

جُنْد عُمان



JUND OMAN

صدرت عام ١٩٧٤م

العدد ٥٤٥ . شوال ١٤٤٣ هـ . مايو ٢٠٢٢ م



حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله
ورعاه - يؤدي صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد الزلفى بولاية السيب

جلالة السلطان المعظم يقدم التعازي إلى أخيه رئيس دولة الإمارات
العربية المتحدة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد

أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية

قوات السلطان المسلحة، درع عُمان المكين، وسياجها المنيع، جسيمة مهامها، عظيمة أدوارها، متعددة واجباتها، مقدرة مساهماتها، تحمي ثغور الوطن، وتدافع عن مقدساته، وتزود عن مكتسباته برا وجوا وبحرا، وتحافظ على أمنه واستقراره، وتشارك في تنميته ورخائه، وتدعم جهود كافة قطاعاته في إنجاز المشاريع الوطنية الهادفة لاستمرار التقدم والتطوير في شتى المجالات، وتنصهر هذه المكانة الرفيعة، والمنزلة العالية، والمسؤولية المشرفة التي تضطلع بها قوات السلطان المسلحة في بوتقة العمل الوطني لمنظومة الدولة العُمانية المعاصرة، والتي كان لها وما زال الدور الفاعل والمتفاعل ضمن القطاعات المختلفة العسكرية منها والمدنية، وسيبقى ذلك على الدوام متدفقا بالعطاء والإنجاز، تحقيقا لاستمرار الرفعة والسودد، والنمو والازدهار، لعُمان المجد والتاريخ، عُمان الحداثة والمعاصرة.

وانطلاقا من ذلك فإن وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة تحظى دائما وأبدا باهتمام خاص ورعاية كريمة من لدن القيادة الحكيمة في ظل نهضة عُمان الخالدة المتجددة التي يقود زمامها مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - تطويرا لقدراتها، وتحديثا لمنظومتها المتكاملة، في العدة والعتاد والقوى البشرية المدربة والمؤهلة، تمكينا لأداء رسالتها الوطنية، وبما يحقق التطلعات المستقبلية الواعدة والمبينة على التخطيط الذي يستشرف المستقبل بروح العزيمة والإصرار، واستثمار المقدرات الوطنية المادية والبشرية في سبيل تحقيق الغايات النبيلة والأهداف المنشودة.

لقد جاء المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٧/٢٠٢٢) الذي أصدره حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم القائد الأعلى - حفظه الله - في الخامس عشر من شهر مايو الجاري ليضيف لبنة جديدة في بناء منظومة الدولة، وصرحاً إستراتيجيا في صروح نهضة عُمان المتجددة، والذي قضى بإنشاء أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية وإصدار نظامها، وسوف ينضوي تحت لواء هذا الصرح المهيب في ظل منظومة وزارة الدفاع كل من: (كلية الدفاع الوطني) و(كلية القيادة والأركان المشتركة) و(مركز الدراسات الدفاعية والإستراتيجية).

هذه الخطوة المباركة تدل دلالات عميقة أن نهج التخطيط الذي تسير عليه سلطنة عُمان مبني على أسس راسخة مكيئة ورصينة، ويأتي بثماره وفقاً للاحتياجات والمتطلبات التي تفرضها كل مرحلة من مراحل البناء والنماء، فقد سبق التمهيد لإنشاء هذه الأكاديمية الجديدة من خلال إيجاد العديد من المقومات والأطر المؤسسية والبشرية، وذلك من حيث تهيئة الأرضية المناسبة، والبيئة المحفزة والمشتتلة على البنى الأساسية، والكوادر القيادية والتوجيهية والتدريبية المؤهلة على أعلى المستويات العسكرية والعلمية، والتي تتمتع بخبرات تراكمية واسعة في العديد من التخصصات المطلوبة، مما يمكنها من القيام بأداء مهامها وواجباتها على أكمل وجه، وبما يحقق الأهداف الوطنية من إنشاء أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية لتكون منبعاً من منابع الخير والعطاء للوطن والمواطن.



«... ولولا بنيت ورسوم الله من ولا تشار لله فاما في ربوع هذه البلاد (الجزيرة) ما كان
لنصف الله بومو وقلوب سحرة ما تربة ومهرة (البحر) ما كان لكل فروعها
وطمايحها ولا حمزة (النبت) صميم (السنبل) البلاد ولا همهم (المنزل) فخر وورثها
البحر في صنما بمخرت وكنسبت البلاد ونوكر على وحنانها ولا همهم زنا برورها»



المجلدات

العنوان

مدير تحرير مجلة جند عُمان
ص.ب: ١١٣ - الرمزا البريدي:
١٠٠ - مسقط - سلطنة عُمان

الهاتف

٢٤٣٣٧٣٨١ - ٢٤٣٣٧٣٨١
فاكس: ٢٤٣٣٣٦٩

الموقع الإلكتروني

www.mod.gov.om

الإعلانات والاشتراكات

يتفق بشأنها مع هيئة التحرير

البريد الإلكتروني

jundoman@mod.gov.om

Twitter @MG_MOD_OMAN

محتويات العدد ..

- جلالة السلطان يصدر ثلاثة مراسيم سلطانية سامية.....(٢٤-٢٥)
- رسالة إلى جندي (الإرادة القوية .. تحقق المستحيل).....(٤٠-٤١)
- حروب القرن العشرين وأثرها على الأمن والسلام الدوليين (حربا
البلقان الأولى والثانية).....(٤٢-٤٩)
- أنظمة الاستطلاع المحمولة جوا(٥٠-٥٣)
- وسائل الإعلام وترسيخ الهوية الثقافية الوطنية.....(٥٤-٥٧)
- أكاديمية السلطان قابوس الجوية صرح تدريبي وعلمي
شامخ.....(٦٢-٦٧)
- دور الأسرة في تربية المواطنة لدى الأبناء.....(٦٨-٧١)
- قطوف إسلامية.....(٧٢-٧٣)
- الصحة وجودة الحياة.....(٧٤-٧٥)
- (التينيا) متعددة الألوان.....(٧٦-٧٧)
- التعامل مع الشائعات في ظل منصات التواصل الاجتماعي
ضرورة ملحة.....(٧٨-٧٩)
- عُمان عين عبر الزمان والمكان (محافظة مسندم).....(٨٠-٨٢)
- السموم الحيوية للعوالق النباتية البحرية (أنواعها وأثارها على
الصحة العامة والبيئة البحرية).....(٨٤-٨٦)
- تقنية الإنترنت عبر الأقمار الصناعية وواقع استخدامها في
جزيرة ديدمار.....(٨٧-٨٩)
- مؤشرات وأرقام.....(٩٠-٩١)
- حول العالم.....(٩٢-٩٥)
- استراحة العدد.....(٩٦-٩٧)

الآراء الواردة في المقالات المنشورة في هذه المجلة
لا تعبر إلا عن آراء كاتبها فقط ولا يجوز إعادة
النشر أو الاقتباس إلا بإذن مسبق

في هذا العدد



حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه- يؤدي صلاة عيد الفطر المبارك
بمسجد الزلفى بولاية السيب
ص ٦-١١



جلالة السلطان المعظم يقدم التعازي إلى أخيه رئيس
دولة الإمارات العربية المتحدة في وفاة المغفور له بإذن
الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد
ص ١٢-١٥



حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم وفخامة رئيس
الجمهورية الإسلامية الإيرانية يعقدان جلسة
مباحثات رسمية بقصر العلم العامر
ص ١٦-٢٣



خلال مشاركته في دورة الألعاب الخليجية الثالثة بدولة
الكويت المنتخب الوطني للرمية يحقق (٧) ميداليات
ذهبية وميداليتين برونزيتين
ص ٥٨-٦١

مجلة عسكرية ثقافية يصدرها شهريا التوجيه المعنوي
والمراسم العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة
وزارة الدفاع

الإشراف العام

الفريق الركن بحري/ عبد الله بن خميس بن عبد الله الرئيسي
رئيس أركان قوات السلطان المسلحة

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن/ حسن بن علي بن عبد الله المجنبي
رئيس التوجيه المعنوي والمراسم العسكرية

نائب رئيس التحرير

العقيد الركن/ محمد بن سليمان بن سعيد البوسعيدي
مدير التوجيه المعنوي

مدير التحرير

ضابط مدني/ هنادي بنت مقبول بن إبراهيم الخنجرية

التحرير

النقيب / يونس بن سالم بن مبارك المحروقي

التدقيق اللغوي

ضابط مدني/ ماجد بن سيف بن محمد الجهوري

الإخراج الصحفي والتنفيذ الفني

النقيب/ محمود بن صالح بن سعيد البراشدي
الملازم أول/ خالد بن سبيل بن دادين البلوشي
الوكيل/ ناصر بن حمد بن سليم المالكسي
الرفيق أول/ سامي بن سعيد بن صالح الزكواني
العريف/ عبد الله بن عيسى بن محمد الرمضاني
مدني/ سامي بن عبد الله بن عيسى البحري

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - يؤدي صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد الزلفى بولاية السيب



إنسانية الإنسان، ضمانة لأخلاق الرحمة والسلام، منطلقها الإلزام الإلهي بالكلمة السواء والالتزام الأخلاقي برعاية ذلك فيما بيننا ومع الناس أجمعين: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ). الكلمة هنا قائمة على الوحدة الإنسانية ومسددة في الحياة بالمساواة، وعدم اتخاذ الأرباب تحكمها قيم وعهود ومروءات وتحرسها أخلاق وعدل واعتدال: (أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ). وحتى إن لم يستجيبوا يظل المسلمون على عهودهم: (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) في القيام على العمل الصالح، وبذل المعروف، وصيانة أعراف المجتمعات، ومجانبة الفرقة والاختلاف، والتمسك بالإيمان والائتلاف: (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ). ومصدر النزاعات والحروب بين بني البشر هو الذي ينهانا الله عنه بقوله تعالى

الله أكبر ذو النعم والآلاء
الله أكبر ذو الملك والكبرياء
حمدا له تعالى على ما أتم وأبرم،
وصلاة وسلاماً على النبي الأكرم، وعلى من تبعه من المؤمنين الأخيار، وآله الأطهار .
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر
لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد .
أيها المسلمون :
شهر الصيام شهادة وإشهاد، يأتي بخيراته، وتبقى بركاته، تتلوه أيام العيد السعيد ، بإقبال النفوس إلى ما ترجو، ورجائها فيما تأمل من الحياة الطيبة، والأمان والاطمئنان .
من حكم الصيام التكليف، ومشاركة المسؤولية: نشترك فيهما مع أهل الأديان قبلنا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) ومن ذلك أن بيننا وبين من يشاركنا وحدانية الله تعالى شراكة قيم الإيمان والعمل الصالح، وتوافق النظرة إلى

وقد أمّ المصلين معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية الذي ألقى خطبة العيد واستهلها بالتكبير والحمد لله على نعمه والصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم. وتناولت خطبة عيد الفطر فضل الصيام، وتوحيد الله سبحانه وتعالى، وشراكة قيم الإيمان والعمل الصالح وتوافق النظرة إلى إنسانية الإنسان وبذل المعروف وصيانة أعراف المجتمعات ومجانبة الفرقة والاختلاف والتمسك بالإيمان والتوجه نحو مجالات العيش المشترك وتجاوز الإنكار والإلغاء والتجاهل وتغليب قيم التعارف والاعتراف والحرية والكرامة .
وأكدت الخطبة على أن سلطنة عُمان مجتمع المنعة والتمتع في سجية الإيمان والعمل الصالح والتمتع في صنع المعروف ونشر الخير والسلام بين الشعوب.
وفي ما يلي نص خطبة عيد الفطر السعيد:
«الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

احتفلت سلطنة عُمان يوم ٥/٢ بأول أيام عيد الفطر السعيد.. وقد أدى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد الزلفى بولاية السيب في محافظة مسقط.





عباد الله:

المسلمون أمة كبرى ذات موروث وحضارة، وعلائق في سائر الأنحاء ولا بد من الاتجاه من قبلهم إلى رؤية يقبلها العالم، لكي يتمكنوا من الإسهام في صنع شيء في الزمن الحاضر المتجدد، وبناء شراكات نافعة مع من حولهم. وبالتزام النزاهة والتقوى: نضع الأسس الجديدة لعالم مطمئن. قوامها الرحمة والإنصاف وعقول متطلعة نحو قيم الوجدانية والإله الواحد، ونظام للتبادل الاقتصادي العادل، والمسؤولية الأخلاقية عن إنسانية الإنسان وكرامته: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ، الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا أَجْرُ) فالإيمان والعمل الصالح يجلبان التمكين والاستخلاف، ويحققان الأمن بعد الخوف، وبعد العسر يسرا، وأن ما يحل من الفتنة بلاء يجب الصبر عليه، وعدم اليأس من زواله.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد

أيها المسلمون:

إن مراد المسلم تحقيق الخير والطمأنينة، والسعي بالرحمة والنماء. وعُمان مجتمع المنعة والتمنع: المنعة في سجية الإيمان والعمل الصالح، والتمنع في صنع المعروف، ونشر الخير والسلام بين الشعوب.

هذا وصلوا وسلموا على الرسول الأمين، محمد وآله الأكرمين، ومن تبعهم بإحسان من المؤمنين.

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه.

اللهم إنا نسألك من فضلك وعطائك رزقا طيبا مباركا.

اللهم ما أحببت من خير فحببه إلينا ويسره لنا، وما كرهت من

(وَلَا يَتَّخِذْ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ) أي إرادة التآله والاستكبار، وفرض الهيمنة والتسلط وتناجها ما نراه من تفكك المجتمعات، وتراجع الإحساس بالقيم الإنسانية واحترام كرامة البشر وحقوقهم، والاستخفاف بالدماء والأعراض والأموال، وذلك مجلبة للبلاء والفتنة من الخوف وضيق الأنفس والأرزاق ورفع البركة.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد

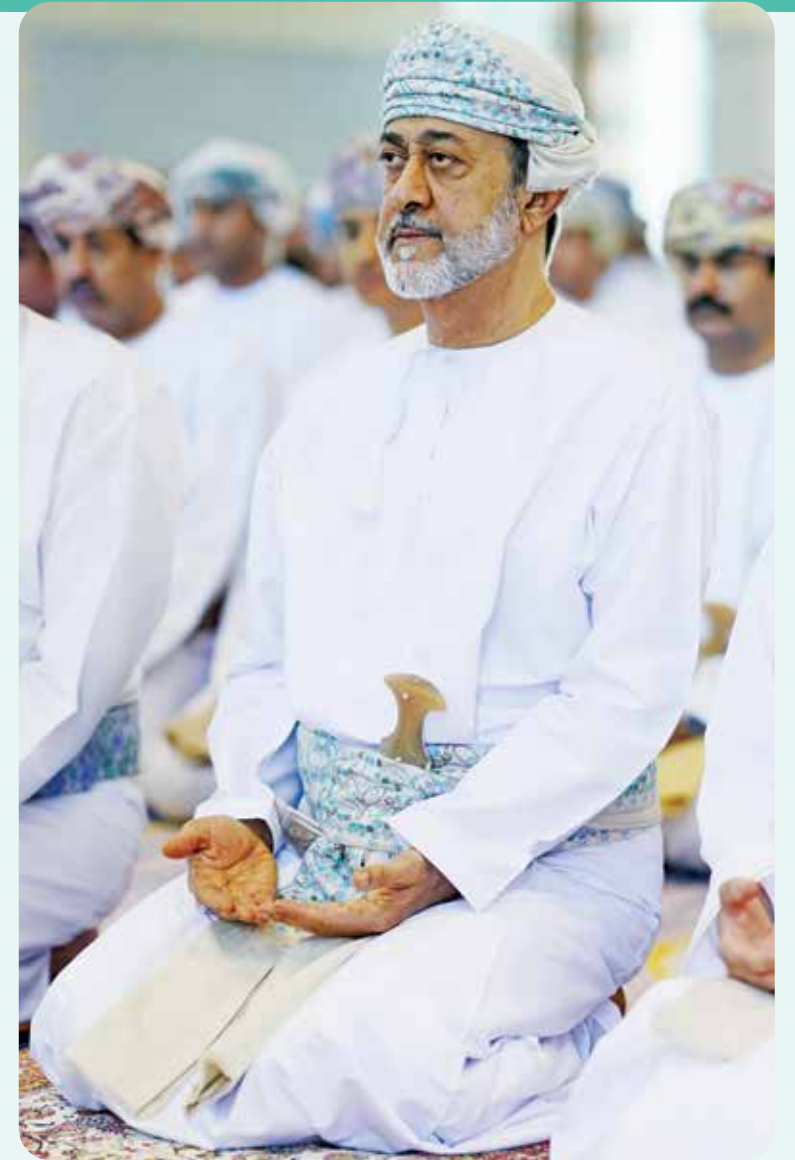
يقول الله جل وعلا: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا). فالإيمان، والعمل الصالح جناحا الحياة الطيبة والإيمان دافع للعمل الصالح ومقررون به يستتبع قيما عاليا: في المساواة والحرية والكرامة والرحمة والعدالة والتعارف والخير العام.

وعبر هذه المنظومة تصان الضرورات الخمس في الحقوق الإنسانية. وعلى المستوى العالمي، وبعد مرارة الهيمنة والاستئثار واستغلال الدين، والاستنزاف والحروب، وصراع الحضارات. يكون علينا وعلى غيرنا: العمل من أجل البشرية بمنطق الإيمان والعمل الصالح، والتوجه نحو مجالات العيش المشترك وتجاوز الإنكار والإلغاء والتجاهل وتغليب قيم التعارف والاعتراف والحرية والكرامة.

وبالإخلاص والالتزام لله تكون هذه القيم مناط اهتمام عالمي لمستقبل أمناً، وحياة أسعد وأرحب.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد





رئيس مجلس الدولة، سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى، معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية، معالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني، معالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، معالي الشيخ سالم بن مستهيل المعشني مستشار بديوان البلاط السلطاني، معالي الدكتور علي بن مسعود السندي رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، معالي الفريق جناب السيد منذر بن ماجد آل سعيد رئيس جهاز الاتصالات والتنسيق بالمكتب السلطاني، معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدى وزير الدولة ومحافظ مسقط، معالي الدكتور عبدالله بن محمد السعيدى وزير العدل والشؤون القانونية، معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام، معالي الفريق سعيد بن علي الهلالي رئيس جهاز الأمن الداخلي، معالي الشيخ سباع بن حمدان السعدي أمين عام الاحتفالات الوطنية، الفريق الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية

قوات السلطان المسلحة، اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني، اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني، اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية

العمانية، اللواء الركن سالم بن علي الحوسني قائد الحرس السلطاني العماني، واللواء الركن مسلم بن محمد بن تمان جعوب قائد قوة السلطان الخاصة، كما أدى الصلاة بمعية جلالته عدد من أصحاب السعادة والمسؤولين وجمع من المواطنين.



السُّلطان المعظم في حفظ الله ورعايته وسط دعوات أبناء شعبه الوفي بأن يحفظه وأن يبارك في أعياده وأن يُعيد على جلالته المناسبات السعيدة أعوامًا مديدة. أدى الصلاة بمعية جلالته السُّلطان المعظم كل من: صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، صاحب السمو السيد زين بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، معالي الشيخ عبدالمك بن عبد الله الخليلى

أمنة مطمئنة. ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة وقنا عذاب النار، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين». وبعد الانتهاء من الصلاة تقبل حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك من عدد من أصحاب السمو والمعالي الوزراء والمستشارين والقادة العسكريين، وعدد من المسؤولين، متمنيًا جلالته لهم عيدًا مباركًا طيبًا، شاكرًا لهم تهانيم بهذه المناسبة السعيدة. ولدى خروج جلالته عاهل البلاد المفدى من مسجد الزلفى أطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة تحية لجلالته -أيده الله. بعد ذلك غادر الموكب السامي لجلالته

شيء فكرهه إلينا وجنبنا إياه. اللهم أحينا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ونسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى. اللهم أيد سلطاننا بنور حكمتك، وسدد خطاه بسنا توفيقك، واحفظه لنا بعين رعايتك، وأعز حوله بتأييدك وقوتك يا الله يا ذا الجلال والإكرام. اللهم اجعل عُمان بلد الأمن والأمان، والسلم والاطمئنان، ولا تطع فينا عدوا حاسدا، وأدم علينا نعمك، ولا تقطع عنا فضلك، وقنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ بلاد المسلمين، ووحد كلمتهم، وبارك في أرزاقهم، واجعل بيوتهم

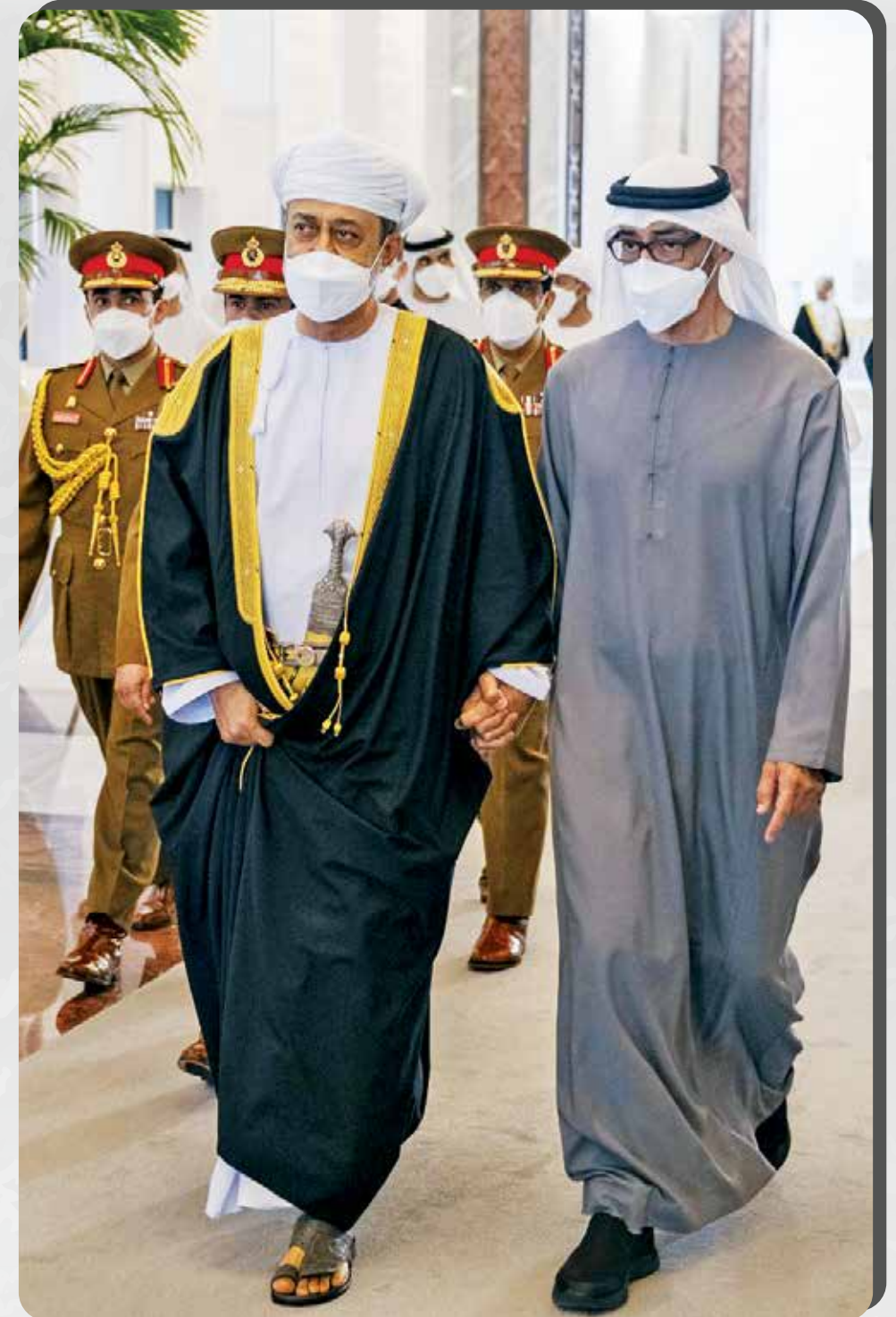


جلالة السلطان المعظم يقدم التعازي إلى أخيه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد



وقد أعرب جلالة السلطان المعظم -أبقاه الله- خلال لقائه بأخيه صاحب السمو عن خالص تعازيه وصادق مواساته في الفقد الكبير، داعياً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم سموه وأسرته الكريمة والشعب الإماراتي الشقيق الصبر والسلوان. من جانبه عبّر صاحب السمو الشيخ رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة عن خالص شكره وتقديره لجلالة السلطان المعظم والوفد المرافق له على تعازيهم الخالصة ومواساتهم الصادقة، داعياً المولى القدير أن يحفظ جلالته بموفور الصحة والعافية ويجنبه والشعب العُماني كل سوء ومكروه. وقد رافق جلالة السلطان المعظم -أيده الله- خلال تقديم التعازي وفد رسمي ضم كلا من:

قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- والوفد المرافق له بتقديم التعازي والمواساة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وأصحاب السمو الشيوخ وأ أسرة آل نهيان والشعب الإماراتي الشقيق، في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - طيب الله ثراه - وذلك خلال استقبال سموه لجلالة سلطان البلاد المفدى بمطار أبوظبي يوم ٥/١٤.





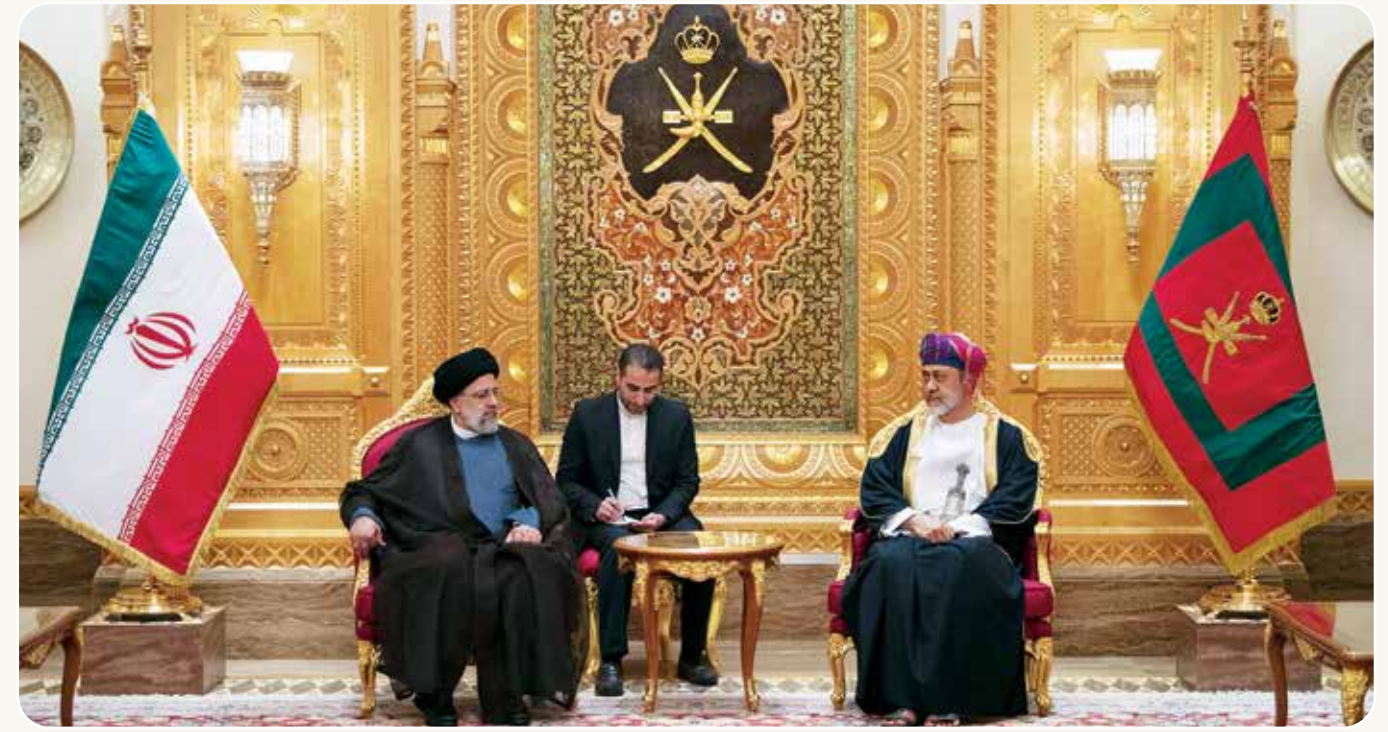
صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، وصاحب السمو السيد فاتك بن فهد آل سعيد المبعوث الخاص لجلالة السلطان، وصاحب السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد رئيس مجلس محافظي البنك المركزي العماني، وصاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، ومعالى السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالى الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالى الشيخ عبدالملك بن

**جلالة السلطان
المعظم يعرب خلال
لقائه بأخيه صاحب
السمو عن خالص
تعازيه وصادق مواساته
في الفقد الكبير، داعياً
الله تعالى أن يتغمده
بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته**

عبدالله الخليلى رئيس مجلس الدولة، ومعالى السيد حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية، ومعالى السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالى الدكتور حمد بن سعيد العوفى رئيس المكتب الخاص، ومعالى السيد سعود بن هلال البوسعيدى وزير الدولة ومحافظ مسقط، ومعالى الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام، وسعادة السفير الدكتور السيد أحمد بن هلال البوسعيدى سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.

**صاحب السمو الشيخ
رئيس دولة الإمارات
العربية المتحدة يعبر
عن خالص شكره
وتقديره لجلالة
السلطان المعظم
والوفد المرافق له على
تعازيهم الخالصة
ومواساتهم الصادقة**

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وفخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية يقدمان جلسة مباحثات رسمية بقصر العلم العامر



عقب ذلك عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية جلسة مباحثات مغلقة.

حضرها من الجانب العماني معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، وسعادة السفير إبراهيم بن أحمد المعيني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فيما حضر الجلسة من الجانب الإيراني معالي الدكتور حسن أمير عبد اللهيان وزير الشؤون الخارجية، وسعادة محمد جمشيد نائب رئيس مكتب فخامة الرئيس للشؤون السياسية، وسعادة السفير علي نجفي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية المعتمد لدى سلطنة عُمان.

وكان حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - في مقدمة مستقبلي فخامة الرئيس الضيف عند سلم الطائرة لدى وصوله المطار السلطاني الخاص في زيارة رسمية استغرقت يوماً واحداً، وقد رحب جلالته عاهل البلاد المفدى بفخامته وتمنى له ولوفده المرافق طيب الإقامة بسلطنة عُمان.

وقد جرى خلال الجلسة استعراض أوجه التعاون الثنائي القائم بين البلدين في شتى المجالات، وسبل دعم وتعزيز علاقات الصداقة المتينة التي تربط الشعبين العماني والإيراني بما يحقق المزيد من تطلعاتهما وآمالهما، إضافة إلى تبادل وجهات النظر تجاه الأمور والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر جلسة المباحثات الرسمية من الجانب العماني: صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، صاحب السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد رئيس مجلس محافظي البنك المركزي العماني، معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، معالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير الطاقة والمعادن، معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات (رئيس بعثة الشرف)، معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، سعادة السفير إبراهيم بن أحمد المعيني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

فيما حضر الجلسة من الجانب الإيراني كل من: معالي الدكتور حسن أمير عبد اللهيان وزير الشؤون الخارجية، معالي العميد محمد رضا قرائي وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، معالي سيد رضا فاطمي أمين وزير الصناعة والمعادن والتجارة، معالي رستم قاسمي وزير النقل وتخطيط المدن، معالي جواد أوجي وزير النفط، معالي علي صالح آبادي محافظ البنك المركزي، معالي غلام حسين اسماعيلي رئيس مكتب فخامة الرئيس، سعادة السفير علي نجفي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية المعتمد لدى سلطنة عُمان، وسعادة عباس مقتدائي نائب مجلس الشورى الإسلامي ورئيس لجنة الصداقة البرلمانية الإيرانية العمانية وعدد من المسؤولين الإيرانيين.

عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم ٥/٢٣ جلسة مباحثات رسمية بقصر العلم العامر.



جلالة السلطان المعظم يقيم مأدبة غداء رسمية تكريماً لفخامة الرئيس الإيراني



أقام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بضيافة قصر العلم العامر ظهر يوم ٥/٢٣ مأدبة غداء رسمية تكريماً لفخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له بمناسبة زيارة فخامته سلطنة عُمان. وقبيل مأدبة الغداء قدم جلالة سلطان البلاد المفدى - أيده الله - لفخامة الرئيس الضيف هدية تذكارية عبارة عن سيف عماني.

حضر مأدبة الغداء عددٌ من أصحاب السُّمو وعددٌ من أصحاب المعالي الوزراء ورئيسا مجلسي الدولة والشورى، وكبار قادة قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية وعددٌ من أصحاب السعادة سفراء الدول الشقيقة والصديقة.

الرئيس الإيراني يلتقي صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء



● استقبل فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمقر إقامته بضيافة قصر العلم العامر مساء يوم ٥/٢٣ صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء.

تم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون القائم بين البلدين في شتى المجالات وسبل تعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين العماني والإيراني الصديقين، كما جرى تناول الأمور ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر بشأن المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

حضر المقابلة من الجانب العماني معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي المهندس سعيد بن حمود

المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات (رئيس بعثة الشرف)، ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفير إبراهيم بن أحمد المعيني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فيما حضرها من الجانب الإيراني الوفد الرسمي المرافق لفخامة الضيف.

الرئيس الإيراني يلتقي عدداً من رجال الأعمال العمانيين ونظرائهم الإيرانيين ويلتقي الجالية الإيرانية في مسقط

عمان في إطار زيارته الرسمية لسلطنة عُمان. وأكد فخامته خلال اللقاء على دور الجالية الإيرانية في تعزيز العلاقات وعكس الصورة الحضارية والمشرقة بين سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

حضر اللقاء سعادة السفير إبراهيم بن أحمد المعيني سفير سلطنة عُمان المعتمد

● والتقى فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم ٥/٢٣ بمقر السفارة الإيرانية بمسقط الجالية الإيرانية المقيمة في سلطنة



وسعادة عباس مقتدائي نائب مجلس الشورى الإسلامي ورئيس لجنة الصداقة البرلمانية الإيرانية العمانية وعدد من المسؤولين الإيرانيين.



السفير إبراهيم بن أحمد المعيني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وسعادة السفير علي نجفي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية المعتمد لدى سلطنة عُمان، وأعضاء بعثة الشرف.

عقب ذلك توجه جلالة سلطان البلاد المفدى وفخامة الرئيس الإيراني إلى القاعة مروراً بين صفين من حرس الشرف من الحرس السلطاني العماني. وبعد استراحة قصيرة غادر الموكب المقل لجلالة السلطان المعظم وضيوفه فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة المطار السلطاني الخاص متوجّهاً إلى قصر العلم العامر لإجراء مراسم الاستقبال الرسمية.

وقبيل وصول السيارة الرئيسة إلى ضيافة قصر العلم العامر اصطفت كوكبة من الفرسان على جانبي الطريق المؤدي إلى بوابة القصر.

ولدى وصول الموكب المقل للقائدين مدخل قصر العلم العامر، عزفت موسيقى الحرس السلطاني العماني في حين نفخت الأبواق لدى وصول الموكب إلى ساحة القصر.

بعدها اصطحب جلالة السلطان المفدى فخامة الضيف إلى منصة الشرف، حيث عُزف النشيد الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية وأطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة تحية لفخامة الضيف.

عقب ذلك صافح جلالة السلطان المعظم الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس الإيراني مرحّباً بهم وتمنّياً لهم إقامة طيبة، فيما صافح فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي مستقبليهم من الجانب العماني، حيث كان في الاستقبال عددٌ من أصحاب السُّمو ورئيسا مجلسي الدولة والشورى وأصحاب المعالي الوزراء وقادة قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية.

بعد ذلك توجه حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم وضيوفه فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المجلس لتناول القهوة وتبادل الأحاديث الودية.

ورافق فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال زيارته سلطنة عُمان وفدٌ رسمي ضمّ كلاً من: معالي الدكتور حسن أمير عبداللهيان وزير الشؤون الخارجية، ومعالي العميد محمد رضا قرائي وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، ومعالي سيد رضا فاطمي أمين وزير الصناعة والمعادن والتجارة، ومعالي رستم قاسمي وزير النقل وتخطيط المدن، ومعالي جواد أوجي وزير النفط، ومعالي علي صالح أبادي محافظ البنك المركزي، ومعالي غلام حسين اسماعيلي رئيس مكتب فخامة الرئيس، وسعادة السفير علي نجفي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى سلطنة عُمان



معالي السيد وزير الخارجية يلتقي بمعالي الدكتور وزير الشؤون الخارجية الإيراني



● التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية بمعالي الدكتور حسين أمير عبد اللهيان وزير الشؤون الخارجية الإيراني بضيافة قصر العلم العامر يوم ٥/٢٣ في إطار الزيارة التي قام بها فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى سلطنة عمان. تم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين والتطرق إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة عدد من المسؤولين من الجانبين.

سلطنة عُمان وإيران توقعان على عدد من مذكرات التفاهم وبرامج التعاون بمسقط



وقَّعت سلطنة عُمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية بقصر العلم العامر يوم ٥/٢٣ على ثماني مذكرات تفاهم وأربعة برامج تعاون في عددٍ من المجالات في إطار الزيارة الرسمية لفخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي قام بها إلى سلطنة عُمان.

وتتصل مذكرة التفاهم الأولى بمجال الدراسات الدبلوماسية والتدريب، والثانية في المجال الإذاعي والتلفزيوني، والثالثة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وقَّعها من الجانب العُماني معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية ومن الجانب الإيراني معالي حسين أمير عبد اللهيان وزير الشؤون الخارجية الإيراني.

كما وقَّع مذكرة التفاهم الرابعة في مجالي النفط والغاز من الجانب العُماني معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير الطاقة والمعادن فيما وقَّعها من الجانب الإيراني معالي جواد أوجي وزير النفط.

أما مذكرة التفاهم الخامسة في مجال النقل فوقَّعها من الجانب العُماني معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ومن الجانب الإيراني معالي رستم قاسمي وزير الطرق وتخطيط المدن.

كما وقَّع البلدان الصديقان على مذكرة تفاهم سادسة في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية، ومذكرة تفاهم سابعة في مجالي وقاية النباتات والحجر الزراعي، ومذكرة تفاهم ثامنة في مجال المواصلات والمقاييس وتقييم المطابقة.

وقَّعها من الجانب العُماني معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ومن الجانب الإيراني معالي سيد رضا فاطمي أمين وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني. ووقَّعت سلطنة عُمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية على أربعة برامج تعاون، تعلَّق الأول بمجالات التجارة والاستثمار والخدمات



وقَّعه من الجانب العُماني معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ومن الجانب الإيراني معالي سيد رضا فاطمي أمين وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني.

واتصل الثاني ببرنامج تنفيذي للتعاون الفني في مجالي العمل والتشغيل، وتعلَّق الثالث ببرنامج تنفيذي للتعاون في مجال البيئة، بينما جاء البرنامج التنفيذي الرابع للتعاون في مجال الرياضة (٢٠٢٣ / ٢٠٢٥) وقَّعه من الجانب العُماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية ومن



هذه الأرقام في الفترة القادمة انطلاقاً من الممكنات الداعمة والتسهيلات المقدمة من سلطنة عُمان للمستثمرين.

وتم خلال اللقاء التركيز على أهمية زيادة التبادل التجاري بين البلدين والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتسهيل انسيابية الحركة التجارية ودخول البضائع.

حضر اللقاء معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، ومعالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وعدد من المسؤولين من الجانبين.

أوسع أمام رجال الأعمال للاستفادة من هذه العلاقات بالمزيد من الاستثمارات المشتركة ورفع معدلات التبادل التجاري». وأضاف سعادته «أن اهتمام حكومتي البلدين أثمر زيادة التبادل التجاري العُماني الإيراني، إذ بلغ أكثر من مليار و(٣٠٠) مليون دولار أمريكي، كما بلغ رأس المال المستثمر (١٠,٩) مليار دولار أمريكي، وتبلغ مساهمة الجانب الإيراني منه (٣,٦) مليار دولار أمريكي، فيما بلغ إجمالي عدد الشركات الإيرانية المستثمرة في سلطنة عُمان ألفين و(٧١٠) شركات منها ألف و(١٦٣) لمستثمرين إيرانيين بنسبة تملك (١٠٠٪) وألف و(٥٤٧) بشراكة عُمانية إيرانية». وأعرب سعادته عن أمله في أن تتضاعف

لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعدد من رجال الأعمال من الجانب الإيراني.

● كما التقى فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بضيافة قصر العلم العامر بمسقط يوم ٥/٢٣ عدداً من رجال الأعمال العُمانيين ونظرًا لهم الإيرانيين بهدف تنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين الصديقين.

وأكد فخامته عزم بلاده توسيع العلاقات مع سلطنة عُمان في شتى المجالات، داعياً رجال الأعمال في كلا البلدين للدخول في استثمارات مشتركة من أجل الإنتاج والتصدير.

ودعا فخامته إلى إنشاء مكتب تمثيل تجاري إيراني في سلطنة عمان يعني بتزويد المستثمرين ورجال الأعمال في كلا البلدين بكافة المعلومات المتعلقة بالفرص الاستثمارية المتاحة وتسهيل إجراءات الجمارك، متوقعاً أن تعمل الزيارة على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وألقى سعادة المهندس رضا بن جمعة آل صالح رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان كلمة قال فيها: «إن ما يشهده رجال الأعمال في البلدين اليوم من تعاون وتبادل تجاري واستثمارات مشتركة ما هو إلا ثمرة العلاقات الوطيدة التي أرسنها حكومتا البلدين الصديقين طوال السنوات الماضية والتي تفتح آفاقاً

معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني يلتقي بمعالي وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيراني



● التقى معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني بمعالي العميد محمد رضا قرائي وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيراني، وذلك بضيافة قصر العلم العامر يوم ٥/٢٣ في إطار الزيارة التي قام بها فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى سلطنة عمان.

تم خلال المقابلة استعراض مسيرة العلاقات التي تربط سلطنة عُمان بالجمهورية الإسلامية الإيرانية بالإضافة إلى مناقشة عدد من مجالات التعاون المشتركة بين البلدين الصديقين.

بيان مشترك بين سلطنة عُمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية

أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدور الإيجابي الذي يقوم به القطاع الخاص في البلدين لزيادة حجم الاستثمارات والتبادل التجاري بينهما وعلى أهمية مضاعفة الجهود وبذل المساعي لضمان استمرار الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

جاء ذلك في بيان مشترك بين سلطنة عُمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية بمناسبة زيارة فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى سلطنة عُمان فيما يأتي نصه:

تلبية لدعوة أخوية من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - قام فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان يوم الاثنين ٢٢ شوال ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٣ مايو ٢٠٢٢ م.

تأتي هذه الزيارة انطلاقاً من الروابط التاريخية الراسخة التي تجمع سلطنة عُمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبين شعبيهما الصديقين، وتعزيزاً للعلاقات الثنائية الوثيقة وتأكيداً للتقدير والاحترام المتبادل بين قيادتي البلدين وشعبيهما الذي رسخته مبادئ الدين والأخوة وحسن الجوار.

وقد عُقدت جلسة مباحثات رسمية بين حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أبقاه الله - سلطان عُمان وفخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، استعرضا خلالها آفاق التعاون المشترك والعلاقات الثنائية وتطويرها وخاصة تلك المتعلقة بالتعاون التجاري والاستثماري المشترك في مختلف المجالات والتنسيق في الشؤون التي تخدم مصلحة البلدين الصديقين وتعود بالمنافع على شعبيهما، وعبراً عن ارتياحهما لمستوى التعاون القائم، وقررا مواصلة تعزيزه وفتح مجالات جديدة من الشراكة الاقتصادية.

كما عبر الزعيمان عن سرورهما للتوافق الحاصل على مستوى اللجان المشتركة للتعاون بين البلدين في شتى المجالات، ووجهاً بضرورة عقدها بصفة منتظمة.

كما أكد جلاله السلطان المعظم وفخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدور الإيجابي والمثمر الذي يقوم به القطاع الخاص في البلدين، وعبراً عن الأمل في أن تؤدي هذه الأنشطة إلى زيادة حجم الاستثمارات وحجم التبادل التجاري بين البلدين، ورحباً بالتوقيع على عدد من اتفاقيات ومذكرات التفاهم لتأطير التعاون في المجال الاستثماري والرياضي والثروة الزراعية والسمكية والحيوانية والنقل البحري والموانئ والقطاع اللوجستي والنفط والغاز.

وبحث جلاله السلطان المعظم وفخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعبراً عن ارتياحهما لمستوى التشاور والتنسيق السياسي القائم على مختلف المستويات.

وأكدوا على أهمية مضاعفة الجهود وبذل المساعي لضمان استمرار الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم والتنسيق والتشاور بين الجانبين في مختلف المحافل الإقليمية والدولية حول القضايا التي تخدم الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وقد ثمن جلاله السلطان المعظم ما يقوم به فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحكومته من اتخاذ سياسة التعامل البناء والفعال والواسع من منطلق ثوابت السياسة الإيرانية والانفتاح على جميع الدول خاصة دول الجوار، الأمر الذي يؤدي إلى علاقات إيجابية وبناءة تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون وحسن الجوار لتنمية المصالح المشتركة الاقتصادية والتجارية والثقافية وتسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي. كما شدد الطرفان على أهمية مكافحة الإرهاب والتطرف بجميع صوره وأشكاله.

وفي ختام الزيارة، أعرب فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن شكره وتقديره لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وحكومة وشعب سلطنة عُمان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، كما وجه فخامته دعوة أخوية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أبقاه الله - لزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقد حظيت بالترحيب الحار من لدن جلالته.

صدر في مسقط بتاريخ ٢٢ شوال ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٣ مايو ٢٠٢٢ م



والاستثماري بهدف تبادل المعلومات والخبرات والوفود التجارية والفرص الاستثمارية بين البلدين، مبيناً أن هناك فريقاً مشكلاً لوضع هذا البرنامج في إطار التنفيذ بتوجيهات من قائدي البلدين.



الجانب الإيراني سعادة علي رضا بيمان باك وكيل وزارة الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني.

وأكد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية في تصريح لوكالة الأنباء العمانية على أن العلاقات العمانية الإيرانية تاريخية وتتعزز وتتطور دائماً من عصر إلى آخر، وتأتي زيارة الرئيس الإيراني لسلطنة عُمان تأكيداً لهذه العلاقات وتركز على برامج عمل جيدة للتعاون في مختلف المجالات.

وقال معاليه إنه جرى خلال الزيارة التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم وبرامج العمل التنفيذية بين البلدين الصديقين وتوجد حزمة أخرى سيتم الإعلان عنها لاحقاً كنتاج لهذه الزيارة. من جانبه وضع معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الاتفاقيات التي وقعتها الوزارة مع الجانب الإيراني تتمثل في تجديد اتفاقية تتعلق بالمواصفات والمقاييس وبرنامج تعاون يتصل بالجانبين التجاري

رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية يختم زيارته لسلطنة عُمان



كما كان في الوداع معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات (رئيس بعثة الشرف)، وسعادة السفير إبراهيم بن أحمد المعيني سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وسعادة السفير علي نجفي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية المعتمد لدى سلطنة عُمان، وأعضاء بعثة الشرف.



وقد غادر البلاد مساء يوم ٢٣/٥ فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق لفخامته بعد زيارة رسمية لسلطنة عُمان استغرقت يوماً واحداً، حيث كان في وداعه بالمطار السلطاني الخاص صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان.



جلالة السلطان يصدر ثلاثة مراسيم سلطانية سامية

أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعا- ثلاثة مراسيم سلطانية سامية، فيما يأتي نصوصها:

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٦) بإجراء ترقيات وتعيينات عسكرية في المكتب السلطاني

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة. رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يُعين اللواء الركن ناصر بن صالح بن سعود المعولي أميناً عاماً للاتصالات والتنسيق.

المادة الثانية: يُرقى العميد أول إدريس بن عبدالرحمن بن حمود الكندي إلى رتبة لواء، ويُعين أميناً عاماً لمجلس الأمن الوطني.

المادة الثالثة: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ١٤ من شوال سنة ١٤٤٣ هـ
الموافق: ١٥ من مايو سنة ٢٠٢٢ م

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٧) بإنشاء أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية وإصدار نظامها

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٢) بإنشاء كلية الدفاع الوطني وإصدار نظامها، وعلى نظام الجهاز الإداري للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٧٥)، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة. رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: تنشأ أكاديمية تسمى أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، تكون لها الشخصية الاعتبارية، وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري، وتتبع وزارة الدفاع، ويعمل في شأنها بالنظام المرفق.

المادة الثانية: يكون مقر أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية في محافظة مسقط، ويجوز بقرار من مجلس أمناء الأكاديمية إنشاء فروع لها في المحافظات الأخرى.

المادة الثالثة: تؤول إلى أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية كافة المخصصات والأصول والحقوق والالتزامات والموجودات الخاصة بكل من: كلية الدفاع الوطني، وكلية القيادة والأركان المشتركة، ومركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية.

المادة الرابعة: يُنقل إلى أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية موظفو كل من: كلية الدفاع الوطني، وكلية القيادة والأركان المشتركة، ومركز الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بذات أوضاعهم الوظيفية ومخصصاتهم المالية.

المادة الخامسة: يصدر رئيس مجلس أمناء أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية النظام الداخلي للأكاديمية واللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكام النظام المرفق، وإلى أن تصدر يستمر العمل باللوائح والقرارات القائمة، وبما لا يتعارض مع أحكام هذا المرسوم، والنظام المرفق.

المادة السادسة: يلغى المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٢) المشار إليه، كما يلغى كل ما يخالف هذا المرسوم، والنظام المرفق، أو يتعارض مع أحكامهما.

المادة السابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ١٤ من شوال سنة ١٤٤٣ هـ
الموافق: ١٥ من مايو سنة ٢٠٢٢ م

(مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٨) بإجراء ترقيات وتعيينات عسكرية في وزارة الدفاع

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٧) بإنشاء أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية وإصدار نظامها، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة. رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يُعين اللواء الركن جوي مهندس صالح بن يحيى بن مسعود العسكري رئيساً لأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية.

المادة الثانية: يُرقى العميد الركن حامد بن أحمد بن سعيد سكرون إلى رتبة لواء ويُعين أمراً لكلية الدفاع الوطني.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ١٤ من شوال سنة ١٤٤٣ هـ
الموافق: ١٥ من مايو سنة ٢٠٢٢ م



اللواء الركن /
ناصر بن صالح بن سعود المعولي
أمين عام الاتصالات والتنسيق بالمكتب السلطاني



اللواء /
إدريس بن عبدالرحمن بن حمود الكندي
أمين عام مجلس الأمن الوطني بالمكتب السلطاني



اللواء الركن جوي مهندس /
صالح بن يحيى بن مسعود العسكري
رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية



اللواء الركن /
حامد بن أحمد بن سعيد سكرون
أمير كلية الدفاع الوطني

استقبالات معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني



● استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني بمكتبه يوم ٥/٢٩ سعادة الدكتور توماس أورتلر سفير جمهورية سويسرا الاتحادية المعتمد لدى سلطنة عُمان.

في بداية المقابلة رحب معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني بسعادة الضيف، متمنيا له التوفيق في مهام عمله سفيراً لبلاده في سلطنة عمان، من جانبه قدم سعادة السفير شكره وتقديره لسلطنة عُمان لتعزيز سبل التعاون لتحقيق المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.



● كما استعرض معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني مجالات التعاون المشتركة وسبل تعزيز العلاقات بين سلطنة عُمان وجمهورية كازاخستان، جاء ذلك خلال لقاء معاليه يوم ٥/٢٩ بسعادة نجم الدين محمد علي سفير جمهورية كازاخستان المعتمد لدى سلطنة عمان، من جانبه قدم سعادته شكره وتقديره لسلطنة عُمان.

استقبالات الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة

● استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٥/١٧ اللواء الركن سعيد حصين محمد الطيار الخيارين قائد القوات البرية الأميرية بدولة قطر الشقيقة والوفد المرافق له.

حضر المقابلة اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني، وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة، والملحق العسكري بسفارة دولة قطر بمسقط.

● واستقبل الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٥/١٨ العميد تينا بي. بويد مدير دائرة الاتصالات ورئيس شؤون الإعلام بالقيادة المركزية الأمريكية والوفد المرافق له.

حضر المقابلة العميد الركن عبدالعزيز بن عبدالله المنذري مساعد رئيس الأركان



للعمليات والتخطيط، والعميد الركن محمد بن صالح الفارسي رئيس الدفاع الإلكتروني، والملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بمسقط.

● كما استقبل الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٥/١٨ العميد وقار محمد قائد قوة الواجب المختلطة (١٥٠) والوفد المرافق له. حضر المقابلة العميد الركن عبدالعزيز بن عبدالله المنذري مساعد رئيس الأركان للعمليات والتخطيط، والملحق العسكري بسفارة جمهورية باكستان الإسلامية



بمسقط. خلال المقابلات استعراض مجالات وقد رحب الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيوف، وتم عدد من الموضوعات العسكرية ذات العلاقة.

الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة يقوم بزيارة رسمية إلى المملكة الأردنية الهاشمية



قام الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بزيارة رسمية إلى المملكة الأردنية الهاشمية وذلك خلال الفترة (١٠-١٢/٥).

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملكة علياء الدولي العميد الركن حسّان أبو عَنّاب مساعد رئيس هيئة الأركان المشتركة للإدارة والقوى البشرية بالقوات المسلحة الأردنية وعدد من كبار الضباط، كما كان في الاستقبال سعادة الشيخ هلال بن مرهون المعمرى سفير سلطنة عُمان لدى المملكة الأردنية الهاشمية.

هذا وقد جرت مراسم استقبال رسمية للفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة لدى وصوله والوفد المرافق له لمقر هيئة الأركان المشتركة للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية.



شهد فعاليات البيان العملي الوفد المرافق لرئيس أركان قوات السلطان المسلحة، ومن الجانب الأردني عدد من كبار الضباط والضباط بالقوات المسلحة الأردنية.

● وفي إطار الزيارة التي قام بها الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة قام والوفد العسكري المرافق له يوم ٥/١٠ بزيارة لمديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الأردنية وقد كان في استقباله لدى وصوله لمقر الخدمات الطبية الملكية مدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة الأردنية.

وقد تجول رئيس أركان قوات السلطان المسلحة في المرافق والأقسام الطبية والإدارية والفنية والتدريبية، واستمع إلى إيجاز عنها وما تضطلع به من مهام وواجبات.

● كما قام الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بزيارة لمركز الملكة علياء الدولي لأمراض وجراحة القلب وكلية الأميرة منى للتمريض.

وقد تجول والوفد العسكري المرافق له في مختلف الأقسام والمرافق واستمع إلى شرح للواجبات المنوطة بها.

● كما قام يوم ٥/١٢ الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بزيارة مقر صرح الشهيد للقوات المسلحة الأردنية.

حيث قام بوضع إكليل من الزهور على صرح الشهيد تقديرًا للدور البطولي الذي قدمه شهداء المملكة الأردنية الهاشمية من منتسبي قواتها المسلحة.

هذا وقد تجول الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة والوفد العسكري المرافق له في أروقة مبنى صرح الشهيد ودهاليزه المختلفة والتي تضم عددًا من المقتنيات التاريخية التي تجسد مسيرة القوات المسلحة الأردنية وتبرز أدوارها الوطنية في مراحل زمنية متنوعة وصولاً إلى ما تحظى به من أوجه الرعاية وصور الاهتمام من لدن جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

هذا وقد سجّل الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة في سجل الزيارات عظيم الامتنان على فرصة زيارة مقر صرح الشهيد والاطلاع على مكنوناته التاريخية القيّمة ودعواته للقائمين على هذا الصرح بالتوفيق.

جلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية يمنح وسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الأولى للفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة

● وقد منح جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية وسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الأولى للفريق الركن بحري عبدالله بن خميس بن عبدالله الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، وذلك خلال الزيارة الرسمية التي قام بها للمملكة الأردنية الهاشمية.

وقد قام بتسليم الوسام للفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة اللواء الركن طيار يوسف بن أحمد الحنيطي رئيس هيئة الأركان المشتركة للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية وذلك بمقر هيئة الأركان المشتركة للقيادة العامة

للقوات المسلحة الأردنية بمدينة عمّان يوم ٥/١٠.

● وقد التقى يوم ٥/١٠ الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة اللواء الركن طيار يوسف أحمد الحنيطي رئيس هيئة الأركان المشتركة للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية بمقر هيئة الأركان المشتركة للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية.

وقد تباحث الجانبان في عدد من مجالات التعاون المشترك للقوات المسلحة في البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها، وتم التطرق خلال اللقاء إلى العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط سلطنة عُمان والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة خاصة في الجوانب العسكرية.

● وشهد ظهر يوم ٥/١٠ الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة في إطار زيارته للمملكة الأردنية الهاشمية وبحضور اللواء الركن طيار رئيس هيئة الأركان المشتركة للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية بياناً عملياً بالذخيرة الحية للعمليات الخاصة والقتال في المناطق المبنية، وذلك بمركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة، وقد تضمن البيان تنفيذ عدد من الإجراءات العمليةية في إطار العمليات القتالية الخاصة في المناطق المبنية.



الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة يقوم بزيارة رسمية إلى المملكة المتحدة



قام الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة والوفد العسكري المرافق له بزيارة رسمية إلى المملكة المتحدة، وذلك خلال الفترة من (٢٣-٢٧/٥).



● وقد شارك الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة في اجتماع مجموعة (دراجون) الذي عقد بالمملكة المتحدة وذلك بمقر الكلية العسكرية الملكية (ساندهيرست) إلى جانب عدد من رؤساء الأركان أعضاء مجموعة (دراجون) وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عددٍ من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال .



● والتقى الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة يوم ٥/٢٦ معالي بن والاس وزير الدفاع البريطاني . وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات العسكرية الطيبة القائمة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة وسبل تطويرها وتعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين، كما تم تناول عددٍ من الأمور ذات الاهتمام المشترك .

● كما وقع كل من الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس بن عبدالله الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة والفريق أول بحري توني راديكان رئيس أركان الدفاع البريطاني على الأمر التنفيذي لاتفاقية الدفاع المشترك بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، وذلك بمقر الكلية العسكرية الملكية (ساندهيرست) بالمملكة المتحدة . هذا و يأتي توقيع الأمر التنفيذي لاتفاقية الدفاع المشترك استمراراً لجهود البلدين في تعزيز علاقات التعاون التاريخية بين سلطنة عُمان

استقبالات قائد الجيش السلطاني العُماني



● استقبل اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٥/٩ وفد هيئة التدريب العسكري بدولة فلسطين برئاسة اللواء الركن محمود فؤاد سليم.

حضر المقابلة العميد الركن طيار ناصر بن سعيد السعدي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للتدريب والتمارين المشتركة، وسعادة سفير دولة فلسطين المعتمد لدى سلطنة عُمان.

● واستقبل اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٥/١٠ اللواء متقاعد ستيفن ماكهمون رئيس وفد الكلية الملكية البريطانية للدراسات الدفاعية.

حضر المقابلة العميد الركن طيار ناصر بن سعيد السعدي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للتدريب والتمارين المشتركة، وملحق الدفاع بسفارة المملكة المتحدة بمسقط.

● كما استقبل اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني بمكتبه بمعسكر المرتفعة يوم ٥/١٧ اللواء الركن سعيد حصين محمد الطيار الخيارين قائد القوات البرية الأميرية بدولة قطر الشقيقة والوفد العسكري المرافق له. ولدى وصول اللواء الركن قائد القوات البرية الأميرية بدولة قطر مقر قيادة الجيش السلطاني العُماني أدت ثلة من حرس الشرف التحية العسكرية، ثم استعرض الضيف حرس المراسم.

حضر المقابلة عدد من كبار الضباط بالجيش السلطاني العُماني، والملحق العسكري بسفارة دولة قطر بمسقط.

وتم خلال المقابلات مناقشة عدد من الموضوعات العسكرية التي تهم الجانبين وتبادل وجهات النظر في الأمور ذات الاهتمام المشترك .



قائد الجيش السلطاني العُماني يشارك في الاجتماع العشرين لقادة القوات البرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

شارك اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني في الاجتماع العشرين لقادة القوات البرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد يوم ٥/٢٥ في العاصمة (الرياض) بالمملكة العربية السعودية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات ضمن جدول أعمال الاجتماع لقادة القوات البرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي من شأنها المساهمة في تطوير مجالات العمل العسكري المشترك بين دول المجلس.



استقبالات قائد البحرية السلطانية العُمانية



● استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية بمكتبه يوم ٥/٩ اللواء جاسو ندرسنج مساعد رئيس الأركان البحرية للتعاون الدولي والاستخبارات بجمهورية الهند والوفد العسكري المرافق له. حضر المقابلة عدد من كبار الضباط بالبحرية السلطانية العُمانية والملحق العسكري بسفارة جمهورية الهند بمسقط.

● واستقبل اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العُمانية بمكتبه يوم ٥/١٨ العميد وقار محمد قائد قوة الواجب المختلطة (١٥٠).

حضر المقابلة العميد الركن بحري طارق بن عيسى الرئيسي كبير ضباط الأركان بالبحرية السلطانية العُمانية، وعدد من كبار الضباط بالبحرية السلطانية العُمانية، والملحق العسكري بسفارة جمهورية باكستان الإسلامية بمسقط.

وقد تم خلال المقابلتين بحث وجهات النظر في عدد من الأمور المتعلقة بالمجالات البحرية، وسبل تعزيزها.

ختام البيان العملي للتمرين العسكري المشترك (وقاية عُمان)



اختتمت يوم ٥/٢٥ فعاليات البيان العملي للتمرين العسكري المشترك (وقاية عُمان) الذي نفذته رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، وبمشاركة كل من الجيش السلطاني العماني، والبحرية السلطانية العمانية والذي أقيم بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية تحت رعاية اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية.

ويأتي هذا التمرين في إطار الخطط التدريبية التي تنتهجها وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة وبما يحقق الأهداف التدريبية المتوخاة، كما قام اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العمانية راعي المناسبة وكبار الضباط بجولة في المعرض المصاحب لفعاليات البيان العملي.

قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يسلم شهادات الإجازة لعدد من منتسبي قاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية وقاعدة السيب الجوية



سلم اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٥/١١ بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية شهادات الإجازة لعدد من المجيدين من منتسبي قاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية وقاعدة السيب الجوية، تقديراً لجهودهم المضنية وإجادتهم في مختلف المسارات الوظيفية والفعاليات.

وبهذه المناسبة هنأ قائد سلاح الجو السلطاني العُماني المجيدين على استحقاقهم للترسيم، والذي جاء ثمرة لجهودهم التي بذلت للوصول إلى هذا المستوى المشرف، مطالباً إياهم ببذل المزيد من العمل والجهد والتفاني في أداء مهامهم، متمنياً لهم التوفيق والنجاح.

وعلى هامش التكريم قلد اللواء الركن طيار قائد سلاح الجو السلطاني العُماني راعي المناسبة، ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من ضباط وضباط صف وأفراد قاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية وقاعدة السيب الجوية، تقديراً لجهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء الواجب الوطني المقدس.

حضر المناسبة العميد الركن طيار علي بن مبارك العامري قائد قاعدة غلا وأمر أكاديمية السلطان قابوس الجوية، وقائد قاعدة السيب الجوية، وعدد من كبار الضباط و الضباط الصف والأفراد بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية وقاعدة السيب الجوية.

الجدير بالذكر أن هذا التكريم يأتي في إطار برنامج نظمته قيادة سلاح الجو السلطاني العُماني لتكريم المجيدين من منتسبي السلاح.

سلاح الجو السلطاني العُماني ينفذ فعاليات التمرين الجوي المشترك (الاختبار الدقيق)



واشتمل التمرين على مجالات تدريبية متعددة تحاكي بيئات افتراضية تتناسب وأدوار الوحدات الجوية المشاركة والمهام التي تنفذها وفقاً للخطة العامة للتمرين والأهداف الوطنية المنشودة منه.

ويأتي تنفيذ هذا التمرين في إطار خطط إدماة الكفاءة والجاهزية القتالية لمنتسبي السلاح، وبما يحقق الأهداف العملياتية لسلاح الجو السلطاني العُماني والمهام والواجبات الوطنية المنوطة به في مختلف ميادين الواجب الوطني.

نفذ سلاح الجو السلطاني العُماني فعاليات التمرين الجوي المشترك (الاختبار الدقيق) خلال الفترة (١٥-١٩/٥) وبمشاركة عناصر من القوات الجوية بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقد قام اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني والفريق جريجوري م. جيبو قائد القوة الجوية التاسعة بالقوات الجوية المركزية الأمريكية بزيارة لموقع التمرين واستمعوا إلى إيجاز عن سير فعاليات التمرين والخطط الموضوعة لتحقيق الأهداف المتوخاة من تنفيذه.

تخريج دفعة جديدة من الجنود بالجيش السلطاني العُماني



احتفل الجيش السلطاني العُماني يوم ٥/٢٦ بتخريج دفعة جديدة من الجنود المستجدين على ميدان كتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة تحت رعاية اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية، وبحضور اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني.

وقد بدأت فعاليات الاحتفال بالتحية العسكرية لراعي المناسبة الذي قام بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، بعدها قدم الخريجون عرضاً عسكرياً بالمسير البطيء بمصاحبة فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني.

ثم قام اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العمانية راعي المناسبة بتوزيع الشهادات للحاصلين على المراكز الأولى، وقد حقق المركز الأول في المستوى العام للدورة الجندي بشار بن محمد الجعفري، وجاء في المركز الأول في التعبئة ومهارة الميدان الجندي زياد بن علي العبري، وحصل الجندي البراء بن هاني العريمي على المركز الأول في المشاة العسكرية، فيما أحرز الجندي أحمد بن سعيد الخنشي المركز الأول في الرماية واستخدام الأسلحة، وحقق الجندي منير بن مصبح القطيطي المركز الأول في اللياقة البدنية، وجاء في المركز الأول في الضبط والربط العسكري الجندي أحمد بن محمد الجامودي.

وفي الختام ردد الخريجون نشيد الجيش السلطاني العُماني، وأدوا قسم الولاء ونداء التأييد وهتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - ثم عزفت فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني سلام الشرف، بعدها تقدم قائد الطابور مستأذناً راعي المناسبة بالانصراف من أرض الميدان، حيث مرّ طابور الخريجين من أمام المنصة بالمسير العادي، وقدمت الفرقة الموسيقية معزوفات ومقطوعات موسيقية وعسكرية متنوعة. حضر المناسبة عدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة، وجمع من ضباط وضباط صف وأفراد الجيش السلطاني العُماني، وعدد من أولياء أمور الخريجين.



الحرس السلطاني العُماني يكرم طلبة كلية الحرس السلطاني العُماني التقنية المجيدين في الأنشطة الطلابية

احتفلت كلية الحرس السلطاني العُماني التقنية يوم ٥/٢٥ بتكريم الطلبة المجيدين في الأنشطة الطلابية للعام الأكاديمي (٢٠٢١م / ٢٠٢٢م) الذي أقيم بقاعة نزوى بالكلية تحت رعاية اللواء الركن سالم بن علي الحوسني قائد الحرس السلطاني العُماني. وقد قدم المشرف على الأنشطة الطلابية كلمة أوضح من خلالها أهمية إقامة هذه الأنشطة والتي أسهمت في صقل مواهب الطلبة في مختلف المجالات، وشاهد راعي الحفل والحضور عرضاً مرئياً عن أنشطة الكلية التي أقيمت خلال الفترة الماضية، ثم قدم عدد من طلبة الكلية استعراضاً تدريبياً نال استحسان الحضور. وفي الختام قام اللواء الركن قائد الحرس السلطاني العُماني راعي المناسبة بتكريم الطلبة المجيدين في مختلف الأنشطة الطلابية للعام الأكاديمي (٢٠٢١م / ٢٠٢٢م).



مراسم تسليم واستلام مناصب عسكرية

تنفيذاً للمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٨) القاضي بإجراء ترقية وتعيينات عسكرية في وزارة الدفاع، جرت يوم ٥/١٦ مراسم تسليم واستلام للمناصب العسكرية والمهام والواجبات، فقد تسلم اللواء الركن حامد بن أحمد بن سعيد سكرون منصب آمر كلية الدفاع الوطني، واستمع إلى إيجاز عن الأدوار والمهام والواجبات المنوطة بالكلية.



كلية الدفاع الوطني تستضيف معالي الدكتور أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية



استضافت كلية الدفاع الوطني يوم ٥/١٩ معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لإلقاء محاضرة بعنوان (مجلس التعاون لدول الخليج العربية بين الطموح والتحديات) وذلك ضمن إطار مقررات المنهاج العام لدورة الدفاع الوطني التاسعة.

وألقي معالي الدكتور أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية محاضرة تطرق فيها إلى مسيرة مجلس التعاون وما شهدته من تطور وتعاون في مختلف المستويات وفي شتى المجالات بما يحقق المصالح المشتركة بين دول مجلس التعاون منذ قيام المجلس، كما تطرق معالي الدكتور إلى وضع مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، وعوامل القوة والتحديات المؤثرة على منهجية عمل مجلس التعاون في أداء رسالته لتطوير ونماء دول

(مهندس) صالح بن يحيى المسكري رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، واللواء الركن حامد بن أحمد سكرون آمر كلية الدفاع الوطني، وعدد من أصحاب السعادة، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية، وأعضاء هيئة التوجيه بكلية الدفاع الوطني، وعدد من منتسبي الكلية، والمشاركون في دورة كلية الدفاع الوطني التاسعة.

المجلس وانعكاس ذلك على الأمن والسلم الإقليمي والدولي، واستقراء الآفاق المستقبلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومدى قدراته على مواجهة التحديات من أجل بقاء المجلس كأهم كيان سياسي واقتصادي على مستوى الإقليم. وفي الختام قام معاليه بالرد على استفسارات وأسئلة الحضور والمشاركين في الدورة التاسعة بالكلية. حضر المحاضرة اللواء الركن جوي

قائد القوات البرية الأميرية بدولة قطر يزور متحف قوات السلطان المسلحة



قام يوم ٥/١٧ اللواء الركن سعيد حصين محمد الطيار الخيارين قائد القوات البرية الأميرية بدولة قطر الشقيقة والوفد العسكري المرافق له بزيارة إلى متحف قوات السلطان المسلحة بقلعة بيت الفلج يرافقه اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني، وقد اصطحبهم قائد متحف قوات السلطان المسلحة في جولة شملت أروقة المتحف المتعددة، اطلعوا خلالها على المخطوطات والمجسمات التاريخية ذات العراقة العُمانية الدالة على فنون العمارة المتنوعة، كما استمع الوفد الزائر إلى شرح عن مسيرة تطور قوات السلطان المسلحة وما حظيت به من رعاية واهتمام.

وفد هيئة التدريب العسكري بدولة فلسطين يزور كلية الدفاع الوطني

زار يوم ٥/٩ وفد هيئة التدريب العسكري بدولة فلسطين برئاسة اللواء الركن محمود فؤاد سليم كلية الدفاع الوطني، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مقر الكلية بمعسكر بيت الفلج اللواء الركن جوي (مهندس) صالح بن يحيى المسكري أمر كلية الدفاع الوطني (سابقاً) رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية (حالياً). وقد استمع الوفد إلى إيجاز عن كلية الدفاع الوطني، واطلع على أقسام الكلية وما تحويه من مرافق وتجهيزات حديثة صممت وفق أحدث المواصفات الأكاديمية وزودت بأفضل النظم التعليمية والمساعدات التدريبية، وأنظمة الشبكات الإلكترونية المتعددة الأغراض.



رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة تنظم الندوة الوطنية حول إدارة الأزمات والتعامل مع الحالات الطارئة



نظمت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة يوم ٥/١١ الندوة الوطنية حول إدارة الأزمات والتعامل مع الحالات الطارئة، تحت رعاية اللواء عبدالله بن علي الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات. وقد تضمنت الندوة والتي أقيمت بنادي الشفق لقوات السلطان المسلحة تقديم عدد من أوراق العمل حول إدارة الأزمات والتعامل مع الحالات الطارئة قدمها عدد من المعنيين والمختصين من مختلف أسلحة قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية الأخرى، والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة.

وتناولت الورقة الأولى للندوة المرونة الوطنية وفق أفضل الممارسات الدولية، وتطرق ورقة العمل الثانية إلى المنظومة الوطنية للتعامل مع الحالات الطارئة، وأوضحت ورقة العمل الثالثة دور قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية في إدارة الحالات الطارئة، فيما تحدثت ورقة العمل الرابعة عن إمكانات المرونة على المستوى الوطني، واختتمت أوراق عمل الندوة بجلسة مناقشة عامة طرح خلالها المشاركون والحضور عدد من الأسئلة والمناقشات الهادفة.

وتهدف الندوة إلى التعريف بالإستراتيجيات الحديثة في إدارة الأزمات ونشر التوعية حول أهمية إمكانات الحد من مخاطر الكوارث، ومعرفة الأسس والمبادئ العامة التي تحكم علم إدارة الأزمات والكوارث، وأبعاد الأزمات ومخاطرها وأثرها على الأهداف التنموية الوطنية، والاطلاع على الدور الحيوي الذي تضطلع به الجهات العسكرية والأمنية في الحد من الأزمات والكوارث والجهود الوطنية في التعامل مع الحالات الطارئة.

حضر فعاليات الندوة اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية، واللواء الركن جوي (مهندس) صالح بن يحيى المسكري أمر كلية الدفاع الوطني (سابقاً) رئيس أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية (حالياً)، وسعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية، وعدد من المدعوين من عسكريين ومدنيين.

زيارات مركز الأمن البحري



• زار يوم ٥/١٧ اللواء الركن سعيد حصين محمد الطيار الخيارين قائد القوات البرية الأميرية بدولة قطر الشقيقة مركز الأمن البحري، يرافقه اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني.



• وزار يوم ٤/٢٨ معالي الفريق أول وي فنغ هه مستشار الدولة وزير الدفاع بجمهورية الصين الشعبية مركز الأمن البحري، وكان في استقباله لدى وصوله مقر المركز العميد الركن بحري طارق بن عيسى الرئيسي قائد البحرية السلطانية العُمانية بالإنابة.



• وقام يوم ٥/٨ وفد من أكاديمية جوعان بن جاسم للدراسات الدفاعية (كلية القيادة والأركان المشتركة) بدولة قطر برئاسة العقيد الركن عبدالهادي حمد الدوسري بزيارة لمركز الأمن البحري.

• وزار يوم ٥/١٠ وفد الكلية الملكية البريطانية للدراسات الدفاعية برئاسة اللواء متقاعد ستيفن ماكهمون مركز الأمن البحري يرافقه العميد الركن طيار ناصر بن سعيد السعدي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للتدريب والتمارين المشتركة.



• وزار يوم ٥/١٧ وفد من القوات البحرية الملكية بالملكة العربية السعودية الشقيقة مركز الأمن البحري.

• كما زار يوم ٥/١٨ العميد وقار محمد قائد قوة الواجب المختلطة (١٥٠) مركز الأمن البحري.

• وزار يوم ٥/١٨ العميد تينا بي. بويد مدير دائرة الاتصالات ورئيس شؤون الإعلام بالقيادة المركزية الأمريكية والوفد المرافق له مركز الأمن البحري.

• كما زار يوم ٥/٢٤ وفد من كلية القيادة والأركان بالملكة المتحدة مركز الأمن البحري.

الخدمات الطبية للقوات المسلحة تنظم ورشة عمل بعنوان (منهجية لين)

في إطار التعاون والتنسيق المشترك بين الخدمات الطبية للقوات المسلحة ووزارة الصحة في المجال الصحي، نظمت الخدمات الطبية للقوات المسلحة وبمشاركة المستشفى السلطاني بوزارة الصحة يوم ٥/٢٥ ورشة عمل بعنوان (منهجية لين) وذلك بنادي الشفق لقوات السلطان المسلحة تحت رعاية العميد طبيب صقر بن زايد البوسعيدي رئيس الخدمات الطبية للقوات المسلحة. وقد ناقشت الورشة التي حضر فيها نخبة من المختصين في المجال الصحي بالمستشفى السلطاني عددا من المحاور من أبرزها تحسين أداء المنظومة الطبية، والارتقاء بخدمات المرضى وسلامتهم، وتقليل الإنفاق في الموارد وتغيير ثقافة المنظومة الطبية وتحسينها للأفضل.



متحف قوات السلطان المسلحة يحتفل باليوم العالمي للمتاحف



احتفل متحف قوات السلطان المسلحة باليوم العالمي للمتاحف الذي يوافق الثامن عشر من مايو من كل عام، والذي جاء هذا العام بعنوان: (قوة المتاحف)، وهو يشهد نهضة متجددة بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - لينقل للعالم التاريخ العُماني العسكري وما سطره العُمانيون من أمجاد وبطولات تحكي تاريخا ضاربا في القدم وصولا إلى المستوى الذي وصلت إليه سلطنة عمان من تقدم ونمو وازدهار في شتى المجالات. ويهدف اليوم العالمي للمتاحف لرفع الوعي بحقيقة أن المتاحف وسيلة مهمة للتبادل الثقافي لدى الشعوب، وإثراء الثقافات، وتطوير التفاهم المتبادل والتعاون والسلام.

رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة تشارك في جلسة الجمعية العمومية وكونجرس الاتحاد الدولي للرياضة العسكرية السابع والسبعين

شاركت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة ممثلة في مديرية الرياضة العسكرية في جلسة الجمعية العمومية وكونجرس الاتحاد الدولي للرياضة العسكرية السابع والسبعين التي عقدت في ليما عاصمة البيرو وذلك خلال الفترة (٣-٥/١٠)، وتم خلال هذه الجلسة مناقشة روزنامة البطولة العسكرية لعامين (٢٠٢٣ و ٢٠٢٤)، إضافة إلى عدد من الموضوعات الأخرى التي تهم الرياضة العسكرية.



سلاح الجو السلطاني العُماني جهود وأدوار إنسانية

بعملية (إخلاء طبي) لمواطنة عُمانية استدعت حالتها الصحية الحرجة نقلها من مستشفى خصب بمحافظة مسندم إلى المستشفى السلطاني بمحافظة مسقط لتلقي العلاج التخصصي اللازم.

- وقام سلاح الجو السلطاني العُماني يوم ٥/٢٤ وبإسناد من الجيش السلطاني العُماني بتسيير إحدى طائراته العمودية إلى أهالي منطقة نادان بجبل الكور بولاية بهلاء بمحافظة الداخلية لنقل المواد الاستهلاكية إلى أهالي تلك المناطق وتسهيل مهمة إيصال هذه المواد للمواطنين القاطنين فيها نظرا لصعوبة الوصول إليها بواسطة الطرق البرية.
- كما نفذت يوم ٥/٢٤ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني عملية إنقاذ لبحار تعرض لكسر في القدم على متن سفينة هندية تبعد (٤٠) ميلا بحريا عن ميناء صلالة، وقد تم إنقاذه ونقله من على متن السفينة إلى مستشفى السلطان قابوس بصلالة لتلقي العلاج التخصصي اللازم.
- وقامت يوم ٥/٢٤ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني بعملية (إخلاء طبي) لمواطن يعاني من حالة صحية حرجية، وقد تم نقله من مركز ليما الصحي إلى مستشفى خصب بمحافظة مسندم لتلقي العلاج التخصصي اللازم.

في إطار الخدمات الوطنية والجهود الإنسانية التي تقدمها قوات السلطان المسلحة ودوائر وزارة الدفاع الأخرى للمواطنين والمقيمين على أرض هذا الوطن العزيز، جنباً إلى جنب مع باقي المؤسسات الحكومية الأخرى.

- قامت يوم ٤/٣٠ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني بعملية (إخلاء طبي) لمواطنة استدعت حالتها الصحية الحرجة نقلها من مستشفى خصب بمحافظة مسندم إلى مستشفى خولة بمحافظة مسقط لتلقي العلاج التخصصي اللازم.
- وقامت يوم ٥/٦ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني بعملية (إخلاء طبي) لمواطن يعاني من حالة صحية حرجية، وقد تم نقله من مستشفى مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية إلى مستشفى خولة بمحافظة مسقط لتلقي العلاج التخصصي اللازم.
- كما قامت يوم ٥/١٨ إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العُماني



وقد كان في استقبال الضيوف لدى وصولهم مقر المركز العميد الركن بحري محمد بن حمود الزدجالي رئيس مركز الأمن البحري، وقد تعرف الضيوف الزائرين على أدوار ومهام المركز المختلفة والعمل المشترك مع باقي الجهات المختصة بعمليات البحث والإنقاذ، والمحافظة على سلامة البيئة البحرية في المياه الإقليمية، كما اطلعوا خلال تجولهم في مرافق المركز على ما زود به من الإمكانيات والأنظمة الحديثة التي تلبي واجباته الوطنية.



السفينة (شباب عُمان الثانية) تستقبل الزوار بميناء مدينة إبيزا الإسبانية

في إطار رحلتها الدولية السادسة (عُمان أرض السلام) استقبلت يوم ٥/٢٥ سفينة البحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان الثانية) عددا من الزوار خلال فترة رسوها في ميناء مدينة إبيزا الإسبانية. وقد تعرف الزوار على الأدوار الوطنية التي تقوم بها السفينة ورسالتها السامية، إلى جانب الاطلاع على معرض الصور المقام على متن السفينة والذي يبرز أهم المعالم التاريخية والحضارية لسلطنة عُمان.



تكريم المجيدين بأكاديمية الجيش السلطاني العُماني لعام ٢٠٢٢م



احتفلت أكاديمية الجيش السلطاني العُماني يوم ٥/٢٤ بتكريم المجيدين من منتسبيها ومن الوحدات والمدارس التابعة للأكاديمية تحت رعاية العميد الركن سعيد بن زايد بن سيف الحبسي آمر أكاديمية الجيش السلطاني العُماني، والذي قام بتسليم الجوائز على المجيدين من ضباط وضباط الصف والأفراد، وذلك تقديرا لجهودهم المخلصة في العمل وحثهم على بذل المزيد من الجهد والتفاني في أداء الواجب الوطني.

الإرادة القوية . . تحقق المستحيل

قبل أيام تناولت بعض وسائل الإعلام العامة، ووسائل التواصل الاجتماعي قصة الطالبة وجد العبرية التي حققت نسبة (٩٩٪) في اختبارات الدبلوم العام متحدية الظروف الصحية التي لازمتها منذ الصغر، لتثبت وهي على مقعدها المتحرك أن الطموح والإرادة لا يمكن أن يقف أمامهما عائق إذا ما تسلح الإنسان بالعزيمة والثقة بالله جلت قدرته، لتمضي في طريقها بعون الله تعالى نحو بلوغ الغايات التي تطمح في تحقيقها، هذا إضافة إلى بعض المواهب التي تملكها كالرسم، والطالبة وجد تعيد إلى أذهاننا العزيمة والإرادة التي تميز بها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ الدكتور إبراهيم بن أحمد الكندي الذي فقد بصره وهو في سن الخامسة وواصل دراسته حتى حصل على شهادة الدكتوراة، وأصبح أكاديمياً في جامعة السلطان قابوس، وله برامج عديدة في الإذاعة، ومساهمات متنوعة في المحاضرات واللقاءات والفعاليات المختلفة، وكان مرجعاً في كثير من المجالات، ومثل مسائل الشريعة والفقه وعلوم اللغة العربية، وخاصة علم النحو وغيرها من المجالات، كما كان يقرض الشعر، وهو كما قال عنه الدكتور محسن بن حمود الكندي عندما كتب عنه تحت عنوان: الشيخ الدكتور إبراهيم بن أحمد الكندي رجل الاستثناء المبكر .. بين جدلية البصر وعبقورية البصيرة: «كان الدكتور إبراهيم رجل المرحلة العلمية بامتياز، مفعماً بكل مفاهيم الاستثناء ومقاييسه القيمية، وظل على هذه الحال في حياته كلها، تزكّيه في ذلك مراتبه الأولى في التعليم منذ نعومة أظافره، وفقده لعزيزتيه (عينيه أو بصره)، وهو ابن الخامسة، وتملكه لقدرات الحفظ لكل شيء يسمعه أو يتبدى له من بعيد، وبالأخص آيات كتاب الله الكريم، وأحاديث نبيه الشريف صلى الله عليه وسلم، فكأنه وُجد ليكون حافظاً حاذقاً، وتلميذاً نبياً ماهراً حد العبقرية المفعمة بالتوق إلى التفوق ونيل المراتب العليا، في حس طموحي لا يرضى إلا بالوصول إلى القمة مهما كلفته



يكتبها: الدكتور
علي بن عبد الله الكلباني *

من أثمان غالية».

إن وجد العبرية والمرحوم بإذن الله تعالى الشيخ الدكتور إبراهيم الكندي مثالان يحتذى بهما في العزيمة الصادقة، والإرادة القوية، وكما قيل: إن البشر صنفان، وهما: (من يؤمن بقدراته رغم عجزه، ومن يؤمن بعجزه رغم قدراته)، وأن النظرة للمصاعب وللحياة عموماً تختلف من شخص لآخر، فهناك من يراها صعبة ولا يمكن التغلب عليها، وهناك من ينظر إليها على أنها غير مستحيلة ويمكن اجتيازها، وذلك بالتأكيد يعود إلى التفاؤل والعزيمة والإصرار، وأنه لا مستحيل في الحياة، وقد قيل عن قوة الإرادة والعزيمة: (لا تعترف بالفشل ما لم تكن قد جربت آخر محاولة حتى يتم النجاح)، وقيل: (لا يصل كثير من الناس إلى النجاح دون أن يمروا بمحطات التعب والفشل المؤقت، وصاحب الإرادة القوية لا يطيل المكوث في هذه المحطات).

إن بلوغ الغايات للإنسان أمر ممكن وغير مستحيل، مهما واجه من مصاعب صحية أو غيرها في حياته، بشرط أن يرسم لنفسه هدفاً، ويضع خطة يعمل على تنفيذها متسلحاً بالأمل والعزيمة والإصرار، وأن يعمل بصدق وإخلاص لتحقيق ذلك الهدف، وأن يكون لديه إيمان قوي بالله سبحانه وتعالى، وثقة كبيرة في نفسه، وأن تكون لديه خطة مقرونة بالإرادة والعمل، واتخاذ الأسباب الممكنة لتحقيق الهدف، فالذين تغلبوا على مصاعبهم وحققوا أهدافهم رغم الصعوبات والمتاعب التي واجهتهم كانت

لديهم إرادة قوية وعزيمة صادقة مقرونة بالأمل والتفاؤل والثقة بالله سبحانه وتعالى، لأن الحياة تكون فيها ابتلاءات أحياناً، وأن التغلب عليها وتجاوزها رهن بعزيمة الإنسان وإرادته وصبره وقوة تحمله، وأنه إذا ما تسلح الإنسان بالعزيمة والإرادة فدون شك سيكون قادراً - بإذن الله تعالى - على قهر الصعاب، وتحقيق الآمال، وإنجاز ما يطمح إليه، والوصول لما يخطط له، على أن يكون مستنهضاً لقدراته ومستغلاً لإمكانياته المتاحة، وأن تكون لديههمة العالية والصبر، والعمل الدؤوب المقرون بالأمل والثقة الكبيرة بالله تعالى، وأن يكون ممن لا تزيدهم الشدائد والابتلاءات إلا صلابة وقوة، وأن يحاول بشتى الطرق أن لا يجد اليأس طريقاً إلى نفسه، وأن يؤمن بأن التغلب على الصعاب، وبلوغ الغايات ممكن، إذا مارسم الإنسان لنفسه هدفاً ووضع خطة يعمل على تنفيذها، متسلحاً بالإيمان بالله جلت قدرته والعزيمة والإصرار، وأن يعمل بكل تفان لتحقيق ذلك الهدف، سواء كان صحياً أو علمياً أو عملياً، وأن يأخذ بالأسباب التي تمكنه من تحقيق ما يصبو إليه، لأنه ليس هناك مستحيل أمام العزيمة الصادقة، والإرادة القوية، والثقة الكبيرة في الخالق جلت قدرته.

* عميد ركن متقاعد

حروب القرن العشرين وأثرهما على الأمن والسلم الدوليين

(حربا البلقان الأولى والثانية)

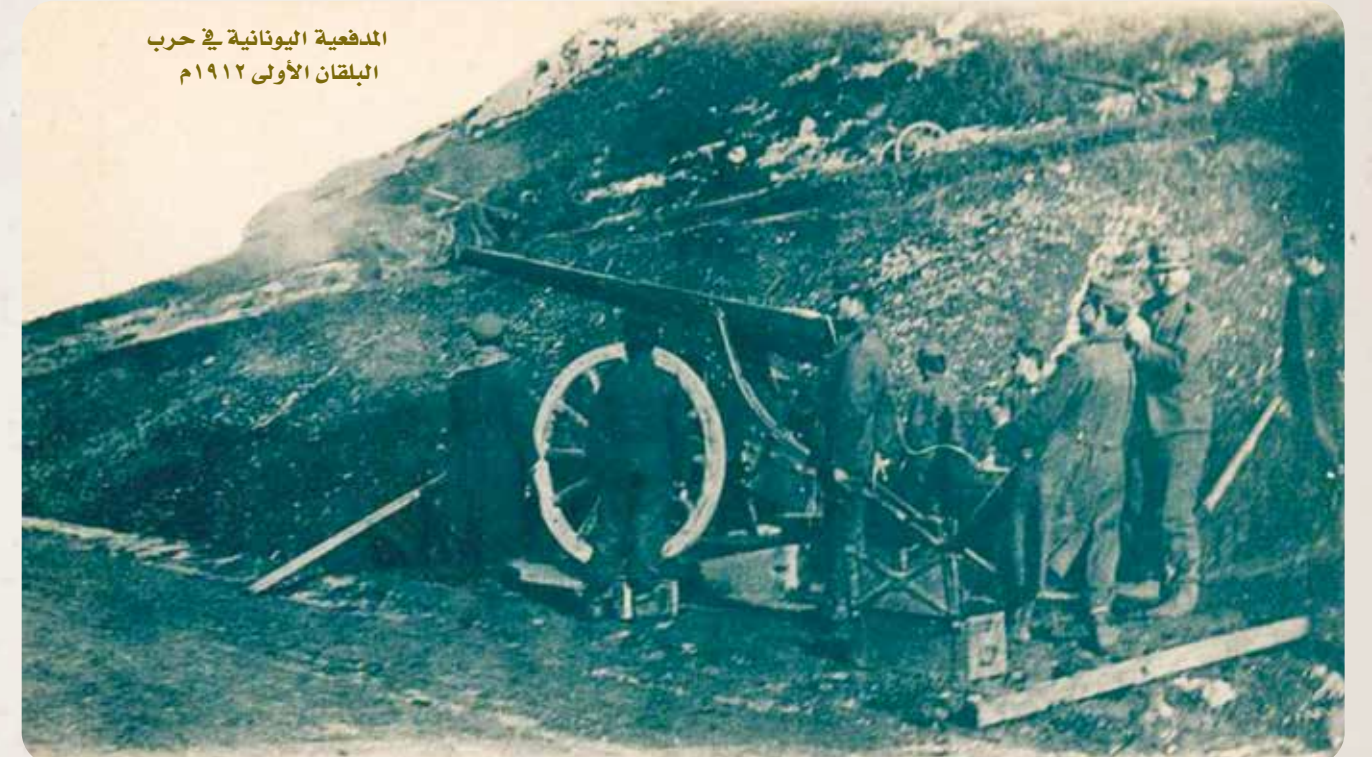


العميد الركن (متقاعد) /
سعود بن سليمان الحبسي

إن تاريخ الحروب التي خاضها البشر في ما بينهم يشكل جزءاً كبيراً من تاريخ الأمن والاستقرار والرخاء للبشرية، وحسب مقولة تاريخية شائعة (الحروب حاضرة وراثة مهما كانت الحقبة الزمنية التي تندلع فيها)، لكن يبقى القرن (٢٠) الماضي من أكثر الفترات دموية، هذا إذا لم يكن هو الأكثر سفكا للدماء على الإطلاق. ولعل ذلك القرن من الفترات القليلة في التاريخ التي كانت لها الآثار المستدامة على المستقبل (الجيوسياسي) لاحقاً، أي في عالم اليوم. ولا شك أيضاً أن ضحايا الحروب فيه كانت أكثر من ضحايا المجاعات والأوبئة، فضلاً عن أن الحروب يصاحبها في الكثير من الأحيان المجاعات والأوبئة، وقد تكون سبباً لها.

هذه الحروب وتجلب هذا البلاء وهذه الشرور إلى مدنهاهم وقراهم ومزارعهم فأكلت الأخضر واليابس، أنه رقم مهول أن تفقد البشرية في قرن واحد سبعين مليون إنسان لم يموتوا موتاً طبيعياً كالذي نعرفه، ولكن الرصاص اخترق رؤوسهم وصدورهم، والنار أحرقت

الحروب لها صناعاتها ولها قادتها ولها ربايتها ولها آلهتها البشرية، ولها مصانعها ومعاملها التي تنتج أشكالاً شتى من أسلحة القتل والدمار ونسف البيوت على رؤوس قاطنيها، وهم (في الأغلب) مدنيون لا حول لهم ولا قوة، ولكن الطبقة السياسية هي التي تصنع



المدفعية اليونانية في حرب
البلقان الأولى ١٩١٢م

بعد تنازل الدولة العثمانية عن جميع الأراضي الواقعة غرب خط (إينوس ميدا) الممتد من (ميديا) على ساحل البحر الأسود إلى (إينوس) على ساحل (بحريجه) لدول اتحاد البلقان، كما أعلنت المعاهدة قيام دولة ألبانيا المستقلة، وظلت الخلافات البلغارية مع صربيا بشأن تقسيم شمال مقدونيا، ومع اليونان على جنوب مقدونيا. وقد كانت الخلفية التاريخية لهذه الحرب هي أنه بعد اندلاع ثورة تركيا في يوليو ١٩٠٨م قامت الإمبراطورية النمساوية المجرية بضم إقليم البوسنة في أكتوبر ١٩٠٨م، الأمر الذي دفع روسيا في مارس ١٩١٢م إلى تشجيع مملكتي صربيا وبلغاريا على توقيع معاهدة ثنائية تتضمن تعاونهما المشترك في حالة اعتداء أي دولة أوروبية كبرى على حدودهما، واستهدفت تلك المعاهدة السرية، التي اشتركت في مفاوضاتها ممثلو روسيا في العاصمتين البلغانييتين بلغراد وصوفيا، مواجهة الإمبراطورية النمساوية المجرية خشية أن تتكرر مأساة ضم البوسنة والهرسك، والرغبة في نصيب من ميراث الدولة العثمانية المتهاكلة، وقد عقدت معاهدة مشابهة بين بلغاريا واليونان، في مواجهة الدولة العثمانية، وجاء في إحدى مواد المعاهدة:

- يتعهد الطرفان، الموقعان المعاهدة، بأن يؤيد أحدهما الآخر، بكل قوته، لدى محاولة إحدى الدول الكبرى ضم أو احتلال أي حدود من بلاد البلقان الواقعة حالياً تحت الحكم العثماني. وفي مادة سرية أخرى، ملحقة بتلك المعاهدة، أعلن الطرفان أنه في حالة حدوث أي اضطرابات داخلية في الدولة العثمانية، مما يعرض للخطر المصالح القومية أو الوطنية للدولتين المتعاقدين أو إحداهما أو في حالة حدوث مصاعب، داخلية أو خارجية، في الدولة العثمانية، مما يعرض للخطر الحالة الراهنة، في شبه جزيرة البلقان، فيجب على الدولتين المتعاقدين، أن تسارعا إلى تبادل الآراء،

حرب البلقان الأولى تعد أول حرب إقليمية نشبت في

القرن العشرين الماضي بين الدولة العثمانية ودول

اتحاد البلقان (بلغاريا وصربيا واليونان والجبل الأسود)

اندلعت هذه الحرب في أكتوبر ١٩١٢م وانتهت في

٣٠ مايو ١٩١٣م بتوقيع معاهدة لندن



الطراد المدرع
جيورجيوس
أفيروف سفينة
القيادة للأسطول
اليوناني

أجسادهم أو أكلتهم الضباع والسباع والدببة في البراري التي داسوا رمالها وجليدها سيرا على الأقدام. إن كلمة الحرب تتكون من ثلاثة حروف فقط، فعلى الرغم من صغر هذه الكلمة، إلا أن بداخلها الكثير من الأحداث، فكم من جماعات ودول عانت مرارة الحرب، منها القتل والتشريد وفقدان الأهل، والنزاع وفقدان الشعور بالأمان، وفقدان الوطن، فالحرب موت حتى للأحياء. ويقال بأن القرن العشرين الماضي هو قرن الدم. وسوف نستعرض في المقالات القادمة سلسلة من أهم الحروب التي حدثت في القرن العشرين. نستهلها باستعراض حربي البلقان الأولى والثانية.

البلقان هي شبه جزيرة تقع في الجنوب الشرقي من قارة أوروبا، وهي كلمة تركية معناها المنحدرات أو الجبال المغطاة بالأشجار والغابات، وتضم هذه المنطقة كلا من (بلغاريا واليونان وألبانيا وكوسوفو، ومقدونيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود) أي إن أراضي هذه الدول تقع بالكامل ضمن بلاد البلقان، وتضم دول البلقان كذلك حوالي نصف مساحة كرواتيا، وأجزاء صغيرة جداً لا تتجاوز (٦,٥٪) من رومانيا، ونحو (٧٢٪) من مساحة صربيا، ونحو (٢٦٪) من أراضي سلوفينيا ونحو (٣٪) من أراضي تركيا. وقد ورد ذكر أحد البحار التي تحد بلاد البلقان في كتاب البداية والنهاية وهو بحر إيجه، وتأخذ المنطقة اسمها من سلسلة جبال البلقان التي تمتد من شرق المنطقة إلى غربها فتقسم بلغاريا قسمين، وكانت المنطقة تقع تحت نفوذ السيادة العثمانية.

إن حرب البلقان الأولى تعد أول حرب إقليمية نشبت في القرن العشرين الماضي بين الدولة العثمانية ودول اتحاد البلقان (بلغاريا وصربيا واليونان والجبل الأسود) اندلعت هذه الحرب في أكتوبر ١٩١٢م وانتهت في ٣٠ مايو ١٩١٣م بتوقيع معاهدة لندن، وذلك



خارطة توضح محاور حرب البلقان الثانية

صربية وفرقة بلغارية.

● **الجيش الثالث.** (٧٦,٠٠٠) جندي.

رابعاً: الجبل الأسود: لم يتجاوز عدد سكان مملكة الجبل الأسود (٢٥٠,٠٠٠) نسمة إلا أنها رغم ذلك حشدت (٤٤,٥٠٠) جندي في (٤) فرق مشاة في كل فرقة (١٤,٠٠٠) جندي، تسلح الجيش بـ (٣٦,٠٠٠) بندقية، و (٤٤) مدفعاً رشاشاً، و (١١٨) مدفعاً.

خامساً: اليونان: يتكون الجيش اليوناني من قرابة (٢٥,٠٠٠) جندي ويرتفع هذا العدد في أوقات الحرب إلى (١١٠,٠٠٠) جندي، كما أن اليونان تمتلك قوة بحرية متفوقة، فمن بين دول البلقان كانت اليونان الدولة الوحيدة التي تملك أسطولاً يضم قطعاً بحرية أكبر من زوارق الطوربيد، والوحيدة القادرة على منع وصول التعزيزات العثمانية بحراً من آسيا إلى أوروبا. وعندما بدأت الحرب. تشكلت القوات اليونانية في جيشين يسمى (جيش تساليا وجيش إبيروس): - جيش (تساليا). تكون من (٧) فرق مشاة وفوج خيالة، و (٤) كتائب مستقلة، بما يعادل حوالي (١٠٠,٠٠٠) جندي، وجيش (إبيروس) مؤلف من (١٠,٠٠٠ إلى ١٣,٠٠٠) جندي في ثماني كتائب. - القوة البحرية. كان لليونانيين بحرية حديثة نسبياً، تم تعزيزها بشراء قطع بحرية جديدة، والسفن الحربية الأساسية للأسطول اليوناني كان (الطراد إفيروف) المدرع الذي تم بناؤه في عام ١٩١٩م. ويمتلك الأسطول أيضاً (٨) مدمرات حديثة تم بناؤها في عام ١٩١٢م و (٨) مدمرات أخرى تم بناؤها في عام ١٩٠٦. إضافة إلى السفن الأخرى الأقدم.

مسارح العمليات

أولاً: مسرح العمليات البلغارية: خصصت القيادة العثمانية الجزء الأكبر من قواتها لجهة مقدونيا فأبقت الجيش العثماني الأول في (تراقيا) وهي منطقة تاريخية وجغرافية في جنوب شرق البلقان تضم شمال شرق اليونان وجنوب بلغاريا وتركيا الأوروبية، تطل (تراقيا) على ثلاثة بحار، البحر الأسود، وبحر إيجه، وبحر مرمرة. فيما

القيادة العثمانية تخصص الجزء الأكبر من قواتها لجهة مقدونيا فأبقت الجيش العثماني الأول في (تراقيا) وهي منطقة تاريخية وجغرافية في جنوب شرق البلقان تضم شمال شرق اليونان وجنوب بلغاريا وتركيا الأوروبية

والفيلق الثاني (٣) فرق مشاة، وفيلق السنجق (٤) فرق مشاة، وفرقة خيالة مستقلة.

○ **جيش مقدونيا:** ويتكون من الفيلق الثامن (٣) فرق مشاة، وفيلق يانيا (٣) فرق مشاة. وفرقة مشاة من الرديف (الاحتياط).

○ **البحرية العثمانية:** في عام ١٩١٢م في بداية الحرب كان الأسطول البحري العثماني يتكون من (٦) سفن مدرعة واحدى عشر مدمرة و (٣٠) سفينة زوارق صغيره، وتسع سفن للمساعدة، وتم إنشاء غواصتين في إسطنبول، استطاعت سفن الأسطول الحديثة وهي الطراد (المجيدية) و (الطراد حميدية) أن تواجه الطراد اليوناني (أفيروف).

ثانياً: بلغاريا: تألف الجيش البلغاري في ١٩١٢م من (٦١,٩٦٧) فرداً من الضباط والمجندين مدة الخدمة تصل إلى سنتين للمشاة وثلاث سنوات لباقي فروع الجيش، أما قوات الاحتياط فتضم الأفراد الذين يبلغون (٢٢ – ٤٠) عاماً وعددهم (٣٤٣,٣٤٣) فرداً، كذلك توجد قوات منظمة في وحدات عسكرية محلية للأفراد في مجموعتين المجموعة الأولى، ما بين عمر (٤١ – ٤٣)، والمجموعة الثانية ما بين عمر (٤٤ – ٤٦)، المجموعة الأولى مكونة من (٥٢,٧٥٢) فرداً والمجموعة الثانية مكونة من (١٧,٢٧٠) فرداً، العدد الكلي لقوات الجيش البلغاري (٤٥٩,٨١٠) جنود.

يضم الجيش البلغاري (٩) فرق مشاة وفرقة خيالة واحدة و (١,١١٦) مدفعاً، تتألف كل فرقة مشاة بلغارية من الفرق التسعة من (٣) ألوية من فوجين، كل فوج يضم ٤ كتائب بمجموع (٢٤) كتيبة لكل فرقة بما يصل إلى (٣٠,٠٠٠) جندي للفرقة الواحدة.

تمتلك بلغاريا أيضاً أسطولاً بحرياً صغيراً مؤلفاً من (٦) زوارق طوربيد) الذي اقتصرت مهامه على المياه الإقليمية في البحر الأسود. ركزت بلغاريا قواتها على (تراقيا ومقدونيا)، ونشرت أغلب قواتها العسكرية في (تراقيا) مشكلة من (٣) جيوش.

● **الجيش الأول.** (٧٩,٣٧٠ جندياً)، مؤلف من (٣) فرق مشاة.

● **الجيش الثاني.** (١٢٢,٧٤٨ جندياً)، مؤلف من فرقتي مشاة ولواء مشاة واحد.

● **الجيش الثالث.** (٩٤,٨٨٤ جندياً) ويتألف الجيش من (٣) فرق مشاة. ● **الفرقة الثانية المستقلة.** (٤٩,١٨٠ جندياً) والفرقة السابعة المستقلة (٤٨,٥٢٣ جندياً)، منتشرة في (تراقيا) الغربية، و (مقدونيا) الشرقية.

ثالثاً: صربيا: تتكون الجيوش الصربية من حوالي (٢٣٠,٠٠٠) جندي، مع حوالي (٢٢٨) مدفعاً، يشكلون (١٠) فرق مشاة، واثنين من الألوية المستقلة وفرقة خيالة، وذلك على النحو التالي:.

● **الجيش الأول.** مكون من، (١٣٢,٠٠٠) جندي وكان أكبر الجيوش عدداً.

● **الجيش الثاني.** مكون من، (٧٤,٠٠٠) جندي، ويتألف من فرقة

إجراء مشترك ضد أي دولة تهدد بالاستيلاء على الأراضي العثمانية.

أسباب حرب البلقان الأولى

هناك عدد من الأسباب التاريخية السياسية والجغرافية والعقائدية يمكن إيجازها في الآتي:

- كانت الإمبراطورية العثمانية عاجزة عن إصلاح نفسها، أو الحكم على نحو مرضٍ، أو التعامل مع القومية الإثنية المتنامية لدى شعوبها المتنوعة.

- أظهرت الحرب الإيطالية العثمانية في عام ١٩١١م، وتمردات المسلمين في كوسوفو وألبانيا، أن الإمبراطورية كانت مصابة بجرح عميق وعاجزة عن الهجوم في حرب أخرى.

- تنازعت الدول الكبرى بين بعضها وفشلت في ضمان قيام الدولة العثمانية بالإصلاحات اللازمة. ما قاد دول البلقان إلى فرض حلها الخاص.

- كان السكان المسيحيون في الأجزاء الأوروبية من الإمبراطورية العثمانية مضطهدين بشدة من قبل الحكم العثماني، ولهذا كانت دول البلقان مجبرة على التصرف.

- والأكثر أهمية، أن عصبية البلقان كانت قد تشكلت، وكان أعضاؤها واثقين أن إعلان حرب منظم ومتزامن على الإمبراطورية العثمانية في ظل هذه الظروف سيكون الطريقة الوحيدة لحماية مواطنيها وتوسيع أراضيها في شبه جزيرة البلقان.

الدول المشاركة في الحرب والموقف العسكري قبل الحرب

أولاً: الإمبراطورية العثمانية: كانت القدرات العسكرية العثمانية معطلة بسبب الصراعات الداخلية الناجمة عن ثورة تركيا والانقلابات المضادة للثورة بعد عدة أشهر في ١٩٠٩م، وقد بذلت الجهود لإعادة تنظيم الجيش من قبل البعثة الألمانية، وكانت الجيوش النظامية تتألف من فرق مدربة ومجهزة تجهيزاً جيداً، ولكن وحدات الاحتياط (الرديف) كانت غير مجهزة تجهيزاً جيداً، لاسيما في المدفعية، إضافة إلى افتقارها للتدريب.

كان للعثمانيين ثلاثة جيوش في أوروبا، تسمى جيش (مقدونيا) وجيش (فاردار)، وجيش (تراقيا)، مع (١,٢٠٣) قطعة مدفعية متحركة و (١,١١٥) مدفعاً قلاعاً، وضمت مجموعة الجيوش الغربية في (مقدونيا) ما لا يقل عن (٢٠٠,٠٠٠) جندي، وجيش في تراقيا كان ما لا يقل عن (١١٥,٠٠٠) جندي.

○ **جيش تراقيا.** ويتكون من: الفيلق الأول (٣) فرق مشاة، والفيلق الثاني (٣) فرق مشاة، والفيلق الثالث (٤) فرق مشاة، والفيلق الرابع (٣) فرق مشاة، والفيلق السابع عشر (٣) فرق مشاة، ومنطقة أدرنة الدفاعية (٦) فرق مشاة، ومفرزة كيركالي فرقتا مشاة، وفرقة فرسان مستقلة ولواء خيالة.

○ **مجموعة الجيوش الغربية** وتتكون من (جيش مقدونيا وجيش فاردار) هذه الأسماء منسوبة إلى أسماء مدن رئيسية في البلقان، وتتألفت من عشرة فيالق وكل فيلق يتكون من (٣٢) فرقة مشاة وفرقتي خيالة، وذلك على النحو الآتي.

○ **جيش فاردار.** ويتكون من: الفيلق الخامس (٤) فرق مشاة، والفيلق السادس (٤) فرق مشاة، والفيلق السابع (٣) فرق مشاة،



خريطة البلقان ١٩١٢م

لاتخاذ الخطوات العاجلة لمنع هذا الخطر.

وبعد إبرام تلك المعاهدات البلقانية، أصبح الموقف ينذر بالحرب، ولم يطول انتظار الحرب بعد ذلك، إذ أعلنت كل من بلغاريا وصربيا واليونان والجبل الأسود، في ٨ أكتوبر ١٩١٢م الحرب على الدولة العثمانية.

كانت الرابطة البلقانية التي استهدفت العمل على طرد العثمانيين من أوروبا قد تكونت بإيعاز من روسيا في البداية، ذلك أنه بعد قيام النمسا بضم البوسنة والهرسك وضعت روسيا في أولويات سياساتها منطقة البلقان مرة أخرى. وعلى هذا وفي أكتوبر ١٩٠٩م عقدت مع إيطاليا اتفاقية تتعاون الدولتان بمقتضاها في شؤون البلقان. وفي ١٩١١م احتلت إيطاليا طرابلس الغرب وهي إحدى ولايات الدولة العثمانية، ولقد شجعت هزيمة الدولة العثمانية في تلك الحرب أمام إيطاليا وكذا استمرار القلاقل والاضطرابات في أنحاء دول البلقان في أن يأملوا أن تشهد مقدونيا تقسيماً خلال فترة وجيزة.

وكانت بلغاريا والصرب من أوائل دول البلقان التي شرعت في الدخول في مفاوضات للتنسسيق فيما بينها، خلال السنوات من (١٩٠٤ – ١٩٠٧م) دخلتا في روابط ثقافية واقتصادية بل وسياسية أيضاً. وفي الجدل الذي دار بعد أزمة البوسنة كانت لكل منهما أهداف تختلف عن الأخرى، فقد كانت بلغاريا ترغب في عقد اتفاق يوجه أساساً وبصفة مباشرة ضد الدولة العثمانية ويستهدف بصفة رئيسية إقامة حكومة ذاتية في مقدونيا قد تصبح جزءاً من بلغاريا فيما بعد طوعاً أو كرهاً. أما صربيا فكانت على العكس ترفض فكرة الحكومة الذاتية في مقدونيا وتطلب عقد اتفاق بتقسيم مقدونيا بينهما، ولما كانت صربيا تعتبر نفسها مهددة بأطماع النمسا فقد سعت لعقد ميثاق يشمل حماية أقاليمها في حالة تعرضها لهجوم من الشمال. وأخيراً تم توقيع تحالف دفاع مشترك بين الدولتين (بلغاريا والصرب) في ١٣ مارس ١٩١٢م يقضي بأن يتم اتخاذ



جنود من جيش بلغاريا في حرب البلقان الأولى ١٩١٢م

وَجِدَت مجموعة الجيوش الغربية في مقدونيا، وفي جبهة (تراقيا) انتشر الجيش البلغاري ضد الجيش العثماني الأول في (تراقيا) الشرقية ومفرزة في (تراقيا) الغربية.

أول معركة واسعة النطاق وقعت ضد الخط الدفاعي في (أدرنة-كيركلاريلي) وهما مدينتان في بلغاريا، حيث واجه الجيش الأول البلغاري والجيش الثالث البلغاري الجيش العثماني الأول قرب (بترا). أما الفيلق الخامس عشر العثماني غادر المنطقة للدفاع عن شبه جزيرة (جاليبولي) لمواجهة هجوم برمائي متوقع من قبل الجيش اليوناني، والذي لم يحدث، حيث سبب غياب الفيلق الخامس عشر فراغا بين (أدرنة وثينيوتيوخو) وهما مدينتان في بلغاريا، بينما انتقل الفيلق الرابع العثماني إلى هناك ليحل محله، وبالتالي تم اشغال اثنين من الفياالق العثمانية من تشكيل القوات العثمانية على نحو سبب تقسيم جبهة (تراقيا) لجبهتين. وكنتيجة لذلك تم عزل وحصار حصن (أدرنة). بعد معركة (كيركلاريلي)، قررت القيادة العامة البلغارية الانتظار لبضعة أيام، وهو القرار الذي سمح للأتراك أن يحتلوا موقعا دفاعيا جديدا، وعلى الرغم من هذا، فإن الهجوم البلغاري بالجيشين الأول والثالث هزم تعزيزات القوات العثمانية، ووصلت القوات البلغارية إلى بحر مرمره.

ونتيجة لذلك فقد دافع العثمانيون إلى آخر خط دفاعي لهم عند مدينة (تشاتالكا) لحماية شبه الجزيرة التي تقع فيها إسطنبول، هناك نجحوا في تحقيق استقرار الجبهة بمساعدة تعزيزات جديدة من المقاطعات الآسيوية، في حين كانت قوات من الفرقة البلغارية الثانية في (تراقيا) قسمت ما بين (هاكوفو رودوب) ومفارز تقدمت نحو بحر إيجة.

في ١٧ نوفمبر ١٩١٢م بدأ الهجوم البلغاري على خط (تشاتالكا) على الرغم من التحذيرات الواضحة من روسيا بأنها ستهاجم بلغاريا إذا ما احتلت إسطنبول، شنت بلغاريا هجومها على طول الخط الدفاعي إلا أن القوات العثمانية تمكنت من صد الهجوم.

أُتفق في ٣ ديسمبر ١٩١٢م على هدنة بين الدولة العثمانية وبلغاريا، ومثلت بلغاريا كل من صربيا والجبل الأسود، وبدأت مفاوضات السلام في لندن وشاركت اليونان أيضا في المؤتمر، لكنها رفضت الموافقة على الهدنة وأكملت عملياتها في قطاع (إيبيروس). إلا أن مفاوضات أنور باشا توقفت عندما اسقطت حكومة كميل باشا

من قبل حركة تركيا الفتاة بقيادة أنور باشا بإسطنبول، وعند انتهاء مدة الهدنة في ١٦ فبراير ١٩١٢م استؤنف القتال.

خلال حصار حصن(أدرنة) سعت الدولة العثمانية إلى تخفيف الضغط على مدينة (أدرنة) المحاصرة فشنت هجومها على (تشاتالكا) في ٢٠ فبراير ١٩١٣م، وهجوم آخر على (جاليبولي)، وكانت الهجمات مدعومة بنيران من السفن الحربية العثمانية، وكان العملية العسكرية تهدف على المدى الطويل تخفيف الضغط على (أدرنة). وبحلول نهاية اليوم عاد كلا الجيشين إلى مواقعه الأصلية دون تحقيق أي نجاحات تذكر.

ثانيا: مسرح العمليات اليونانية: يتألف من فيلقين بمجموع(٧) فرق مشاة بالدفاع عن منطقة الحدود العثمانية-اليونانية، حيث انتشرت وحدات الجيش على طول الجبهة اليونانية، وقد قامت قيادة الجيش الثاني بتقسيم قواتها مناصفة ما بين (مقدونيا وإيبيروس)، بحيث وزعت فرق المشاة السبعة بالتساوي ما بين الفيلق الثامن في مقدونيا بقوة (٣ فرق) وفيلق (يانينه)وهو اسم الفيلق في (إيبيروس) بقوة (٣ فرق)، في حين وضعت فرقة واحدة في (سالونيك).

وفي المقابل ركزت القيادة العسكرية اليونانية كامل قواتها لمهاجمة الفيلق الثامن العثماني في جبهة (مقدونيا)، حيث كلف جيش (تيساليا) المؤلف من (٧ فرق مشاة وفوج خيالة، و(٤) كتائب مستقلة، في حين لم تبق اليونان لجبهة (إيبروس) سوى عدد قليل من الكتائب المستقلة التي بالكاد تصل في مجموعها لحجم فرقة مشاة. وقد منح الجيش اليوناني التفوق العسكري اللازم لمهاجمة الفيلق الثامن، الأمر الذي أدى إلى سقوط (سالونيك) وحاميتها بيد اليونانيين، وخسارة الدولة العثمانية لمركز إستراتيجي مهم للجبهات المقدونية الثلاث في وقت مبكر من الحرب. كذلك تسبب سقوط مدينة (سالونيك) إلى جعل مصير جيش (فاردار) الذي كان يقاتل الصرب في الشمال محاصراً ومعزولاً من دون إمدادات لوجستية وعمق للمناورة.

في غرب مقدونيا سبب غياب التنسيق بين قيادات الجيش اليوناني والصربي نكسة لليونانيين بعد أن صادفت الفرقة الخامسة اليونانية خلال تقدمها لاحتلال منطقة (بيتولا) هجوما من الفيلق العثماني السادس في ١٥ نوفمبر ١٩١٢م، وكان الفيلق السادس منسحبا إلى (ألبانيا) بعد أن هُزم من قبل الجيش الصربي في معركة منطقة (بريليب)، كان وجود الفيلق مفاجأة لليونانيين مما تسبب لهزيمة القوات اليونانية وانسحابهم من المنطقة.

ثالثا: مسرح العمليات البحرية: أخذ الأسطول اليوناني في البحر زمام المبادرة منذ اليوم الأول للحرب، فخلال الفترة من ٦ أكتوبر حتى ٢٠ ديسمبر ١٩١٢م كانت البحرية اليونانية ومفارز الجيش اليوناني قد بسطت سيطرتها على جميع الجزر العثمانية تقريبا من شرق وشمال بحر إيجة، وأنشأت قاعدة أمامية في (جون مودروس) بجزيرة (يمنوس) في بحر أيجة، المسيطرة بذلك على مداخل (الدردينل). وبعد معارك بحرية بين البحرية العثمانية والبحرية اليونانية طوال شهر ديسمبر ١٩١٢م تمكنت البحرية اليونانية من تحقيق السيطرة البحرية على بحر (إيجة).

رابعا: مسرح عمليات صربيا والجبل الأسود: حقق الجيش الصربي ثلاثة انتصارات حاسمة في (فاردار مقدونيا)، وكان الهدف الأساسي للقوات الصربية في الحرب هو الاستيلاء على شمال (مقدونيا)، إضافة إلى ذلك أرسلت صربيا قواتها لمساعدة الجبل الأسود في الاستيلاء على مدينة (سنجق)، كما أرسلت أيضا فرقتين لمساعدة (بلغاريا) في حصار (أدرنة). وكانت المعركة الأخيرة في حملة مقدونيا معركة (مناستير)، حيث انسحب بعدها ما تبقى من الجيش العثماني في (فاردار) إلى وسط ألبانيا.

انتهاء الحرب

أنهت معاهدة لندن الحرب البلقانية الأولى في ٣٠ مايو عام ١٩١٣م، فتم التنازل عن جميع الأراضي العثمانية التي تقع غرب خط (أينوس-ميدا) للاتحاد البلقاني، وأعلنت المعاهدة أيضا قيام دولة ألبانيا المستقلة وكانت معظم الأراضي التي كانت مخصصة لتشكيل الدولة الألبانية الجديدة يشغلها آنذاك إما اليونان أو صربيا، إلا أن الدولتين قامتتا بسحب قواتهما على مضض. بلغاريا لم تحل خلافاتها مع صربيا بشأن تقسيم شمال (مقدونيا) ومع اليونان على جنوب مقدونيا، الأمر الذي دفع (بلغاريا) لتسوية الخلافات بالقوة ومهاجمة كل من اليونان وصربيا وبالتالي نشوب حرب البلقان الثانية.

نتائج حرب البلقان الأولى

كانت مقدمات الصلح التي وقعت في لُندن هي النتيجة المادية لتلك الحرب، وهي خسارة الدولة العثمانية لمعظم أملاكها في تركيا أوروبا، ومن أهم النتائج السياسية التي أسفرت عنها، هي الشعور في كل أنحاء الإمبراطورية العثمانية كلها بأن الأمة نالها ما ظهر من الخلل في إدارة الجيش الذي كانت تحسبه قويا سليما قادرا على صد كل عدو مفاجئ، إلا أنها وجدت طلائع الخراب تهددها من كل اتجاه، ومما زادها خوفا أن الجرائد الأوروبية الكبرى أخذت تنشر الفصول السابغة عن قرب اضمحلال الدولة العثمانية، فهبَّ عند ذاك طلاب

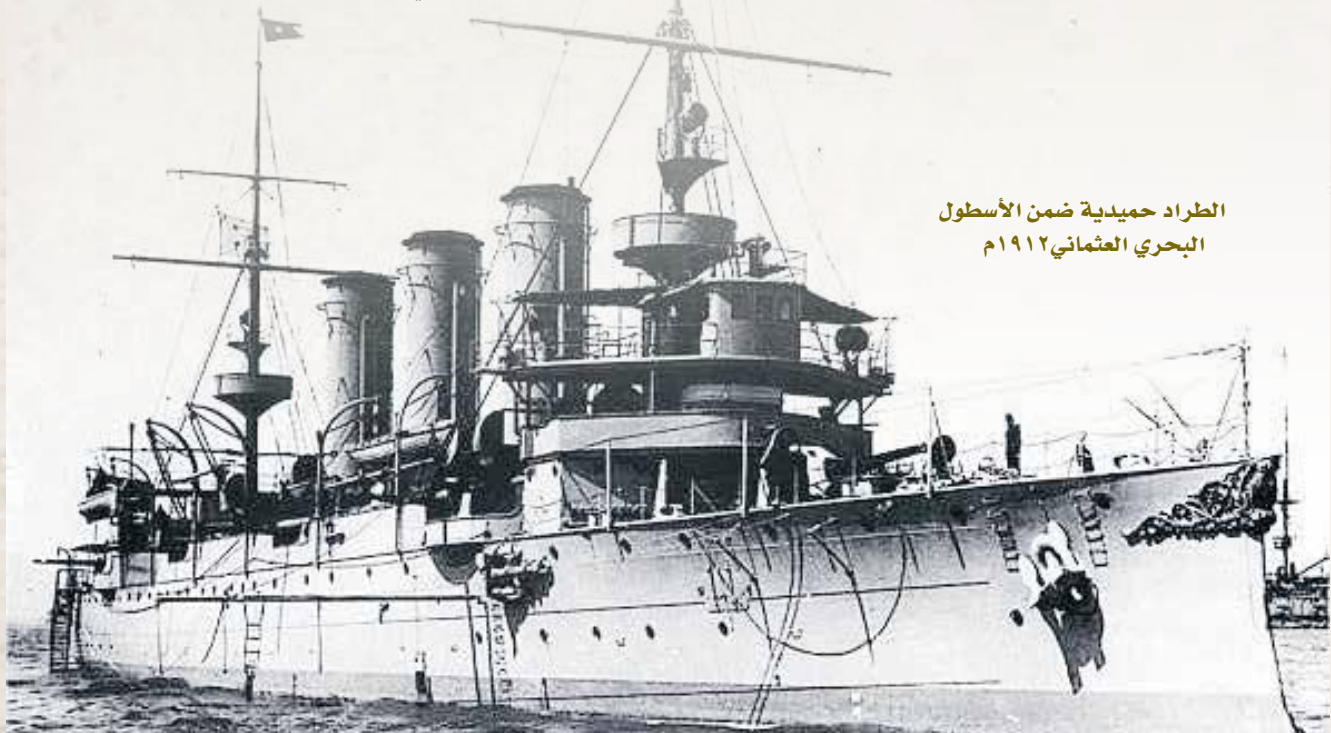
الطراد حميدية ضمن الأسطول البحري العثماني ١٩١٢م

الإصلاح ينادون بالإسراع، واتفقوا كلهم على تعميمه في أقصر ما يمكن من الوقت، لكنهم اختلفوا في الطرق المؤدية إليه، الأمر الذي أدى إلى تأسيس جمعيات للسعي في سبيل تحقيقه مثل، (الجمعية البيروتية الإصلاحية)، وهي مؤلفة من المسلمين والمسيحيين وجامعة لنخبة من الوجهاء والكتاب، و(الجمعية اللامركزية) و(الجمعيات الأرمنية)، وكانت نتائج مساعيها هي مطالبتها بإجراء الإصلاح تحت مراقبة الدول العظمى.

وكما هو معلوم بأن الإمبراطورية العثمانية كانت تسيطر على معظم الدول العربية آنذاك، لذلك انعقد في شهر يونيو عام ١٩١٣م مؤتمر عربي في العاصمة الفرنسية حضره مندوبون من قبل (اللامركزيين)، ومن (الإصلاحيين البيروتيين)، إلا أن السعي في سبيل الإصلاح في البلاد الخارجية قبل أن تتفرغ الدولة العثمانية من حل مشاكلها، انتقد من قبل جماعة من أنصار الحكومة الاتحادية ذاك السعي.

وقد رد طلاب الإصلاح على ذلك الانتقاد بقولهم: (إن اجتماعنا في بلاد الدولة غير ممكن لشدة ما تظهره الحكومة من الضغط، وليس يضر عثمانيتنا أننا اجتمعنا في بلاد أجنبية، فقد كان رجال تركيا الفتاة أنفسهم يجتمعون مثلنا أيام كانت الحكومة السابقة تحول دون اجتماعهم تحت سماء عثمانية، ثم نحن لا نوقظ فتنة على الحكومة العثمانية بل نريد حملها على الاتفاق معنا على الإصلاح الذي كثرت به الوعود الماضية، ولم يُنجز منها وعد واحد). وبعد عدد من الاجتماعات للمؤتمر العربي المشار إليه، ففي الشأن العربي وافقت الدولة العثمانية على الآتي:

♦ يكون التعليم في جميع البلاد العربية باللسان العربي في القسم الابتدائي والإعدادي، ويكون بلسان الأكثرية في القسم العالي. ♦ يُشترط أن يكون جميع رؤساء المأمورين ما عدا الولاة عارفين اللغة العربية، أما من عداهم من المأمورين فيعينون في الولاية، وإنما يعين في العاصمة القضاة ورؤساء العدلية الذين



يُنصبون بإدارة سنية.

♦ الأوقاف الموقوفة للجهات الخيرية المحلية تُترك إدارتها لمجالس الجماعات المحلية.

♦ تُترك الأمور النافعة للإدارة المحلية.

♦ العسكر يخدمون في البلاد القريبة منهم ولكن العسكر الذي يلزم إرساله إلى اليمن والحجاز يكون على نسبة عادلة من جميع الإمبراطورية العثمانية.

- مقررات المجالس العمومية تكون نافذة على كل حال.

♦ يُقبل مبدئياً أن يكون في هيئة الوزارة ثلاثة على الأقل من أبناء العرب، وكذلك يؤخذ منهم عدد مثله بصفة مستشارين أو معاونين في النظارات، ويؤخذ اثنان أو ثلاثة منهم في كل مجلس من مجالس شورى الدولة ومحكمة التمييز ودائرة المشيخة وجميع الدوائر، ويؤخذ أربعة أو خمسة على الأقل في مراكز أخرى مختلفة في كل نظارة.

♦ يُعين خمسة ولاة على الأقل من أبناء العرب وعشرة متصرفين وتُزال (مغدورية) الذين لم يترقوا أسوة بأمثالهم من مأموري الملكية والعدلية والعلمية.

♦ يُعين في مجلس الأعيان أبناء العرب بنسبة اثنين من كل ولاية.

♦ يُستخدم مفتشون اختصاصيون من الأجانب في الدوائر المقتضية في كل ولاية وتعين وظائفهم وصلاحياتهم بنظام مخصوص.

♦ يُعطى مقدار من المال لسد عجز الدوائر التي تُترك إدارتها للولايات، فيضاف هذا المقدار إلى ميزانية الولاية ويُعطى غير ذلك نصف رسوم العقارات على أن يُصرف للمعارف.

♦ يُقبل مبدئياً أن تكون المعاملات الرسمية في البلاد العربية باللسان العربي، ويُنظر في أمر تنفيذه بالتدرج.

♦ تُوسع سلطة المجالس العمومية ويكون نصف المجلس

العمومي في بيروت من المسلمين ونصفه من غير المسلمين.

أما النتائج السياسية الخارجية، الدول الكبرى والدول الأخرى المجاورة للإمبراطورية العثمانية قامت بتوسيع نفوذها في المنطقة ككل، وبدأت في بناء قواتها المسلحة استعداداً لمواجهة الخطر القادم خلال بقاء الإمبراطورية العثمانية وبعد انهيارها.

أما الخسائر البشرية في الحرب البلقانية الأولى فقد بلغت (٧٤١٩٦) قتيلًا، وحوالي (١٩٧٠٠٠) جريح.

حرب البلقان الثانية

حرب البلقان الثانية هي ثاني حرب إقليمية نشبت في الربع الأول من القرن العشرين الماضي، وهي امتداد لحرب البلقان الأولى، حيث أن نتائج الأخيرة لم تكن منصفة للأطراف المتحاربة وخصوصا مملكة بلغاريا التي لا زالت آنذاك تدعي بأن مقدونيا الشمالية التي تحت سيطرة صربيا، ومقدونيا الجنوبية التي تحت سيطرة اليونان هي أراضي بلغارية، فقامت بمهاجمة كل من اليونان وصربيا دون إعلان حرب. بدأت الحرب في ٢٩ يونيو ١٩١٣م، وانتهت في ١٠ أغسطس ١٩١٣م. وفي ١٠ يوليو ١٩١٣م أعلنت رومانيا الحرب على بلغاريا وهاجمت شمال بلغاريا، وفي ١٨ يوليو من العام نفسه دخلت الإمبراطورية العثمانية الحرب، واستفادت منها حيث استرجعت عددا من الأراضي التي فقدتها خلال حرب البلقان الأولى. انتهت الحرب بتوقيع اتفاقية (بورخارست) في ١٠ أغسطس ١٩١٣م.

وكانت إحدى نتائج اتفاقية (بورخارست) هي توجه مملكة بلغاريا إلى طلب المساعدة من الإمبراطورية النمساوية المجرية في استعادة الأراضي التي احتلتها صربيا في الحرب، والتي كانت بلغاريا ترى بأنها جزء لا يتجزأ من أراضيها، فقامت الإمبراطورية



صور مختارة من حرب البلقان الأولى

حرب البلقان الثانية هي ثاني حرب إقليمية نشبت

في الربع الأول من القرن العشرين الماضي، وهي امتداد

لحرب البلقان الأولى، حيث أن نتائج الأخيرة لم تكن

منصفة للأطراف المتحاربة وخصوصا مملكة بلغاريا

النمساوية المجرية بإجبار صربيا على إرجاع بعض الأراضي إلى بلغاريا، مما أدى إلى حقد كبير من صربيا اتجاه الإمبراطورية النمساوية المجرية، وصل هذا الحقد إلى ذروته حينما قام الصربي (غافر يلو برينسيب) باغتيال ولي العهد النمساوي- المجري (الأرشيدوق فرانس فرديناند) في مدينة (ساراييفو بالبوينة والهرسك) يوم ٢٨ يونيو ١٩١٤م، وهو الحدث الذي يعدّ الرئيسي الذي أشعل فتيل الحرب العالمية الأولى.

الموقف العسكري للدول المشاركة في الحرب

كانت جيوش الدول المشاركة في حرب البلقان الثانية على النحو الآتي:

■ جيش مملكة بلغاريا: كان جيش مملكة بلغاريا يتراوح بين (٥٠٠,٠٠٠ – ٥٧٦,٠٠٠) مقاتل تقريبا.

■ جيش مملكة صربيا: كان عدد جيش مملكة صربيا يبلغ نحو (٣٤٨,٠٠٠) مقاتل.

■ جيش مملكة رومانيا: بلغ عدد جيش مملكة رومانيا نحو (٣٣٠,٠٠٠) مقاتل.

■ جيش مملكة اليونان: بلغ عدد جيش مملكة اليونان نحو (١٤٨,٠٠٠) مقاتل.

■ جيش مملكة الجبل الأسود: بلغ عدد المقاتلين في جيش مملكة الجبل الأسود نحو من (١٢,٨٠٢) مقاتل.

■ جيش الإمبراطورية العثمانية: بلغ عدد جيشها المشارك في حرب البلقان الثانية (٢٥٥,٠٠٠) مقاتل تقريبا.

العمليات العسكرية في حرب البلقان الثانية

كانت العمليات العسكرية أقل ضراوة عن تلك التي حدثت في حرب البلقان الأولى، وتؤكد المراجع المتوفرة بأن العمليات كانت على النحو الآتي:

أولا: هجوم الجيوش البلغارية على صربيا: كانت الخطة أن تقوم الجيوش البلغارية الأول والثالث والرابع والخامس بهجوم شامل ضد المواقع الدفاعية الصربية، وتم تكليف الجيش الثاني بالهجوم على المواقع الدفاعية اليونانية حول جزيرة (سالونيك)، وهي مدينة يونانية تقع في شمال اليونان. إلا أنه لأسباب إدارية تم التنفيذ الفعلي في الأيام الأولى من الحرب بصور الأوامر للجيش الرابع فقط بالهجوم على صربيا، الأمر الذي سمح للجيش الصربية بصد هجوم الجيوش البلغارية ومنعها من تحقيق أي نجاح يذكر.

ثانيا: هجوم الجيش الثاني البلغاري على اليونان: الجيش الثاني البلغاري المكلف بالهجوم على المواقع الدفاعية اليونانية هو الآخر لم يحقق أي نجاح يذكر رغم أن ميزان القوى لصالح الجيش الثاني، حيث أنه كان يتكون من (١٤) فرقة مشاة وخيالة، بالمقابل كان الجيش اليوناني يتكون من (٨) كتائب وأفواج من الفرسان يتمركز على خط دفاعي طويل يمتد من خليج (أورفيانوسس) إلى منطقة (جيفجيليا)

في اليونان، وهو موقع دفاعي هش لا يمكنه الصمود بقوة (٨) كتائب مشاة وأفواج من الفرسان أمام هجوم متفوق بقوة (١٤) فرقة مشاة. وعليه فإنه من المؤكد بأن الجيش الثاني البلغاري لم يكن في مستوى استعداد قتالي جيد، الأمر الذي تمكن من خلاله الجيش اليوناني من القيام بضربة مضادة على طول الجبهة اليونانية أدت إلى هزيمة الجيش الثاني البلغاري وإجباره على الانسحاب من مواقعه شمال جزيرة (سالونيك). كانت هزيمة الجيش الثاني البلغاري بمثابة كارثة عسكرية بالنسبة لبلغاريا في حرب البلقان الثانية. بعد إعادة تنظيم وتعزيز الجيش الثاني البلغاري قام بهجوم آخر على المواقع اليونانية، إلا أنه مُنسي بهزائم متتالية أدت إلى إنهاء وجود القوات البلغارية من بحر إيجيه.

ثالثا: دخول الإمبراطورية العثمانية في الحرب: كان دخول الإمبراطورية

العثمانية في حرب البلقان الثانية محدوداً للغاية، ففي ١٨ يوليو ١٩١٣م نفذت القوات العثمانية هجوماً محدود تمكنت من خلاله استعادة جزءاً من الأراضي التي فقدتها خلال حرب البلقان الأولى تمثلت في (أدرنة) وشرق (تراقيا).

نتائج حرب البلقان الثانية

لقد كانت الحرب البلقانية الثانية بين دول البلقان نفسها من أجل تقاسم الأراضي التي استولت عليها من الدولة العثمانية في حرب البلقان الأولى، فكان من نتائجها أن انتزعت الدول العظمى أجزاء مما كان يقع تحت حكم بلغاريا وأعطتها لصربيا واليونان، وكذلك أجبرت المملكة النمساوية-المجرية صربيا أن تعيد بعضا من أراضيها لبلغاريا، وهذا الفعل أجج الخلاف بين صربيا وجاراتها دول البلقان. ولذلك أقدم أحد الطلاب الصرب في سبراييفو عاصمة البوسنة والهرسك على اغتيال ولي العهد النمساوي وكانت نتائجه اشتعال الحرب العالمية الأولى.

انتهت الحرب بخسارة ساحقة لبلغاريا وبلغ مجموع خسائرها ما بين جرحى وقتلى وبسبب الأمراض والأوبئة حوالي (٩٣,٠٠٠) قتيل وجريح.

الخلاصة

ما من شك في أن حربي البلقان الأولى والثانية هما أول حروب القرن العشرين الماضي التي أثرت على الأمن والسلم الدوليين في البلقان، وكانت صفارة الإنذار الأولى لظهور بـوادر أفول نجم الإمبراطورية العثمانية، كما أن هذه الحروب جعلت الدول الكبرى آنذاك تسعى لتمديد نفوذها في البلقان، وبالتالي بدأت في إضعاف الإمبراطورية العثمانية. وبعد اغتيال ولي عهد النمسا كانت حرب البلقان الثانية بداية ظهور بوادر الحرب العالمية الأولى.

المراجع

- الشبكة العالمية، موسوعة مقاتل، واي باك مشين.
- الحرب بين بلغاريا وتركيا (١٩١٢-١٩١٣)، المجلد الخامس، وزارة

- الحرب عام ١٩٣٠م.
- Turkish General Staff, (Harbin Sebepleri, Askeri,Balkan Harbi.
- Hazirliklar ve Osmanli Devletinin Harbi Girisi (Inkinci Baski), (Ankara: Generalkurmay.
- Erickson, Edward J Defeat in Detail: The Ottoman Army in the Balkans Greenwood Publishing .



أنظمة الاستطلاع المحمولة جوا

ترجع أهمية الاستطلاع الجوي لما له من خصائص تميزه عن باقي أنواع الاستطلاع، حيث له القدرة على استطلاع مناطق واسعة، في أوقات قصيرة، وفي العمق، وتعد معلوماته ذات درجة تأكيد كبيرة وموثوقة، وذلك لتوفير أكثر من طريقة ووسيلة تجعله قادرا على تأكيد المعلومة، وإمداد المستفيدين بها في الوقت المناسب، كما أنه قادر على تنفيذ مهامه، نهارا وليلا، وفي أغلب الأحوال الجوية، ولجميع الأغراض، سواء كانت عسكرية أو مدنية. وكانت القوات المتحاربة قديما تقوم بتتبع تحركات العدو من أماكن مرتفعة، بالنظر ثم بالاستعانة بالأجهزة البصرية، ثم استخدمت بالونات المقيدة في الأرض لزيادة مدى الرؤية. وفي بداية الحرب العالمية الأولى استخدمت الطائرات في عمليات الاستطلاع الجوي، بتثبيت كاميرات بها، ومع بداية الحرب العالمية الثانية، ظهرت أهمية الاستطلاع الجوي، فتم تخصيص أكفأ الطيارين، وأحدث أنواع الطائرات والمعدات من خلال وحدات استطلاع جوي متخصصة، وكان هذا الاستطلاع يعتمد أساسا على التصوير، وأثبتت الأحداث خلال هذه الحرب، وبعدها حروب كوريا وفيتنام والشرق الأوسط، وكوسوفا وأفغانستان والعراق أهمية الاستطلاع الجوي، فخصصت له أحدث الطائرات، التي زودت بمعدات مختلفة، لتنفيذ مهام أكثر تعقيدا، وذلك مع تطور وسائل الدفاع الجوي الحديثة، ووسائل الإخفاء والتمويه، واستخدام الطيف الكهرومغناطيسي في أكثر المجالات التي ارتبطت بالاستطلاع الإلكتروني والراداري، والذي يعد من أحدث ما توصل إليه العلم العسكري من تقنية في مجال الاستطلاع الجوي، بهدف استخدام القدرة القتالية لأنظمة التسليح الحديثة بأحسن كفاءة، أو بالاستخدام المشترك لهذه الأنظمة.

كانت الطائرات المزودة بالرادار هي الوحيدة المهيأة لتنفيذ الطلعات الجوية الليلية، خاصة على الارتفاعات المنخفضة، حتى وقت قريب، أما اليوم، وبعد ظهور أجهزة التصوير الحرارية، وتكثيف الضوء، فقد بات في مقدور أي طائرة هجوم أرضي مزودة بهذه المعدات القيام بنفس المهام. وظهرت القيمة العالية لأنظمة الاستطلاع المحمولة جوا، في مهام القصف الجوي، أو الدعم الجوي القريب، المنفذة في عمق خطوط العدو. فقيادة الميدان يطلبون صورا عالية الوضوح لكشف أهداف العدو وتمييزها وتحديد مواقعها على نحو ملائم من مسافات بعيدة، وتقدير الأضرار اللاحقة بالهدف، وإعادة ضرب الهدف نفسه، إذا اقتضى الأمر. والحاجة إلى صور عالية الجودة تفضي إلى الاستخدام الواسع بشكل متزايد لتقنيات كهروبصرية، ومن شأن جهاز كاميرا التصوير الفوتوغرافي المائل، البعيد المدى، وبصريات التلسكوب، ومصغوفات المستوى

البؤري الكبيرة، وأجهزة الكشف، أن تتيح أشكالا من الأداء رفيعة المستوى على مسافات شاسعة، وأجهزة الاستشعار هذه تبدو مفيدة في مهام تمتد من الإنقاذ والبحث إلى عمليات جمع المعلومات.

طائرات الاستطلاع

يُعدّ الاستطلاع أول المهام التي استخدمت فيها الطائرة: للحصول على المعلومات عن العدو، فقبل الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م-١٩١٨م)، كان الاستخدام الشائع للطائرات هو الاستطلاع الجوي، إلى أن استخدمها الإيطاليون في عام ١٩١١م في قصف القنابل على طرابلس، ثم استخدموها في العام التالي في اعتراض الطائرات المعادية. وضمن الطائرات التي اكتسبت شهرة كبيرة في مجال الاستطلاع الجوي الطائرة الأمريكية (U-2)، وطائرتي (Yak 25 RD) و (Myasishchev M-17) الروسيتين، أما الطائرة التي أطلق

**الطائرة (RF-4E) تُعد أول طائرات الاستطلاع ذات المواصفات العالية، التي
جهزت بنظام اتصال لاسلكي يعمل في حيز التردد العالي، الذي بفضل له يعد
هناك ما يحد من مسافة الاتصال**



**المؤلف متقاعد الدكتور/
علي محمد رجب
جمهورية مصر العربية**

إضافية)، و(٥٦٠ كم) (بالمستودعات إضافية)، كما يمكن للطائرة تنفيذ مهام الاستطلاع على ارتفاعات منخفضة من (٥٠) متر حتى (٣) كم بالمستودعات الإضافية.

ويوجد من الطائرات (ميراج) الفرنسية طرازان ينفذان مهام الاستطلاع: الطراز الأول، وهو الطائرة (Mirage-3RD)، المجهزة بأنظمة استطلاع وتصوير وملاحة متطورة، ولهذا فهي قادرة على الطيران المرتفع والمتوسط والمنخفض، ومخصصة للاستطلاع التكتيكي، وتبلغ سرعتها القصوى نحو (٢٣٥٠) كم في الساعة. أما الطراز (F1-CR)، فبوسعه القيام بمهام متنوعة، مثل الهجوم الأرضي، والاستطلاع التكتيكي، وهو مزود بآلات تصوير تعلق بدنه، وجهاز يعمل بالأشعة تحت الحمراء، إلى جانب أجهزة الكشف البصرية، والكهرومغناطيسية. والطائرة ذات مقعد واحد، وسرعتها القصوى (٢,٢) ماخ. والنظام الأمريكي (جستارز JSTARS) يستخدم رادارا جانبيا، وأجهزة كمبيوتر عالية السعة، وبإمكانه مراقبة القوات وحركة الآليات داخل أراضي الأعداء، وفي الوقت الحقيقي، وهذه البيانات يمكن إرسالها لحظيا إلى المحطات الأرضية، وإلى قادة المعركة والطائرات الأخرى، من أجل الاسراع في اتخاذ رد الفعل، والطائرة التي تحمل النظام مزودة برادار (APY-3) الذي يبلغ مداه (٢٥٠) كم، ويميز الأهداف الثابتة من المتحركة.

ويستخدم البريطانيون نظام الرادار المحمول جوا (أستور ASTOR) المحمل على طائرة تجارية معدلة من نوع (جلوبال اكسبريس Global Express)، وتتعاون كل من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا في مشروع (سوستار SOSTAR)، وهو رادار للمراقبة واكتساب الأهداف من بعد آمن، ومحمول على طائرة طراز (A321).

وللعموديات دور في المراقبة عن بعد، فنظام (هورايزون HORIZON) المستخدم لدى الجيش الفرنسي، يتألف من العمودية (كوجار Cougar) والرادار (Target MTI)، لتحديد الأهداف المتحركة على بعد (١٥٠) كم.

أنظمة الاستطلاع المحمولة على الطائرات القتالية

تستخدم القوات الجوية الأمريكية نظاما يُثبت أسفل بطن الطائرات، وهو مصمم للاستخدام مع الطائرات (F-16)، ويحتوي على آلي تصوير، تركبان في أوضاع مختلفة لأخذ لقطات أمامية مائلة، أو رأسية عند الطيران على ارتفاعات منخفضة، ويستقبل النظام معلومات التحكم التي تسمح بسرعة تجهيز المعلومات الخاصة بالمستشعر أثناء الطيران؛ مما يمكن الطاقم من عمل تقرير مبدئي، وانتقاء المعلومات، لإرسال نتائج الاستطلاع بواسطة نظام إرسال المعلومات إلى المحطات الأرضية. ويعني ذلك تقليل زمن التقييم والإرسال لصور الأهداف؛ لتصل إلى المستخدم في فترة تتراوح ما بين ساعة واحدة و(٤) ساعات، تقريبا. وتجهز الطائرة (F-16) ذات المقعدين بمستودع

عليها اسم (الطائر الأسود SR-71A Blackbird) فقد أصبحت من مخلفات التاريخ. وتستخدم الطائرة الأمريكية (MOHUWK) لأغراض المراقبة، والاستطلاع الإلكتروني، وتحول في أقل من ساعة للمهام المختلفة، فضلا عن قصر مدة إقلاعها وهبوطها؛ مما يساعد على تشغيلها من المطارات الأمامية، والطائرة مجهزة بآلات تصوير لعمل لقطات بانورامية في جميع الاتجاهات. وتُعد الطائرة (RF-4E) أول طائرات الاستطلاع ذات المواصفات العالية، التي جهزت بنظام اتصال لاسلكي يعمل في حيز التردد العالي، الذي بفضل له لم يعد هناك ما يحد من مسافة الاتصال، وبذلك يستطيع طاقم الطائرة أن يتصل بالقاعدة الأم، وذلك لتوصيل نتائج الاستطلاع، كما أن الطائرة مجهزة بأنظمة تكميلية لتقليل زمن تقييم المعلومات، والتي تتضمن تحميل صور آلات التصوير الجوية ذات الأفلام أثناء الطيران، ونظام إسقاط الأفلام للصور البانورامية للارتفاع المنخفض، ويتميز هذا النظام باستخدام أفلام خاصة للإسقاط، مصممة ضد الصدمات؛ مما يؤدي إلى سرعة تفسير الأفلام -التي ترحض بالطائرة- بمراكز القيادة الأرضية الأمامية.

وحدثت البحرية الأمريكية طائرات الاستطلاع البحري من نوع (P-3)، والتي كانت مخصصة لمهام مكافحة الغواصات، ويأتي هذا التحديث في إطار متطلبات البحرية الأمريكية؛ لتطوير الأداء العملياتي، من حيث المراقبة، والاتصالات، وتحديد الأهداف؛ إذ تتميز الطائرة بإمكانية البقاء في الجو حتى (١٢) ساعة في مهام المراقبة، والتصوير، وتمييز الأهداف، والتصويب عليها. ويتضمن برنامج التحديث استخدام رادار يمكنه كشف وتتبع الأهداف البرية والبحرية على المديات الطويلة، وتزويد الطائرة بنظام تصوير كهرو بصري للإمداد بالمعلومات للحظية، ليلا ونهارا، إلى مراكز القيادة والسيطرة، وتحديث نظام الكشف الحراري حتى يمكن تمييز الأهداف الصغيرة ليلا، وتحديث شبكة الاتصالات، ووسائل العرض.

ومن بين طائرات (ميج MIG) الروسية توجد بعض الأنواع المصممة للقيام بمهام الاستطلاع الجوي، ومنها الطائرة (MIG-21 RE) المجهزة بنظام استطلاع وملاحة جوية متطور، وتستخدم في أعمال الاستطلاع الجوي التكتيكي والتعبوي، وأقصى مدى لها (١٠٠) كم. أما الطراز (ميج -٢٥)، والمعروف باسم (فوكسبات Foxbat)، فهو مخصص أيضا للاستطلاع، ومجهز بأنظمة ملاحية متطورة، تحقق إمكانات الطيران على الارتفاعات المختلفة، منها رادار لتتبع التضاريس الأرضية، ونظم رؤية ليلية، إضافة إلى نظام ربط بيانات الاستطلاع بالتضاريس الأرضية، وأنظمة اتصالات، ونقل معلومات تعمل على ترددات مختلفة. ويختلف مدى عمل الطائرة في مهام الاستطلاع طبقاً لنوع المهمة، وارتفاع العمل، ونوع المستودعات المحمولة، ويصل هذا المدى على الارتفاعات المنخفضة إلى (٤١٠) كم (بدون مستودعات وقود

مدى عمل الطائرة يختلف في مهام الاستطلاع طبقاً لنوع المهمة، وارتفاع العمل، ونوع المستودعات المحمولة، ويصل هذا المدى على الارتفاعات المنخفضة إلى (٤١٠) كم



مزود بنظام يعمل بمقارنة المعلومات التي يستقبلها مع المعلومات المخزنة من قبل مكتبة التهديدات.

وجهزت البحرية الأمريكية نظام الاستطلاع الخاص بطائرات (F-14) في الطائرات (F/A-18) ، وهو عبارة عن خزان وقود احتياطي أساسا، يحمل عددا من المستشعرات الضوئية، والكهروضوئية في أوضاع مختلفة، وضمن هذه المستشعرات آلة تصوير جوية تأخذ لقطات أمامية مائلة ورأسية، وكذلك توجد آلة تصوير بانورامية لأخذ لقطات عند الارتفاعات المنخفضة، والمتوسطة، ويمكن استخدام هذا النظام عند ارتفاعات من (١٠٠) متر حتى (١٢) ألف متر، وسرعات حتى (١.٢) ماخ.

وتعمل عدة أنواع من أنظمة الاستطلاع في جميع الأجواء بكفاءة عالية على الطائرات المقاتلة القاذفة (F-4) ، ويوجد منها النوع (F-4 C) بالخدمة في القوات الجوية الأمريكية، وكذلك النوع (F-4 E) بألمانيا، واليونان، وإيران، وإسرائيل، واليابان، وتركيا، وهو أكثر كفاءة، ومزود بمستشعرات متطورة، مثل آلات تصوير ذات أبعاد بؤرية متغيرة، لاستخدامها عند الارتفاعات العالية، وزوايا الرؤية المختلفة، وهو قادر على التصوير لمسافة قدرها (٣٠٠) كم، مع إمكانية إرسال هذه المعلومات لمحطات أرضية.

وطورت شركة أمريكية نظام الاستطلاع (تايجر أي Tiger Eye)، وتشتمل مستشعراته على آلات تصوير بانورامية للارتفاع المنخفض، وآلات التصوير التي تلتقط الصور على المسافة الجانبية من خط الطيران، كما يمكن تركيب أي أنظمة أخرى، حسب مطالب العميل؛ مثل مستشعرات الحرب الإلكترونية.

ويمثل نظام الاستطلاع التكتيكي المتطور المحمول جوا Advanced ATARS: Tactical Airborne Reconnaissance System الموجود بالطائرة الأمريكية المقاتلة (هورنت F/A-18D Hornet)، النظام الذي تعتمد عليه القوات لإسنادها في العمليات، وقد تم تطويره لتنفيذ عدة مهام في مجال الاستطلاع، واستخدمته القوات الجوية الأمريكية لأول مرة عملياتيا في فبراير عام ٢٠٠٠م، ويختلف هذا النظام عن غيره من الأنظمة، مثل نظام (TARPS)، الذي يعمل مع المقاتلة (F-14)، ونظام مسرح العمليات المحمول جوا لتنفيذ الاستطلاع (TARS) المستخدم مع المقاتلة (F-16). ويفيد النظام (ATARS) في تنفيذ مهام الاستطلاع الجوي، إلا أن أهم ما يميزه هو تنفيذ مهام استطلاعية لم يسبق تخطيطها، وفي جميع الأوقات، خلال تنفيذ القوات لمهامها العملياتية. وتنفذ أنظمة (ATARS) عمليات الحرب الإلكترونية لصالح القوات البحرية، وذلك لأهميتها لتعمية وخداع رادارات العدو، وهي نفس الأدوار التي تلعبها الأنظمة العاملة على طائرات الاستطلاع، مثل (E-3)، وهي أولى الطائرات التي تقلع للعمليات، وآخر طائرات تهبط بعد تنفيذ العمليات. ومهام الاستطلاع التكتيكي بالأنظمة (ATARS) تعد أحد أنواع الإسناد الإلكتروني، والتي

تستخدم لإسناد المقاتلات (هورنت F/A-18D Hornet) ولاستخدام النظام (ATARS) في الاستطلاع التكتيكي يتم أولا تركيبه بمقدمة الطائرة مع إزالة المدفع، وتصبح الطائرة في هذه الحالة طائرة استطلاع فقط. ويتميز النظام بأن له ثلاثة مستشعرات:

- مستشعر كهرو بصري للارتفاعات المنخفضة (٢٠٠ – ٣٠٠٠ قدم).
- مستشعر كهرو بصري للارتفاعات المتوسطة (٣٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ قدم).
- ماسح تلفزيوني يعمل بنظام الأشعة تحت الحمراء.

وبالاستفادة من تقنيات وخواص المستشعرات الحديثة، يمكن لنظام (ATARS) أن ينفذ الاستطلاع بقدرات بعيدة المدى، وهو ما يضع المقاتلة (هورنت) في مأمن من الخطر. ويتم تسخين هذا النظام لمنع أثر الرطوبة والضباب والثلوج التي تتكون حوله لبرودة الجو في الارتفاعات العالية، كما يمكن استخدام النظام ليلاً ونهاراً أثناء العمليات.

وطائرات البحرية الأمريكية تستخدم نظام الاستطلاع المشترك (SHARP) كبديل للنظام (TARPS) الذي كانت تحمله المقاتلات (تومكات) (F-14 TOMCAT). والنظام (SHARP) تحمله الطائرات (F/A-18E/F)، وهو مصمم لحمل حمولات استطلاع تكتيكي (ليلي/ نهارى)، وفي ظروف الطقس كافة، وقادر على كشف أهداف فردية وتمييزها وتحديد مواقعها على مسافات تناهز (٨٠) كم.

وتجهز المقاتلات (تورنادو) من طراز (GR-1) بماسح خطي للرؤية الجانبية، وتسجل جميع الصور الإلكترونية على شرائط فيديو. وطورت شركة ألمانية نظام استطلاع متكامل، لاستخدامه مع بعض طائرات السلاح الجوي الألماني، والسلاح الجوي الإيطالي من نوع (تورنادو)، وهذا النظام الاستطلاعي المتكامل عبارة عن آلة تصوير لها تغطية عريضة، وتستطيع التقاط لقطات أفقية، أو مائلة، أو رأسية، وآلة تصوير تعمل عند الارتفاعات المنخفضة، ونظام التصوير الجانبى بالأشعة تحت الحمراء.

وزودت بعض طائرات القوات الجوية البريطانية من طراز (جاجوار) بمستودع استطلاع في باطن الطائرة تحت مجموعة التسليح، ويحمل المستودع نوعيات مختلفة من آلات التصوير، وذلك حسب المهمة المطلوبة. وأنتجت شركة هولندية مستودع استطلاع (نهارى/ ليلي)؛ لاستخدامه مع المقاتلات (F-4) والمقاتلات القاذفة (F-16) الخاصة بالقوات الهولندية، وهذا المستودع مجهز بنظام رؤية أمامية بالأشعة تحت الحمراء، وآلات تصوير، ويزن حوالي (٤٠٠) كجم، ويمكن تركيبه على الطائرة في مدة لا تتعدى ثلاثين دقيقة، وهو ملائم لمهام الاستطلاع عند الارتفاعات المنخفضة والمتوسطة، والتي تطير بسرعات أقل أو أعلى من سرعة الصوت، كما تعمل خمس آلات تصوير بالمقدمة، إضافة إلى تغطية أمامية للأرض.

وتحمل طائرات الاستطلاع الفرنسية من نوع (FL-CR) نظاماً حديثاً

به مستودع (HOROLD) للتصوير على المسافات البعيدة، وبقدرة تحليلية (Resolution) عالية، تصل إلى متر واحد على مسافة مائة كيلومتر. وتحمل هذه الطائرات أيضا النظام (NORO)، وبه مستشعرات كهروضوئية؛ لعمل تغطية سريعة للأرض، وكذلك لإجراء الاستطلاع عند الارتفاعات العالية، ونظام (SLAR) الذي يحتوي على نظام التصوير الراداري المائل الجانبي؛ للحصول على صور أرضية رادارية، على مسافة جانبية من خط الطيران.

ويستخدم نظام الاستطلاع الليلي السويدي (RS-710) في طلعات استطلاعية، على ارتفاعات بين (٦٠) مترا، و(٣) آلاف متر، عند سرعات حتى (١٥٠) ماخ، وهو يعمل بخدمة القوات الجوية لدى السويد والدنمارك وسويسرا. ويستخدم نظام الاستطلاع (MRPS) الحديث للطائرات السويدية (جربين)، ويركب على مركز يتوسط بطن الطائرة، ويدمج في إلكترونيات طيران الطائرة بناقل بيانات (Databus)، وتسمح وصلة البيانات المزودة الاتجاه بنقل البيانات إلى الطائرة لتركيبها على الخريطة الإلكترونية الخاصة بالموقف التكتيكي في قمرة الطيار.

والنظام الأمريكي (RAPTOR) يستخدم على طائرات سلاح الجو البريطاني الحديثة (تورنادو)، وهو مدمج في النظام الخاص بالتصوير الحراري في الطائرة، ويحمل كاميرا مزودة النطاق، وجهاز استشعار حراري، ويوفر استطلاعاً وتسديداً وتقديراً لأضرار المعركة، في النهار وفي الليل، وفي الزمن الحقيقي، ويتولى مشغل أنظمة الأسلحة في المقعد الخلفي للطائرة التحكم بالنظام، وهو قادر على التحقق من حيازة الهدف، وتنفيذ مهام، وإعادة تكليف مجموعة جهاز الاستشعار بمهام جديدة يدويا لحيازة أهداف طارئة، أو اختيار مسلك آخر إلى الهدف. وإلى جانب سلاح الجو البريطاني، جرى تسليم النظام (DB-110) إلى البحرية اليابانية لتستخدمه على طائرة دورية البحرية المعدلة من طراز (P-3C ORION)، كما اختير لمقاتلات سلاح الجو البولندي (F-16C/D).

أنظمة الاستطلاع المحمولة على الطائرات بدون طيار

تقوم الطائرات الموجهة بدون طيار بتنفيذ مهام الاستطلاع الجوي بالتصوير، نهارا وليلا، مما يساعد على تقليل حجم المجهود الجوي المخصص لطائرات الاستطلاع القتالية، واستخدامها لأداء مهام الاستطلاع الجوي الأكثر تعقيدا. ومن هذه الطائرات الطائرة (بريداتور Predator) التابعة لسلاح الجو الأمريكي، والتي تخلق على ارتفاع متوسط، وتصمد في الجو لمدة (٢٤) ساعة، وهي مزودة بأربعة أنواع من أنظمة المراقبة، هي: الأنظمة الكهروبصرية، وأنظمة الأشعة تحت الحمراء، ورادار تمييز الأهداف المتحركة، إضافة إلى جهاز التحديد الليزري للمدى، وتنقل معطيات هذه المستشعرات جميعا إلى المنصات الضاربة ومركز القيادة لحظيا.

والطائرة بدون طيار الأكبر في العالم (جلوبال هوك Global Hawk) التابعة لسلاح الجو الأمريكي، تخلق على ارتفاع ضعف ارتفاع الطائرات التجارية (٦٥٠٠٠ قدم)، وتصمد في الجو لمدة (٣٥) ساعة، دون اعادة التزود بالوقود، وهي مخصصة لتوفير صور شبه لحظية لمناطق جغرافية واسعة، ويمكن اختيار مناطق معينة لتوفير المراقبة بواسطة الرادار، علما أن الطائرة مزودة بمستشعر كهرو بصري، وبمستشعر الأشعة تحت الحمراء، وتحمل كذلك أجهزة متطورة للتصوير الإلكتروني على الاشارات، مما يمنح القوات التي تستخدمها مرونة عملياتية، من خلال الإلمام بمعظم نشاطات العدو.

وتستخدم القوات الألمانية الطائرة بدون طيار (بريفل Brevel) لتوفير إحداثيات الأهداف من خلال كاميرا التصوير الحراري، ليلا ونهارا، ويمكنها حمل جهاز رادار، وتستخدم في دور مكمل للطائرة بدون طيار طراز (CL-289).

الطائرات الموجهة بدون طيار تقوم بتنفيذ مهام الاستطلاع الجوي بالتصوير، نهارا وليلا، مما يساعد على تقليل حجم المجهود الجوي المخصص لطائرات الاستطلاع القتالية، واستخدامها لأداء مهام الاستطلاع الجوي الأكثر تعقيدا

اتجاهات التحديث والتطوير

استدعت السرعات المتزايدة للتحركات في مناطق القتال تطوير أنظمة الاستطلاع القادرة على تغطية المعلومات المتتالية بمعدل فوري، وبأقل تأخير ممكن، في جميع الأجواء، وعلى الامتداد الكامل لمسرح العمليات، وتستخدم هذه المعلومات في توفير تقارير للموقف عن استخدام وتحركات وحدات العدو، والتي تساعد في عملية التقييم واتخاذ القرارات الضرورية، حسب الاستخدام الصحيح، وتوفير معلومات عن الأهداف، وتقديرات الخسائر التي مني بها العدو. والمعلومات عن الأهداف وتقديرات الخسائر، تستدعي الاستطلاع داخل العمق باستخدام آلات التصوير الأمامية، وآلات تصوير بانورامية، وأنظمة الأشعة تحت الحمراء.

إن أنظمة الاستطلاع التقليدية القائمة على تقنية كاميرا الفيلم ستكون غير كافية لمهام الاستطلاع التكتيكي المستقبلية، وقد يتمثل السيناريو المستقبلي للاستطلاع الجوي باستخدام شبكة من المستشعرات التي تسمح برؤية ساحة المعركة بكاملها، بشكل متواصل، فيسهل كشف الأهداف المهمة، مهما كان حجمها، وهذا السعي يتطلب قدرات تقنية واقتصادية غير متاحة للعديد من الدول. ويتوقع في المستقبل التقدم في فنون الاستطلاع الجوي من خلال الإرسال الفوري للمعلومات المتحصل عليها: بغرض تفسيرها السريع بواسطة المستخدمين، أو محطات تقييم أرضية، والمقارنة الآلية، والتقييم المركزي؛ لنتائج عدة مستشعرات بغرض التحديث الدائم للمعلومات المستمرة عن الموقف الكامل، مع تحديد مواقع الأهداف؛ باستخدام الحاسبات الآلية، وهو ما يطلق عليه دمج المعلومات (Data Fusion)، واستخدام المستشعرات الرادارية، القادرة على توفير صور مماثلة؛ لأنظمة الأشعة تحت الحمراء.

وتؤدي عملية تركيب مستشعرات الاستطلاع الإلكتروني بالطائرات في مستودعات خارجية إلى استخدام المقاتلات والمقاتلات القاذفة كطائرات استطلاع. والتزود بأنظمة استطلاع من جيل جديد ستضمن مجموعة متكاملة لإدراك الموقف، وهي مجموعة تشمل أجهزة استشعار إضافية، كالرادارات، لجمع صور بجودة الصور الفوتوغرافية تقريبا، في أحوال الطقس كافة، وإجراءات دعم إلكتروني في ارتباط متين مع وصلات بيانات آمنة، ومساعدات للملاحه.

الخلاصة

أنظمة الاستطلاع المحمولة جوا هي أنظمة متعددة الوظائف، تهدف إلى جمع صور واضحة وتوزيعها على مستويات القيادة المختلفة، ومثل هذا التصوير في الزمن الحقيقي يضمن تحديدا أفضل لهوية الهدف، ويساعد في منع أو على الحد من إيقاع إصابات في صفوف القوات الصديقة.

المراجع

- http://www.janesintelligencecercview.com
- http://ww.mokatel.com
- http://www.armada.com
- http://www.c4isr.com
- http://www.defensenews.com
- http://www.militarytechnology.com



وسائل الإعلام وترسيخ الهوية الثقافية الوطنية

يتداول الكثيرون مفهوم الغزو الثقافي (Cultural Invasion) وهذا المفهوم واسع وفضفاض، ولكنه يعنى بشكل مبسط ومباشر: (تلك الجهود والممارسات التي يبذلها وينفذها مجتمع خارجي مهيمن سياسياً أو اقتصادياً لفرض جوانب مختلفة من ثقافته الخاصة على مجتمعات أخرى غير مهيمنة، ومن هذه الجوانب: العادات والتقاليد والدين واللغة وأعراف المجتمع المهيمن)، وذلك من خلال ملكية هذا المجتمع المهيمن لوسائل الاتصال الجماهيري المختلفة، والتحكم بها وبتوزيع منتجاتها ومضامينها الإعلامية.



اللواء الركن متقاعد الدكتور
محمد خلف الرقباد
الملكة الأردنية الهاشمية

والمجتمعات والشعوب ذات مستويات تعليمية وثقافية وتقنية وسياسية واجتماعية أقل من تلك الدول التي تملك مثل هذه الوسائل الإعلامية ذات التقنيات عالية الجودة، مما حدا بالباحثين والدارسين من العالم الثالث بإطلاق مصطلح الغزو الثقافي على ما تحمله وسائل الإعلام هذه في الدول الأكثر قوة، فيما يطلق منظرو الإعلام وبخاصة من دول الشمال الأقوى إعلامياً مصطلح الاتصال الثقافي (Across Cultural com). مما اعتبر من وجهة نظر إعلام دول العالم الثالث تلطيفاً لمفهوم الغزو الثقافي.

تداخل المفاهيم

يقف مفهوم ترسيخ الهوية الثقافية الوطنية والمحافظة عليها مقابل مفهوم الغزو الثقافي انتصاراً لثقافة المجتمعات والشعوب والدول الأقل قوة، وهنا يرتبط مفهوم الهوية الثقافية بعدد من المفاهيم الأخرى، ويتداخل

معها مثل: مفهوم المواطنة ومفهوم الوحدة الوطنية، ومفهوم التنوع الثقافي. فعلى صعيد مفهوم المواطنة يمكن القول بأن هذا المفهوم قد اتسع كثيراً بشكل كبير وبخاصة مع انتشار العولمة، بحيث تطور من مفهوم الارتباط بالعيشة أو المجموعة المجتمعية التي تقطن بقعة جغرافية معينة ليشمل الارتباط بكل بقاع الوطن، حيث يكتسب الفرد مواطنته من خلال انطباق قوانين الدولة عليه، أما بالنسبة لمفهوم الوحدة الوطنية فهو ذو صلة وطيدة مع مفهوم المواطنة والهوية الثقافية، والوحدة الوطنية تعني اتحاد مجموعة من البشر في الدين والاقتصاد والاجتماع والتاريخ في مكان جغرافي واحد، والانصواء تحت راية حكم سياسي واحد، بمعنى أنها اندماج اجتماعي

بين شرائح المجتمع في البقعة الجغرافية الواحدة في ظل بيئة متناغمة تقوم على احترام الآخر، وعلى مشاعر موحدة من حيث الانتماء والولاء للوطن والدولة ولنظامها السياسي من أجل خدمة لمصلحة عليا مشتركة واحدة، وذلك استناداً إلى عدة أبعاد من أهمها البعد القانوني الذي يحدد الحقوق والواجبات، والبعد الاجتماعي السياسي الذي يعد المواطن الحق ممثلاً لمجموعته في مؤسساتهم السياسية والاجتماعية ومشاركاً فيها، أما في المجتمع العسكري فيعد الفرد فيه ممثلاً عسكرياً فاعلاً لمجتمعه في مؤسساتهم العسكرية الوطنية، التي تتميز بنظام عسكري منضبط في بيئة عسكرية تقوم على أسس منظمة واحترام للقانون والنظام والتعليمات، وتستند إلى قيم الانتماء للوطن والولاء للقيادة العسكرية والسياسية في البلاد، أما البعد الثالث الذي تستند إليه المواطنة الحققة فهو البعد النفسي الذي يمكن المواطن من امتلاك ذلك الشعور بالانتماء لوطنه والولاء لدولته ولنظامه السياسي، ولبنيتها المجتمعية التي تضم مجموعته التي يعيش فيها وينتمي إليها، ويمكن القول بأن المواطنة الحققة هي صلة قانونية واجتماعية وسياسية ونفسية بين الفرد والدولة، ويختلف تماسك المواطنة من دولة إلى دولة استناداً إلى المكونات الثقافية والاجتماعية والمعتقدات الدينية والنظام السياسي المعمول به، وكلها مكونات لها صلة وثيقة بالهوية الثقافية، حيث تقوم هذه الهوية الثقافية بدور مهم في طريقة تمثيل المواطنة لدى المواطنين، وتقدم مؤشراً حقيقياً لقياس درجة وطنيتهم ووعيهم، وبما يترتب لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، ومن أهم مؤشرات المواطنة الحققة أن يسود الاحترام المتبادل بين الثقافات المتنوعة

للشرائح الموجودة، وأن يتحلى الجميع بروح التسامح والتعاون، وأن يكون الانسجام التام بين الثقافات الموجودة هو الواجهة الأمامية، والعنوان الأبرز لكل الشرائح المجتمعية الموجودة على أرض الوطن، وذلك من أجل تكريس الشعور الصادق والإدراك العميق لمصلحة الدولة العليا ومصلحة المجتمع في نفسية كل مواطن، وعلى الجانب الآخر على الدولة أن تشجع القوانين والأنظمة التي توفر العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات، وأن تهئ بيئة صالحة تتيح للمواطن التمسك بسلوكيات عامة ممتازة تعزز احترام الرأي والرأي الآخر، فالمواطنة مجموعة من التفاعلات بين الفرد والمجتمع وبين الفرد والدولة، وهي التعبير القانوني عن الوجود الاجتماعي والسياسي للوطن والمواطن، مثلما هي قيمة كبرى تسهم في نهوض المجتمعات وتساعد على تطويرها، وترقى بمنظومات الدولة المختلفة من خلال إنهاء الخلافات والاختلافات بين مكونات المجتمع الواحد وثقافتهم المتنوعة، وتحميها من الفتن وتنتهي الصراعات الطائفية والعرقية وغيرها.

أهمية وسائل الإعلام الوطنية

تعد وسائل الإعلام الوطنية المرتكز الأساس والمصدر الأكثر تأثيراً في خلق الوعي لدى المواطن، فهي التي تزوده بالمعرفة، وتشبع حاجاته للمعلومات، لذا لها الدور الأساسي في تكوين الأفكار والآراء والاتجاهات لدى الجمهور المستهدف نظراً لما تقدمه من المعلومات عن الأحداث الجارية على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية من خلال أساليب متعددة عبر الإعلام المرئي والمسموع والمقروء كنشرات الأخبار المتلفزة والمذاعة، وزوايا الأخبار في الصحافة الوطنية التي تهتم بنشر وتحليل الأخبار لتقدم

وجبة إعلامية دسمة تشبع نهم المواطن وتلبي احتياجاته من المعلومات. وتزداد أهمية وسائل الإعلام الوطني والموثوقية فيها حينما تزود المواطن بالمعلومات الحديثة والآنية فور وقوعها، وتنقل الأحداث بشكل فوري ومباشر، ذلك لأن وسائل الإعلام هذه والقائمين على الاتصال على الأغلب يكونون في قلب الحدث من خلال شبكات مراسليهم في المحافظات والأقاليم وفي العالم، وعلى جانب آخر تتنافس مواقع التواصل الاجتماعي الوطنية مع وسائل الإعلام على مثل هذه الأهمية، حيث أصبحت وجهاً مهماً من وجوه الإعلام وطرق إيصال المعلومة فور حدوثها بالصوت والصورة، وقد كرّست مفهوم المواطن الصحفي أو المواطن الإعلامي الذي أصبح لديه الإمكانية في نقل الحدث من مكانه من خلال بث فوري ومباشر عبر هاتفه الذكي ليس داخل الوطن فقط، وإنما يستطيع إرساله إلى أقصى منطقة في العالم. وتكمن أهمية الإعلام الوطني في اعتبار أنه هو المصدر الدقيق والموثوق لنقل المعلومة الحقيقية التي تخص الوطن ونظامه السياسي وقواته المسلحة وأمنه الوطني، وكونه هو الأبلغ تأثيراً في توسيع دائرة الوعي القانوني والثقافي والسياسي والاجتماعي لدى المواطن، وهو المعول عليه في تكوين الآراء والاتجاهات والسلوكيات، بحيث تسنده في ذلك تقنيات حديثة تجعل الاتصال أكثر سهولة بين الناس بغض النظر عن المسافات.

دور وسائل الإعلام الوطني

تقع على عاتق وسائل الإعلام الوطني مسؤوليات كبيرة جداً تجاه الوطن والمواطن، وحتى تنجح هذه الوسائل في النهوض بأدوارها يعتقد الكاتب بأن عليها أن تأخذ هذا الدور بجدية وبمهنية عالية، مستندة إلى



المواطنة هي مجموعة من التفاعلات بين الفرد والمجتمع وبين الفرد والدولة

يكتسب الفرد وطنيته من خلال عمله الوطني المخلص ومن انطباق قوانين الدولة عليه

الهوية الثقافية تقدم مؤشراً حقيقياً لقياس درجات الوعي والمواطنة الحققة

الوحدة الوطنية اندماج اجتماعي بين شرائح المجتمع في البقعة الجغرافية الواحدة



في مهامه الإعلامية يجب أن تتوفر له كل متطلبات التمكين الإعلامي مثل حرية الحركة، وتأمين ما يلزم من حرية الوصول إلى المعلومة وبخاصة في بعض المواقف حيث تكون المعلومة ضرورية لتحقيق هدف إستراتيجي عالي المستوى له تأثير إيجابي على هدف ما لمصلحة الدولة العليا، وأن تتوفر للقائم على الاتصال البيئة الحقيقية للتدريب على كل المستويات والأشكال الإعلامية من خلال المعاهد المتخصصة داخل البلاد أو خارجها، وعلى جانب آخر ينبغي أن يتصف الإعلامي بمواصفات متعددة، وأن يجتهد لتأهيل نفسه على المستوى التعليمي الإعلامي العالي، وأن يسعى لتثقيف نفسه في كل الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، وأن يكون منسجماً مع نفسه، ومع الأهداف الوطنية للدولة، ومع فلسفتها السياسية والاقتصادية والعسكرية، وإلا فلن يكتسب صفة الإعلامي الوطني، والإعلامي المثقف وطنياً يجب أن يكون لديه القدرة على التعامل مع المواقف الإعلامية والإدارية الطارئة، والقدرة على قراءة تفاصيل التركيبة النفسية لجمهوره المستهدف، والقدرة على تركيب الرسالة الإعلامية التي تخدم مواطنه ودولته ونظامه السياسي، وأن لا يخرج إطلاقاً عن إرادة دولته وتركيبه وطنه الاجتماعية والنفسية حتى يظل معول بناء حقيقي، واستدرك هنا إذا كان الإعلامي يرغب أن يكون مستقلاً، فهذا شأنه، ولا أحد يستطيع أن يفرض عليه، لأنه سيتحمل مسؤولياته، كما أنه ليس للإعلامي الوطني أن يدخل دوائر التأفف والضرر كي لا تتأثر مصداقيته وموثوقيته الإعلامية، وأن يتحلى بإرادة إعلامية تدفعه إلى التضحية في سبيل قضيته الوطنية والدفاع عنها كونه جندياً من جنود الوطن في المجال الإعلامي، فالوطن بحاجة إلى الإعلامي الجاد الملتزم بفكر وطنه، المؤمن بذاته، المرید لخدمة وطنه ومجتمعه،

وبخاصة في وقت الحروب والأزمات، وأن تتوفر لديه الإرادة الأكبر على بذل الجهود المضنية من أجل ثبات هوية الوطن الثقافية، وعلى القائم على الاتصال أن يسعى دائماً للحصول على الخبرات ويراكمها كي تتكون لديه الإمكانيات لصياغة الرسائل الإعلامية المكتوبة أو المرئية أو المسموعة التي تعكس عادات وتقاليد وقيم ومنهجية تفكير وطبائع جمهوره المستهدف الذي حتماً سيكون المواطن أولاً، وعلى الإعلامي أن يدرك ضرورة وأهمية رسائله الإعلامية، فيركبها ويصغفها بقدر كبير من الكفاءة، وعلى أساس أنها تلبي واحتياجات المواطن من المعلومات، وبحس وطني عالٍ، بحيث تراعي ذوق وحس المواطن، واحترام ثقافته ومستواه التعليمي، سواء أكان ذلك من خلال البرامج الجادة الدينية أو السياسية أو الاجتماعية أو الترفيهية أو التعليمية أو التثقيفية.

الثالث: التخطيط الإستراتيجي الإعلامي القابل للتطبيق.

وهنا على التخطيط الإستراتيجي الإعلامي للدولة أن يأخذ في الحسبان التربية الإعلامية التي تقوم على صقل شخصية الإعلامي (القائم على الاتصال) ليصبح الوجه الآخر المشرق للعمليات التربوية والتعليمية والاقتصادية والسياسية، ويكون هو الجزء المهم المكمل لجهود بناء المواطن، وهذا الأمر يتطلب طواقم إعلامية ممتازة وعلى مستويات عالية من التعليم والخبرات العملية، وعلى درجات عالية من الثقافة والتفكير المنظومي الذي يعمق لديهم درجات الوعي والإدراك لأهمية مهامهم، بحيث تتمكن هذه الطواقم من صياغة رسائل إعلامية ناجحة، ولا تتعرض للفشل الإعلامي، وتقترح هذه المقالة على المناهج التربوية التعليمية في الدولة إدخال مادة تعليمية في المناهج المدرسية والجامعية، بحيث تتناغم هذه المناهج الإعلامية وتنسجم مع مناهج التربية الوطنية

الإعلامية في أطر دستورية وقانونية. **❖** جهود مواطن واع مؤمن بوطنه وقيادته وبهويته الثقافية الوطنية، لا تبهره التدفقات الإعلامية الغزيرة التي تضع السم في الدسم الذي قد يدمر هويته الثقافية ومواطنته الصالحة من حيث يدري أو لا يدري، وأن يكون على درجة من الوعي الفكري والسياسي والإعلامي بحيث يستطيع أن يفرز الغث من السمين من المنتج والمضمون الإعلامي المتدفق من خارج بوتقة الوطن الإعلامية عبر الفضاء الإعلامي الخارجي الرحب الذي يدخل كل الأماكن ويصل إلى العقول دونما استئذان، وعليه أن يستفيد مما يتلاءم مع واقعه وثقافته، وأن ينبذ ما يؤثر على الثقافة الوطنية وعلى القيم المجتمعية الأصيلة، ويستبعده بكل ما أوتي من قوة وفهم وفكر وإمكانات إدراكية لخطر هذا التدفق الإعلامي الدخيل.

❖ ربط السياسات والإستراتيجيات الإعلامية الوطنية بإستراتيجية الدولة العليا وبأهدافها وخططها وبأطرها الدستورية والقانونية، فالوسيلة الإعلامية الوطنية هي التي تعكس شخصية النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي للدولة. **❖** جهود القيادات على كل الصعد الدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية والعسكرية، وذلك من أجل تأصيل وعصرنة الثقافة الوطنية التي هي عنوان الهوية الوطنية بحيث يتكامل الديني مع الثقافي مع السياسي مع الفكري مع التربوي بالانسجام والتناغم مع جهد الدولة المنظم بموجب أطر علمية وقانونية. **الثاني: تمكين القائم على الاتصال وتأهيله.** فحتى يكون القائم على الاتصال ناجحاً

تخطيط إستراتيجي لإعلام متماسك ومتناغم مع الإستراتيجية الوطنية الشاملة للدولة، بمعنى أنه على من يتسلم المناصب الإعلامية أن يوسع آفاقه بتفكير منظومي يأخذ بالحسبان كل ما يسند تخطيطه الإستراتيجي لمهامه الإعلامية، وكل ما يمكن أن يؤثر على دورها سواء أكان إيجابياً أم سلباً، فيعظم الإيجابي ويظوره، ويقف كحائط صد قوي لكل سلبي يمكن أن يحبط التنفيذ، هذا التنفيذ الذي يجب أن ينبثق عن خطط إعلامية مدروسة، وتجدر الإشارة هنا أن الإعلام الناجح مكلف مادياً، ويحتاج إلى رصد موازنات مالية كافية تسند وتعين وسائل الإعلام الوطني للوصول إلى تحقيق أهدافها الواردة في التخطيط الإستراتيجي على مستوى الدولة، ولغايات إنجاح التخطيط الإستراتيجي الإعلامي على مستوى الدولة، فإن الأمر يتطلب العمل على عدة محاور أهمها:

الأول: تضافر الجهد الوطني.

لكي تنجح المنظومة الإعلامية في الدولة في تحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية الشاملة، فلا بد من تضافر جهود جهات متعددة، من أهمها: **❖** جهد الدولة الرسمي. **❖** جهود أصحاب الاختصاص والخبرة من الإعلاميين ومن الأكاديميين في مختلف التخصصات، ومن الإعلاميين المهنيين المؤهلين لتنفيذ ما يلزم فنياً لنجاح التخطيط الإعلامي كالمهندسين المتخصصين والمذيعين الأكفاء والمحررين الضليعين في اللغة والفهم الإعلامي لكيفية نقل الحدث. **❖** جهود العلماء والفقهاء وأساتذة التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والقانونيين والتشريعات الدقيقة لصر هذه الجهود في أطر قانونية تنظم العمليات

مستوى اللهجات المحكية التي تساعد على تفتيت اللحمة الثقافية الوطنية في الإطار الجغرافي الواحد. **❖** الاهتمام بالتراث الوطني والقيم المجتمعية والعادات والتقاليد الإيجابية، وتبسيط تفاصيل التاريخ الوطني لتسهيل استيعابه من كل المستويات التعليمية، وتقديم التراث الوطني وهذه القيم والعادات والتقاليد الوطنية بصور جميلة تتناقلها الأجيال من زمن إلى زمن، وأخيراً يدرك الكاتب أن هذه المقالة لن تفي العنوان حقه كونها محكومة بمساحات محددة، لكنه يؤكد على أنها تقدم إضاءات على أساسيات التعامل مع الهوية الثقافية وزرعها وترسيخها والمحافظة عليها وحمايتها.

المراجع:

○ ساعد العرابي الحارثي، مسؤولية الإعلام في تأكيد الهوية الثقافية، كتيب من منشورات المجلة العربية، العدد ١٨، جمادى الآخرة ١٤١٩ الموافق أكتوبر ١٩٩٨م، الرياض، ١٩٩٨م. **○** أسماء حسين حافظ، تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥م. **○** صالح خليل أبو صعب، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط٥، منشورات دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م. **○** طارق معمر بربخ، دور وسائل الإعلام والتلفزيون في تعزيز الوعي بالهوية والقضايا الوطنية، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي(برلين/ألمانيا)، العدد ٦، فبراير ٢٠١٩م.

خلال مشاركته في دورة الألعاب الخليجية الثالثة بدولة الكويت المنتخب الوطني للرماية يحقق نتائج مشرفة حاصداً (٧) ميداليات ذهبية وميداليتين برونزيتين



شارك المنتخب الوطني للرماية في منافسات دورة الألعاب الخليجية الثالثة بدولة الكويت الشقيقة في الفترة من (١٣-٥/٢٠) وسط تنافس قوي ومثير مع كبار أبطال الرماية الخليجيين المشاركين في رماية الأهداف الطائرة (التراب - الإسكيت)، ورماية المسدس والبندقية الأولمبية الهوائية، وكذلك رماية أسلحة الرصاص، والتي انطلقت منافساتها فعلياً بتاريخ ١٧ مايو ٢٠٢٢ م في مجمع ميادين الشيخ صباح الأحمد الأولمبي.



رماية المسدس هوائي (١٠) أمتار على الميدالية الذهبية والمكون من الرامي الدولي الرائد سيف بن حميد الشكيلي، والرامي الدولي الوكيل بحري إسماعيل بن ناصر العبري، والرامي الدولي الرقيب سليمان بن عبدالله الرحبي.

كما حقق فريق رماية المسدس السريع (٢٥) متراً المكون من الرامي الدولي الوكيل أول سلطان بن محمد الحجري والرامي الدولي الرقيب أول بحري معاذ بن درويش البلوشي والرامي الدولي الرقيب أول جمال بن منصور الهطالي الميدالية الذهبية.

واستطاع فريق رماية البندقية هوائي (٥٠) متراً (٣) أوضاع من تحقيق المركز الأول والميدالية الذهبية وقد مثل الفريق كل من الرامي الدولي الرقيب أول بحري عصام بن بدر البلوشي والرامي الدولي الرقيب علي بن سليمان السعيد والرامي الدولي الرقيب دلهم بن ناصر الحارصي، كما حقق فريق رماية البندقية هوائي (١٠) أمتار الميدالية الذهبية والمكون من الرامي الدولي الوكيل جوي سالم بن علي الناعبي والرامي الدولي الرقيب أول بحري عصام بن بدر البلوشي والرامي الدولي العريف محمد بن خليفة الهاجري.

وعلى المستوى الفردي استطاع الفريق أن يكسب ثلاث ميداليات ذهبية وميداليتين برونزيتين، فقد حقق الرامي الدولي الوكيل جوي سالم بن علي الناعبي الميدالية الذهبية في مسابقة رماية البندقية الهوائية (١٠) أمتار، وحقق الرامي الدولي الرقيب أول بحري معاذ بن درويش البلوشي الميدالية الذهبية في مسابقة رماية المسدس السريع (٢٥) متراً، كما استطاع الرامي الدولي الرقيب أول بحري عصام بن بدر البلوشي أن يحرز الميدالية الذهبية في مسابقة رماية البندقية (٥٠) متراً (٣) أوضاع والميدالية البرونزية في مسابقة رماية البندقية الهوائية (١٠) أمتار، وفي مسابقة رماية المسدس هوائي (١٠) أمتار حصل الرامي الدولي الرقيب سليمان بن عبدالله الرحبي الميدالية البرونزية.



الصعاب بغية تمثيل سلطنة عُمان التمثيل المشرف وحصد نتائج تليق بسمعة الرماة والرماية العُمانية، وقد أكد على ضرورة اختيار أفضل العناصر لهذا التمثيل والبدء في التحضيرات داخليا ثم إقامة معسكر خارجي بنفس ميادين المنافسة بدولة الكويت قبيل المشاركة الرسمية، وذلك للوصول بالمنتخب إلى أفضل مستوى فني ومعنوي.

وقد نظمت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة مراسم استقبال احتفاءً بأبطال المنتخب الوطني للرماية لدى عودتهم إلى البلاد يوم ٥/٢١ بعد مشاركته في دورة الألعاب الخليجية الثالثة، حيث كان في استقبال المنتخب الوطني للرماية لدى وصوله مطار مسقط الدولي العميد الركن محمد بن صالح الفارسي رئيس الدفاع الإلكتروني برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، وعدد من كبار الضباط والضباط الصف برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة.

وقد حقق المنتخب الوطني للرماية نتائج مشرفة في مختلف مسابقات الرماية التي اشترك فيها، حيث حقق (٧) ميداليات ذهبية وميداليتين برونزيتين وحل في صدارة الترتيب العام بين الفرق الخليجية المشاركة، فعلى مستوى الفرق، حصل فريق

جاءت مشاركة المنتخب الوطني للرماية بتوجيهات من الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة رئيس الاتحاد العُماني للرماية تحت إدارة المنتخب على الإعداد الجيد للمشاركة وتذليل الصعاب بغية تمثيل سلطنة عُمان التمثيل المشرف وحصد نتائج تليق بسمعة الرماة والرماية العُمانية

الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة رئيس الاتحاد العُماني للرماية تحت إدارة المنتخب على الإعداد الجيد للمشاركة وتذليل الصعاب بغية تمثيل سلطنة عُمان التمثيل المشرف وحصد نتائج تليق بسمعة الرماة والرماية العُمانية





الوكيل أول بحري /
جمال بن صالح البلوشي



المدرّب /
سقراط



المدرّب /
سعود بن سالم العبادي



المدرّب /
ماركو



الرقيب /
سليمان بن عبدالله الرحبي



الرقيب أول /
عصام بن بدر البلوشي



الوكيل بحري /
إسماعيل بن ناصر العبري

بدورة الألعاب بالكويت».

وقال الوكيل أول بحري

جمال بن صالح البلوشي

مدرّب فريق البندقية الهوائية

(١٠) أمتار: «لقد أعدنا

خطة تدريبية لخوض هذه

البطولة وتحضير الرماة بدنيا

ونحنيا وتقنيا للمنافسة

بكل جدارة وثقة حيث أتت

بثمارها بميداليات مختلفة

ملونة والحمد لله، حيث حصل

الفريق على ثلاث ميداليات

منها ذهبية وبرونزية على

المستوى الفردي وميدالية ذهبية على

مستوى الفرق».

وتحدث الرامي الدولي الوكيل بحري

إسماعيل بن ناصر العبري قائلاً: «الحمد

لله كانت الاستعدادات لهذه البطولة ممتازة

وذلك بخوض عدة معسكرات ومسابقات

محلية داخلية وبذلك أنتجت نخبة من الرماة

للمشاركة في هذه البطولة من أجل الظفر

بالمراكز الأولى، ونحمد الله هذا ما تحقق

ونلنا الميدالية الذهبية في أغلب المنافسات

بجميع الأسلحة ومنها لمسنا نتائج وأرقام

تُنافس عالميا وهذا ما نطمح إليه من أجل

الوصول إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤م،

أشكر الاتحاد العُماني للرماية والقائمين

عليه لمساهمتهم في تذليل الصعاب وتوفير

كل ما يحتاجه الرامي والرماية من أجل

الوصول للهدف المنشود».

الرامي الدولي الرقيب أول عصام بن

بدر البلوشي أحد الرماة المجيدين الممثلين



الملازم أول /
أحمد بن كليب الهطالي



الرائد /
سيف بن حميد الشكيلي



المقدم الركن /
محمد بن سليمان الهطالي



العقيد الركن بحري /
خالد بن علي المقبالي

المنتخب على إنجازات جديدة ومشرفة حيث

حقق رماة المنتخب (٧) ميداليات ذهبية

وميداليتين برونزيتين تضاف جميعها إلى

سجل الإنجازات التي قدمها الرامي العُماني

في المحافل الدولية، كما يدعم هذا الفريق

طاقم فني وإداري ليسهل للمشاركين العقبات

والصعاب، ونهدي هذا الإنجاز إلى مولانا

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن

طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله

ورعاه-، ونشكر سيدي رئيس أركان قوات

السلطان المسلحة رئيس الاتحاد العُماني

للمرماية ونائبه قائد الجيش السلطاني

العُماني، ومساعد المفتش العام للشرطة

والجمارك (للعمليات)، وجميع أعضاء الاتحاد

العُماني للمرماية على دعمهم المتواصل

ومتابعة المنتخب خلال هذه البطولة».

وقال الرامي الدولي الرائد سيف

بن حميد الشكيلي: «كانت الاستعدادات

للمنتخب العُماني للرماية جيدة بالإضافة

إلى المشاركة ببطولة العالم بجمهورية

مصر العربية في فبراير الماضي حيث

كانت تجربة ناجحة ساعدت على صقل

الرماة للمنافسة في هذه الدورة».

وتحدث الملازم أول أحمد بن كليب

الهطالي إداري المنتخب: «قبل السفر إلى

دولة الكويت تم تجهيز كافة الإجراءات

الإدارية والمالية لتهيئة الجو المناسب

للمرماة، وعند وصول البعثة المشاركة إلى

أرض الكويت الشقيقة تم استقبال المنتخب

عن طريق اللجنة المنظمة للبطولة بكل

ترحيب، وقد تم توفير السكن الملائم والقريب

من الميادين حتى يتمكن رماتنا من القيام

وبهذه المناسبة أجرى التوجيه المعنوي

والمراسم العسكرية عدداً من اللقاءات :

بداية تحدث العقيد الركن بحري خالد

بن علي المقبالي مدير الرياضة العسكرية

برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة

الأمين العام للاتحاد العُماني للمرماية

قائلاً: «تأتي هذه المشاركة ضمن الخطة

السنية لمنتخبات الرماية والتي اعتمدها

مجلس إدارة الاتحاد العُماني للمرماية

وبتوجيه مباشر من رئيس الاتحاد، وهي

ضمن سلسلة مشاركات إقليمية وعالمية

يتم فيها تحضير وتجهيز المنتخب الوطني

للمرماية للفترة القادمة والتي تمتد حتى

الألعاب الأولمبية في باريس ٢٠٢٤م،

وتأتي المشاركة بدولة الكويت الشقيقة

بطموحات عالية لرماة المنتخب لحصد

ميداليات ملونة، والمنافسة كذلك على

المراكز المتقدمة لما تتمتع به هذه الرياضة

من اهتمام ولما تمثله من إرث رياضي ممتد

في جذور التاريخ العُماني».

المقدم الركن محمد بن سليمان الهطالي

قائد وحدة الرماية الدولية مدير المنتخب

تحدث حول هذه المشاركة قائلاً: «جاء

الاستعداد لهذه البطولة من خلال إقامة

بطولات داخلية تم من خلالها اختيار الرماة

الذين يمثلون سلطنة عُمان في هذا المحفل

الخليجي الكبير، وبعدها دخل الرماة في

معسكر داخلي في ميادين وحدة الرماية

الدولية، ولقد كانت مشاركتنا في هذه

البطولة والله الحمد ناجحة بكل المقاييس

وأثبت رماة المنتخب جدارتهم واستطاعوا أن

يتصدروا أغلب منافسات البطولة ، فقد حصل

البرونزية فردي في مسابقة رماية المسدس

الهوائي (١٠) أمتار وحققنا الميدالية

الذهبية في المسابقة نفسها على مستوى

الفرق».

الجدير بالذكر بأن الاتحاد العُماني

للمرماية شارك في تحكيم منافسات الرماية

بدورة الألعاب من خلال حكمين دوليين

هما: الحكم الدولي محمد بن سالم الشيدي

والذي شارك بصفته حكماً وعضواً باللجنة

الفنية للبطولة، والحكم الدولي سيف بن

سعيد الخنيشي حكماً في منافسات الشوزن.

وقد بين الحكم الدولي محمد بن سالم

الشيدي أنه تم تطبيق القانون الدولي الجديد

في منافسات الرماية في مختلف الرمايات

بحيث تم تهيئة الرماة وتدريبهم على

القانون الدولي الجديد من حيث التغييرات

والتحديثات في القانون الدولي، كما أبدى

شكره للجنة الأولمبية ومجلس إدارة الاتحاد

على دورهم في صقل حكام الرماية والذي

أتى ثماره بوصول الحكام وتألقهم على

المستوى الدولي أسوة بالرامي العُماني.

للمنتخب صرح عند سؤاله عن المشاركة:

«نحمد الله على توفيقه واختياري لتمثيل

سلطنة عُمان حيث في منافسة رماية

البندقية (٣) أوضاع صادفنا الكثير من

العقبات منها حرارة الطقس العالية والجو

غير المستقر أثناء الرماية، ولكن الحمد لله

سيطرت على رتم المنافسة لكي أكون من

ضمن المتأهلين إلى النهائيات لأتوج في

ختام المسابقة بالميدالية الذهبية الأولى

لي، وحققنا كذلك الميدالية الذهبية في

المسابقة نفسها والله الحمد، وفي مسابقة

رماية البندقية (١٠) أمتار فردي الحمد

لله أحرزت رقماً شخصياً جديداً وخليجياً

بعلامة (٦٢٦،١)، حصلت خلالها على

الميدالية البرونزية، وعلى مستوى الفريق

حصلنا على الميدالية الذهبية في مسابقة

رماية البندقية الهوائية (١٠) أمتار».

وقال الرامي الدولي الرقيب سليمان

بن عبدالله الرحبي: «خلال مشاركتنا في

بطولة الألعاب الخليجية الثالثة في الكويت

استطعت أن أحقق والله الحمد الميدالية

أكاديمية السلطان قابوس الجوية - صرح تدريبي وعلمي شامخ



إعداد:
القيب / يونس بن سالم المحروقي

- التصوير:**
- الرقيب أول / سليمان بن محمد العبري
 - الأرشيف المصور بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية

نبذة تاريخية

مرت قاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية بمراحل عدة من التحديث والتطوير حتى وصلت إلى المستوى الذي هي عليه اليوم، حيث كانت القاعدة مقرًا لمدرسة القوات المسلحة التي تم افتتاحها في عام ١٩٧٤م، وفي عام ١٩٨٦م افتتحت الأكاديمية بقاعدة مصيرة الجوية تحت الرعاية السامية للمغفور له بإذن الله جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-، وفي عام ١٩٩٢م انتقلت الأكاديمية إلى مقرها الحالي مبتدئةً بجناح تدريب الضباط المرشحين، وحتى يكتمل الدور الذي تقوم به الأكاديمية نُقل إليها جناح التدريب العسكري في عام ١٩٩٣م، وفي عام ١٩٩٤م افتتحت مدرسة الأركان الصغرى وتبعتها في عام ١٩٩٧م مدرسة تأسيسية سلاح الجو السلطاني العُماني للضباط لتشكل هاتان المدرستان مدارس تدريب الأركان.

أهداف أكاديمية السلطان قابوس الجوية

تعمل أكاديمية السلطان قابوس الجوية، وكأي مؤسسة تدريبية مرموقة، وفق خطة مدروسة للتحديث والتطوير بهدف رفد السلاح بالضباط والأفراد القادرين على أداء مهامهم وتحمل مسؤولياتهم على أكمل وجه، سعياً لتحقيق

الأهداف، وتسعى الأكاديمية لتنمية الشعور بالمسؤولية والإخلاص، وأيضاً تعمل على تنمية روح الاعتزاز بالانتماء لسلاح الجو السلطاني العُماني، وتقوم بتنمية الجانب الأخلاقي، وتسعى لغرس الروح المعنوية، وأيضاً تعمل على رفع مستوى اللياقة البدنية لمنتسبيها، وتثري المتدرب بالمعلومات، وتنمي الجوانب العسكرية، وتطور المهارات القيادية والإدارية لمنتسبيها.

تعنى أكاديمية السلطان قابوس الجوية، ببناء وتأسيس القوى البشرية رفداً لسلاح الجو السلطاني العُماني وغيره من الأسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى بجميع التخصصات التدريبية والعلمية التي يعنى بها هذا الصرح المهيب، وتستلهم الأكاديمية منهجها ورؤيتها من الرؤية الثاقبة لجلالة القائد الأعلى -حفظه الله ورعا- في الاهتمام بتنمية الموارد البشرية كونها حجر الأساس الذي تُبنى عليه المجتمعات، والتي تُعد إحدى الركائز التي قامت عليها رؤية (عُمان ٢٠٤٠) والإستراتيجية الوطنية للتعليم (٢٠٤٠).

حيث تتطلع الأكاديمية في رؤيتها أن تكون من الصروح الشامخة ذات المستوى الرفيع في تعليمها وتدريبها العسكري لقيادات المستقبل بسلاح الجو السلطاني العُماني، كما تسعى إلى ترجمة أوارها التعليمية والتدريبية والتأهيلية لمختلف الفئات المتدربة في أروقتها من خلال تزويدهم بشتى علوم المعرفة العسكرية والأمنية والثقافية والاجتماعية والإدارية والقيادية وغيرها من العلوم التي تؤهلهم للقيام بواجباتهم المستقبلية بأسس راسخة تنطلق من مبدأ الإجادة في الأداء، والانضباط في العمل والانتماء والولاء للمؤسسة والعمل بروح التعاون والفريق الواحد.

مجلة (جُند عُمان) في هذه الصفحات تسلط الضوء على أكاديمية السلطان قابوس الجوية وأبرز مهامها وواجباتها التي تضطلع بها في تدريب وتأهيل منتسبيها.





العميد الركن طيار قائد قاعدة غلا وأمر أكاديمية السلطان قابوس الجوية:

«خلال الفترة الماضية تم استحداث دورة خاصة لكبار القادة ودورة خاصة لتأهيل الضباط المدنيين بال سلاح ومركزاً لتعليم اللغة الإنجليزية لبرنامج التعاون الأمريكي، والأكاديمية ماضية في تحقيق أدوارها مستندة على الرؤية والرسالة والأهداف المراد الوصول إليها في إعداد وتأهيل الكوادر البشرية».

مجلة (**جند عُمان**) استضافت العميد الركن طيار علي بن مبارك العامري قائد قاعدة غلا وأمر أكاديمية السلطان قابوس الجوية وخلال الحوار تحدث قائلاً: «قاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية هي إحدى قواعد سلاح الجو السلطاني العُماني، وهي صرح تدريبي شامخ يُعنى بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية التي ترفد بها سلاح الجو السلطاني العُماني ومختلف وحدات وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وذلك من خلال الأجنحة والمدارس التدريبية المتعددة، وتحتوي كذلك على عدد من المديريات».

تستند أكاديمية السلطان قابوس الجوية عملياً على رؤية (عُمان ٢٠٤٠) والإستراتيجية الوطنية للتعليم (٢٠٤٠) في المناهج وفي العملية التدريبية والتعليمية بكافة عناصرها بهدف الوصول لنظام تعليمي وتدريبى يتسم بالجودة العالية، ويهتم بالممكنات والمهارات التي يجب إكسابها للمتدربين والدارسين، وتسعى أكاديمية السلطان قابوس الجوية نحو التحول الرقمي وفي استخدام تقنيات التعليم والتعلم الحديثة ونشرها بصفتها ثقافة وطنية وتساعد في تطوير منظومة التعليم والتدريب الشامل والمستدام».

وأضاف العميد الركن طيار قائلاً: «قاعدة غلا الجوية في الماضي كانت مقراً لمدرسة قوات السلطان المسلحة واحتوت مركزاً للتعليم خلال فترة السبعينيات والثمانينيات وساهم ذلك في تنمية وصقل المواهب لمنتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة خلال الفترة الأولى من النهضة العُمانية المباركة، واستمرت عملية البناء بإضافة جناح التدريب العسكري، ومدرسة الأركان الصغرى، وإضافة مدرسة تأسيسية سلاح الجو السلطاني العُماني للضباط، وتوالى الإضافات بتشكيل مدرسة تدريب شرطة الأمن لتكون ضمن مدارس الأكاديمية، وتم تغيير مسمى مركز التعليم لجناح التعليم والثقافة العسكرية، وشمل التطوير، كذلك تشكيل شعبة خاصة تعنى بتطوير المناهج والتدريب، وكذلك شعبة الدراسات الدفاعية والجوية، وتكاملت المنظومة التدريبية بإسنادها بالأجنحة المساندة كجناح الإدارة وسرب اللوازم وسرب الأمن والأطفاء وهُيئ للأكاديمية مركزاً للثقافة يُعنى بتوفير مصادر التعلم المختلفة، وغيرها من المرافق التدريبية والرياضية، وخلال الفترة الماضية تم استحداث دورة خاصة لكبار القادة ودورة خاصة لتأهيل الضباط المدنيين بال سلاح ومركزاً لتعليم اللغة الإنجليزية لبرنامج التعاون الأمريكي، والأكاديمية ماضية في تحقيق أدوارها مستندة على الرؤية والرسالة والأهداف المراد الوصول إليها في إعداد وتأهيل الكوادر البشرية».

كما قامت مجلة (**جند عُمان**) بعدد من اللقاءات الصحفية وهي كالآتي:

تقوم مدارس تدريب الأركان بتأهيل صغار الضباط وتنمية معارفهم العسكرية وإعدادهم الإعداد الأمثل لشغل مناصب أعلى،

أكاديمية السلطان قابوس الجوية تعمل وكأي مؤسسة تدريبية مرموقة وفق خطة مدروسة للتحديث والتطوير، بهدف رفد السلام بالضباط والأفراد القادرين على أداء مهامهم وتحمل مسؤولياتهم على أكمل وجه

وفي هذا الجانب نسلط الضوء على مدرسة الأركان الصغرى، حيث تحدث المقدم الركن طيار يحيى بن راشد المرجبي أمر مدرسة الأركان الصغرى قائلاً: «أفتتحت مدرسة الأركان الصغرى بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية في عام ١٩٩٤م، وتعد المدرسة إحدى المؤسسات التدريبية التي تعنى بتدريب وتأهيل الضباط الأصغر والرقى بهم بمختلف العلوم العسكرية منها والإدارية والعملية، ومنذ افتتاح المدرسة وهي تقوم بواجباتها المنوطة بها وتسير وفق منهاج معد يتناسب مع متطلبات السلاح وأسلحة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، من هذا المنطلق أصبحت مدرسة الأركان الصغرى إحدى الروافد التي تقدم التدريب المطلوب والمناسب لصغار الضباط. وتأهيلهم لشغل مناصب (ركن/٢)، وذلك من خلال إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنهم من القيام بمهامهم وواجباتهم بكل فاعلية واقتدار، هذا وقد حظيت المدرسة كباقي المؤسسات التدريبية ببالغ الاهتمام من قيادة السلاح والأكاديمية على حد سواء حيث ترجم هذا الاهتمام بمساهمتها الفعالة في عملية التدريب والتأهيل للوصول بمنتهبها إلى الغاية المنشودة».

يعد جناح التعليم والثقافة العسكرية بأكاديمية السلطان قابوس الجوية صرح تعليمي وتدريبى يشار له بالبنان في قوات السلطان المسلحة وغيرها من الأجهزة الأمنية والعسكرية وللحديث حول هذا الشأن تحدث الضابط مدني سالم بن مبارك الحجري قائد جناح التعليم والثقافة العسكرية بالأكاديمية قائلاً: «يهدف جناح التعليم والثقافة العسكرية إلى إعداد الكوادر البشرية في قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية في الجوانب التعليمية والتدريبية، وتطوير البرامج التعليمية وتحديث الاحتياجات الدراسية بما يتناسب مع بيئة العمل العسكرية، من خلال استخدام أحدث المناهج التعليمية والتكنولوجيا الحديثة كالتطبيقات الإلكترونية التعليمية ومركز مصادر التعلم، ويضم جناح التعليم والثقافة العسكرية ثلاثة أقسام وهي:

التعليم التخصصي: ويشمل عدداً من الدورات وهي: دورة تأهيل الموجهين، ودورة الحاسب الآلي، ودورة المهارات التدريبية، ودورة المهارات اللغوية، ودورة أنمة المساجد.

تعليم اللغات: يشتمل تعليم اللغات على عدد من الدورات وهي: دورة اللغة الإنجليزية، ودورة اللغة الفرنسية، ودورة اللغة الفارسية، حيث تهدف هذه الدورات إلى إجادة المنتسب لهذه اللغات قراءة وكتابة.

البرنامج الدولي للتعليم والتدريب العسكري الأمريكي (IMET):

يعنى بتقديم خدماته لكافة منتسبي قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، ويهدف هذا المركز إلى تأهيل منتسبي الدورات لاجتياز اختبار (ECL) وذلك للحصول على الدرجات المطلوبة





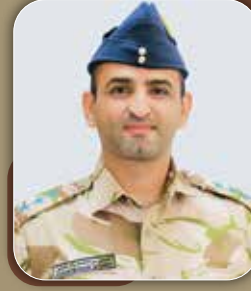
الرقيب جوي/
ثريا بنت مرهون الجوسنية



الضابط المرشح/
سليمان بن ناصر العزري



الضابط مدني/
جهينة بنت هلال الهنائية



النقيب جوي/
حسين بن منصور الراشدي



الرائد جوي/
خالد بن حمد أمبوسعيد



الرائد جوي/
إبراهيم بن سويد البارجي



الضابط مدني/
سالم بن مبارك الحجري



المقدم الركن طيار/
يجي بن راشد المرجي



دورة الضباط المدنيين التأهيلية تركز وتهتم بسمات الضابط المدني من حيث الضبط والربط وتعلم مهارة القيادة وحسن التعامل مع الآخرين وأخلاقيات العمل والانضباط بالنظم والقوانين

التوجيه على ما بذلوه من جهود حثيثة لتزويدنا بمختلف العلوم في شتى المجالات العلمية منها والعملية».

وللحديث عن دورة الضباط المدنيين التأهيلية والتي تعد الأولى من نوعها تحدث الضابط مدني جهينة بنت هلال الهنائية دارسة في دورة الضباط المدنيين التأهيلية من سلاح الجو السلطاني العُماني قائلة: «أتضرع لله تعالى بالحمد والشكر أن التحقت بهذه الدورة والتي تركز وتهتم بسمات الضابط المدني من حيث الضبط والربط، وتعلم مهارة القيادة وحسن التعامل مع الآخرين، وأخلاقيات العمل والانضباط بالنظم والقوانين مما يخلق بيئة صحية ناجحة ومحفزة تؤدي إلى تعزيز الإنتاجية، كما تسهم الدورة في تنمية مهارات ومعارف الضباط المدنيين في بعض الجوانب الأساسية كتنمية الموارد البشرية، والشؤون القانونية، وتقنية المعلومات، والكتابة العسكرية، ومهارات الخطابة والإلقاء، والثقافة العامة لفن (الإتيكيت) والذوق الرفيع، وغيرها من المعلومات التي من شأنها أن تسهم في تنمية ثقافة المنتسب وتطوير ذاته ومستقبله المهني والعلمي».

وقال الضابط المرشح سليمان بن ناصر العزري: «تعد أكاديمية السلطان قابوس الجوية من المؤسسات التعليمية التي تعتمد على تأهيل الضابط المرشح من خلال التأهيل الأكاديمي والتمارين القيادية، قبل انتسابي للأكاديمية مرتت بعدة اختبارات في كل من الجوانب القيادية والرياضية والمواد الأكاديمية، وبحمد الله وتوفيقه نلت شرف الالتحاق بهذا الصرح العظيم، حيث تتيح الأكاديمية للضابط المرشح إبداء مواهبه العلمية من خلال المشاركة في مختلف المستويات، وكذلك تكسبه الثقة في النفس وطلاقة الحديث من خلال تعليمه وتدريبه على

جناح التعليم والثقافة العسكرية يهدف إلى إعداد الكوادر البشرية في قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية في الجوانب التعليمية والتدريبية، وتطوير البرامج التعليمية وتحديث الاحتياجات الدراسية بما يتناسب مع بيئة العمل العسكرية

تحدث الرائد جوي خالد بن حمد أمبوسعيد قائلاً: «تُعنى شعبة الدراسات الأكاديمية في جناح تدريب الضباط المرشحين، بتنفيذ المهام التعليمية في إطار احترافي يتوافق مع الطابع التدريبي العسكري، منتجة أساليب تعليمية جديدة ومتطورة تهدف إلى ترسيخ المعلومة لدى الضابط المرشح، من خلال دراسة مواد اللغة الإنجليزية والرياضيات والفيزياء وتقنية المعلومات، لتنمية مهاراته في الجانب الأكاديمي وتحقيق المستوى العلمي المطلوب للمضي قدماً في مساره التدريبي والعمل، والتي من شأنها رفع المستوى الأكاديمي والثقافي لدى الضابط المرشح، ودعم التمارين القيادية والتدريبية في جناح تدريب الضباط المرشحين بأكاديمية السلطان قابوس الجوية».

وقال النقيب جوي حسين بن منصور الراشدي دارس في دورة الأركان الصغرى من الكلية العسكرية التقنية: «أحمد الله أنني كنت ضمن إخواني الضباط من قوات السلطان المسلحة، وكذلك إخواني الضباط من المملكة العربية السعودية في دورة الأركان الصغرى بأكاديمية السلطان قابوس الجوية، هذا الصرح الشامخ الذي نفخر ونفاخر به، حيث كان لنا الشرف أن ننهل من معين العلوم العسكرية، سائلاً الله تعالى أن نكون عند حسن ظن قادتنا قادرين على أداء المهام المنوطة بنا في ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه - ومما لا شك فيه أن دورة الأركان الصغرى ساهمت في صقل مهارتنا واكتسابنا للخبرات وأثرتنا بالعلوم العسكرية للوصول إلى قدر عال من المسؤولية والكفاءة، وهذا ما يدعونا دائماً للوفاء والعطاء دون كلل أو ملل لرفعة شأن هذا الوطن العزيز، ونياحة عن زملائي الضباط الدارسين بالدورة أتقدم بالشكر الجزيل لإدارة المدرسة وهيئة



لتحقيق متطلبات معهد الدفاع الأمريكي للغات والتدريب التخصصي المتقدم للالتحاق بالدورات التخصصية والمتقدمة بالولايات المتحدة الأمريكية».

تسعى الأكاديمية ممثلة في جناح تدريب الضباط المرشحين إلى تخريج دفعات من الضباط تميز بين تكاملية الإعداد العسكري والتأهيل العلمي والفكري ضمن أعلى معايير الجودة، وإبراز دور الجناح تحدث الرائد جوي إبراهيم بن سويد البارجي قائلاً: «يعد جناح تدريب الضباط المرشحين أحد أهم الصروح التدريبية بالأكاديمية حيث يقوم بمهمة إعداد وتأهيل منتسبي قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى وفق أعلى مستويات الجودة في مجال التعليم والتدريب، وذلك بتوفير بيئة تعليمية وتدريبية حيوية ومتجددة تسهم في اكتساب المعارف والمهارات والصفات القيادية، والقيم والمبادئ اللازمة لتنمية الجانب الشخصي والمهني لدى الضابط المرشح، وإعداده للقيام بالمهام والواجبات المنوطة به مستقبلاً بكل كفاءة واقتدار، حيث يخضع الضابط المرشح لدورة تشمل التدريب العسكري الأساسي والتأهيل الأكاديمي يتخللها دورة في اللغة الإنجليزية بالمملكة المتحدة، والدراسات الجوية والدفاعية، وبعض المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء، وأخيراً فن القيادة المتقدمة متضمنة تمارين تطبيقية مكتبية ومهام قيادية تدريبية وتعبوية».

وحول الدراسات الأكاديمية المعنية بتدريب الضباط المرشحين





دور الأسرة في تربية المواطنة لدى الأبناء

وهذه الرؤية السديدة من مولانا لأبناء شعبه العزيز في ظل التغيرات السريعة في التربية بخاصة أخطار شبكات التواصل الاجتماعي، تعد نبراسا نستنير به لمواجهة هذه التحديات المتسارعة في أساليب التربية ونستخلص من خطاب جلالته -حفظه الله ورعاه- عدداً من العناوين المهمة في التربية للمحافظة على عاداتنا وتقاليدنا وتربية أبنائنا المواطنة الصالحة وما تقوم به الأسرة تجاه أبنائها لمستقبل هذا البلد العزيز عُمان الآتي:

● إن تربية الأبناء على حب الوطن من المعاني المهمة التي يجب أن يعتني بها الآباء والمربون؛ لأنه يولد عند الأبناء الولاء والانتماء والعمل المتواصل لنهضة ورفعة وطنهم، كما أنه يعلمهم أن هناك هدفاً أكبر يعيشون من أجله في هذه الحياة، ويتعدى هذا الهدف المصلحة الشخصية إلى المصلحة العامة الجماعية، وأن تربية الأبناء تحتاج إلى الجهد الكبير، والعمل المتواصل، والدراسة والتدريب، هذا لمن يريد لأولاده أن يكونوا نافعين لدينهم ولوطنهم، فكلما تربى الطفل على حب وطنه، كلما كان مواطناً صالحاً في المستقبل يشارك في بناء وطنه، ومحصناً ضد التيارات المنحرفة التي تحاول أن تغزو عقول الشباب بسبب التطورات الإلكترونية فتحولهم لقنابل موقوتة في جسد الأوطان، ولا شك أن للآباء والأمهات دورا كبيرا جداً في تعزيز انتماء ولاء الأبناء للوطن.

● الأسرة هي لبنة المجتمع الأولى ومنها

يبدأ صلاح المواطن والمجتمع، ومنها يبدأ تحصين الأبناء وتعزيز روح المواطنة فيهم، وهناك الكثير من الأمور التي يجب أن يلتفت لها الآباء والأمهات لتربية أبنائهم على حب الوطن وتعميق المواطنة فيها

● علموا أبناءكم أن الوطن لا يعوض، وأن من يخسر وطنه يفقد الأمن والأمان والسعادة والراحة، وأن النعمة التي نعيشها في سلطنة عُمان يفتقدها الكثير من الأطفال، ممن خسروا أوطانهم بسبب الحروب وانعدام الأمان.

● اغرسوا فيهم حب الوطن، أخبروهم أن النشيد الوطني ليس فقط نشيدا زرده كل يوم في الطابور الصباحي في المدرسة؛ بل هو حب وانتماء.

● فسرّوا لهم معاني النشيد الوطني لما يحمله من معاني وطنية جميلة نحتاج أن نزرعها في عقول وقلوب أبنائنا وأن يفهموا معانيها.

● شاركوا أبناءكم الاحتفال بالمناسبات الوطنية التي تقام في سلطنة عُمان في جميع محافظاتنا طوال العام، أخبروهم أن يوم العيد الوطني الثامن عشر المجيد فخر واعتزاز.

● ازرعوا فيهم حب رجال قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية والجهود التي يقدمونها للمحافظة على أمن الوطن واستقراره.

● أخبروهم أن رجال الأمن ليسوا مصدر خوف إلا لمن خالف القانون وتجاوز الحدود وسعى للتدمير والخراب، وأنهم قوة وأمن لأبناء

الوطن الصالحين.

● أخبروهم أن المحافظة على أمن الوطن مسؤولية الجميع صغارا وكبارا.

● أخبروهم بشكل يناسب أعمارهم أن ما وصلت إليه النهضة المباركة الكريمة واستمرارها لم تأت إلا بجهود وصعوبات كثيرة، ويجب أن يكونوا مواطنين صالحين حتى يستطيعوا تحمل مسؤولية هذا الوطن في المستقبل.

● افتحوا قنوات حوار مع أبنائكم عن الوطن، أخبروهم كيف كنّا وكيف أصبحنا وكيف بُني هذا الوطن وما التضحيات التي قدّمت، أخبروهم أن هناك شهداء قدموا أرواحهم للوطن حتى نكون أنا وأنت بخير.

● الأبناء هم الجيل القادم الذي سيكمل مشوار التطور ويحمي الوطن ويرفع البناء، لذا يجب أن يكونوا محصنين جيداً بحب الوطن واحترام قاداته بشكل يجعلهم مهئين لحمل راية عُماننا الحبيبة، والدفاع عنها، والدود عن أرضها وقاداتها وشعبها ومقدراتها، وحب الوطن هو القيمة الإيجابية الأعلى والأسمى التي نبث عنها والتي يجب أن تزرع ويؤسس لها في النفوس منذ الصغر من أجل الحفاظ على مكتسبات الوطن وحفظ أمنه واستقراره من المتربصين والأعداء، وأن نعمل من أجله بصبر وثقة وبصيرة لتبقى راية عُمان خفاقة تحت قيادتها الرشيدة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه.

مسؤوليات الأسرة في تهيئة الأبناء للمواطنة

تعد الأسرة البيئة الأولى لتنشئة الطفل، والمحطة الأولى التي يتزود خلالها الطفل أهم أسس التربية، والنواة التي ينبثق منها صلاح أو اعوجاج سلوك وشخصية الطفل. لكونها مصدراً لتكوين الشخصية والانتماء والهوية الإنسانية والوطنية من خلال الدور الذي تقوم به في تربية الناشئة، فالوطن بكافة أركانه ومؤسساته منصبة نحوه وتكوين البيئة الملائمة لراقي المواطنين ولن يصل إلا إذا ابتداء سريان هذه الروح وهذه التوجهات والأهداف ذاتها من داخل الأسرة. فدورها هو الأساس الذي تقوم على ركائزه برامج مؤسسات الوطن، ومن أهم مسؤوليات الأسرة:

● إعداد الأبناء لا سيما الناشئة نفسياً وجسماً وعاطفياً واجتماعياً، وذلك بواسطة تغذيتهم بالأسس السليمة للحياة والعمل في المجتمع وتزويدهم بالمهارات والمواقف الأساسية التي يحتاجونها، وبذلك يستطيعون

أن يتعايشوا في مجتمعهم عن طريق كسب الاحترام المجتمعي.

● تزويد المجتمع بمواطنين صالحين يقومون بدورهم في إفادة أنفسهم ودينهم ووطنهم بوسائل تمكنهم من استيعاب ثقافته الاجتماعية، والتفاعل مع وجدان هذه الأمة، وهو مصداق الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ سورة الحجرات الآية (١٣).

● حسن الانتماء للدين وللوطن والقائد يضيف على نفس الفرد الاطمئنان والاستقرار، وفقدان هذا الحس يؤثر على الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي في الوطن. وبالتالي فإن التربية والتنشئة على هذا الانتماء من الأسرة التي تعد من أهم عوامل التنمية في المجتمعات.

دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة

ليس من العسير أن تقوم الأسرة بمهمتها إذا التزم القائمون عليها سويا بأداء الدور المطلوب منهم كمواطنين أولاً وكصانعي أجيال ثانياً، واعين تمام الوعي أنهم المعلم الأول الأكثر تأثيراً في تربية الطفل. وأنهم أول من يثير اهتمام الأبناء بقضايا المجتمع والوطن، ويساعدهم على تعلم الواجبات الوطنية من خلال إقدامهم على أعمال هادفة يمارسونها في هذا الإطار بشكل ما من الأشكال الآتية:

● التطوع في مشروع يخدم المجتمع.

● إبداء الاهتمام بالشؤون الوطنية والحكومية من خلال التحدث حول القضايا العامة.

● تشجيع الأبناء على المشاركة في المشاريع التطوعية والمساعي الحميدة، مثل: تنظيف الأحياء، وتشجير الساحات العمومية والحفاظ على سلامة البيئة وغير ذلك كثير.

● تلقين الأبناء المبادئ الدينية والأخلاق والقيم الإنسانية والعادات والتقاليد العُمانية الأصيلة.

● تنشئتهم على حب الخير للغير والغيرة على الوطن.

● توفير موارد التعلم الوطنية كافتناء المراجع المتنوعة، والاستعانة بها في تعليم الأطفال من خلال قراءة ما يتعلق بالقضايا السياسية أو القضايا ذات وجهات نظر أخلاقية ومدنية مختلفة، وغير ذلك مما يؤهل الطفل تدريجياً للانتماء إلى وطنه عن طريق ربط مكتسباته الأسرية بالمكونات المجتمعية لهويته الدينية والثقافية والاجتماعية المترابطة

بدورها بالوطن. وهو ما ييسر له التكيف مع مسؤولياته الوطنية.

● ولدعم تربية المواطنة الصالحة وتعزيزها في نفوس الأطفال وفي سلوكهم، ينبغي للأسرة التركيز على ربط الطفل بالمقومات الروحية والمادية للشخصية الوطنية، وتنشئته على التمسك بها وبقيم مجتمعه، والربط بينها وبين هويته الوطنية، وتوعيته بالمخزون الثقافي الوطني.

الوسائل التي يتخذها الآباء لتربية أبنائهم على المواطنة

● القدوة العملية من الآباء والمربين: عندما يرى الأبناء دائماً والديهم يتابعون الأحداث والقضايا المهمة المتعلقة بالوطن، ويجدونهم مشاركين بفاعلية في هذه الأحداث فإن ذلك هو خير وسيلة لتربية الأبناء على حب وطنهم والانشغال بقضاياها. الأب والأم دائماً متابعان للأخبار بشغف يتأثران بما يحدث من أحداث سواء بالفرح والسرور أو بالحزن والهم. يلمان لإخوانهم إذا أهمهم هم أو أمت بهم مشكلة. كذلك يفرحان لإخوانهم في الوطن إذا رأوهم في خير وسكينة واطمئنان. كل هذه المشاعر الصادقة تنتقل من الوالدين إلى الأبناء بتلقائية، لأن الوالدين هما القدوة للأبناء.

● حب الأوطان من الإيمان: يقص الآباء والأمهات القصص التي تنمي روح الوطنية وحب الوطن في نفوس الأبناء، والتي تربط حب الأوطان بالإيمان. فها هو النبي -صلى الله عليه وسلم- يضرب أفضل الأمثلة في حبه لوطنه عندما خرج من مكانه وبلده الذي ولد فيه مكة، فكان يخاطبها وعيناه تسكبان الدموع «والله يا مكة لأنت أحب البلاد إلى الله، وأحب البلاد إلى قلبي، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت». وكذلك سعيه -صلى الله عليه وسلم- في نهضة بلده وأمته بنشر قيم الخير والعدل، ومحاربة قيم الظلم والشر، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- جلس في مكة ثلاث عشرة سنة لم يكل ولم يمل، ولكنه ثابر وصابر من أجل هداية قومه وإخراجهم من الظلمات إلى النور، ويظهر ذلك جلياً من خلال صعوده -صلى الله عليه وسلم- على جبل الصفا وذائه على قومه وإبلاغهم لرسالته. يستعين الآباء والمربون بهذه القصص لتربية أولادهم على حب الوطن وأنه من أساسيات الإيمان.

● تدريب الأطفال على إظهار حبهم لوطنهم بالطرق الآتية:

● اصطحاب الأطفال في الأماكن التي

تبرز فيها الروح الوطنية كالدنات والمؤتمرات مما يعمق حب الوطن لدى الطفل منذ الصغر.

لشراء الأعلام والرايات والتي تبرز معنى الوطنية وحب الوطن.

لحفظ الأناشيد الوطنية مما لها أكبر الأثر في تنمية الحس الوطني.

لشجيعهم على إبراز حبهم لوطنهم بالتعبير عن ذلك الحب بالكلام والكتابة والشعر والمناقشات بينهم وبين والوالدين.

لتبسيط المعاني والمفاهيم المجردة بالمفاهيم المحسوسة، فقد تكون هناك ألفاظ لا يستطيع الطفل استيعابها، فيستعان بذلك بتقريب المعنى بما يناسب طبيعة ومرحلة الطفل. وعلى سبيل المثال إننا نستطيع أن نفهم الطفل من خلال الاستعانة بالقصص التي يحبها الطفل والتي توصل لهم المعنى بطريقة مناسبة لسنهم.

«**تدريب الأبناء على المواطنة:** وذلك عن طريق تدريبهم على التعامل الحسن مع إخوانهم في الوطن ممن يحملون ديناً آخر غير دينهم، فنعلمهم كما أمرنا ديننا الحنيف بأن نبرهم ونحسن إليهم، فهم شركاء معنا في هذا الوطن، وأن لهم ما لنا وعليهم ما علينا. هذه بعض الوسائل التي تحبب أبنائنا على محبة أوطانهم، وتنمية هذه الروح منذ الصغر عندهم، وتعلمهم الانتماء والولاء الحقيقي لوطنهم وحبذا لو جعلنا هذا الوطن يتعدى الحدود الجغرافية ويشمل كل بلاد الإسلام والتي ينطق فيها بكلمة التوحيد.

مقومات المواطنة الصالحة لتعريف الأبناء بها

ومن أهم مقومات المواطنة الصالحة لتعريف الأبناء بها:

- حب الوطن والانتماء له، والعمل من أجل رقيه وتقدمه، وحب العمل من أجل الوطن ودفع الضرر عنه، والحفاظ على مكتسباته، والمشاركة الفاعلة في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- حثهم على التحلي بأخلاقيات المسلم الواعي بأمور دينه ودينه، وأن الله يجازي خيراً الساعي من أجل رفعة شأن الوطن.
- تعزيز الثقافة الوطنية وبث الوعي بتاريخ الوطن وإنجازاته، بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن.
- احترام القيادة السياسية للبلاد.
- احترام الأنظمة التي تنظم شؤون الوطن وتحافظ على حقوق المواطنين وتسير شؤونهم، والتقدير بالنظام والعمل به بالنظام والعمل به.

● تهذيب السلوك والأخلاق على حب الآخرين والإحسان لهم، وعلى الأخوة بين المواطنين.

● حب الوحدة الوطنية وحب كل فئات المجتمع بمختلف انتماءاتهم.

● حب المناسبات الوطنية الهادفة والمشاركة فيها والتفاعل معها.

● التعاون مع أجهزة الدولة على الخير والصلاح، مع التأكيد على الابتعاد عن التعاون مع الفاسدين من الأفراد، من منطلق قول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ سورة المائدة الآية (٢).

● الابتعاد عن المفساد الإدارية والمالية ومقارعتها والسعي للقضاء عليها.

● حب الدفاع عن الوطن ضد كل معتد عليه، والدفاع عنه بالقلم واللسان والسلاح.

● العطف على المواطنين الضعفاء والمعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

● غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى**».

● غرس حب العمل التطوعي، وحب الانخراط في المؤسسات الأهلية الخادمة للوطن.

دور الوالدين في تعزيز المواطنة الصالحة

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل التنشئة في حياة الإنسان، خاصة أننا نغرس القيم ونرسخها خلال هذه المرحلة العمرية، ويجب ترسيخ حب الوطن في قلوب أبنائنا منذ الصغر، من خلال تعزيز روح الوطنية لديهم، للحفاظ على الهوية دون الاكتفاء على الذات أو الانطواء، وإنما مساهمة التقدم واكتساب المعارف، مع التمسك بقيم الوطن، في ظل العولمة التي تقود العالم، لذلك سوف استعرض، كيف نعزز روح الوطنية بقلوب أبنائنا، منذ مراحل التنشئة الأولى وقبل ذلك لا بد أن نعرف الوطنية والمواطنة:

الوطنية هي حب الوطن، وكذلك الانتماء والوفاء وحب الأرض، والاعتزاز بقيم الوطن وعاداته ومكتسباته، بينما المواطنة هي سلوكيات وأفعال، والوطنية هي أعمق من المواطنة، فالمواطنة يمكن اكتسابها، بينما الوطنية تولد منذ السنوات الأولى للأفراد بوطنهم، ولتعزيزها يجب اتباع هذه الأساليب التربوية ويمكن للوالدين اتخاذ وسائل عدة لتكريس حب الوطن والمواطنة الصالحة في

نفوس أبنائهم، ونعزز روح الوطنية بما يلي:

- ❖ للأسرة دور عظيم في تنشئة الأطفال، وتعزيز روح الوطنية في قلوبهم، وذلك بإعدادهم لأن يكونوا مواطنين صالحين متمسكين بعقيدهم.

- ❖ تنشئة الأبناء على العادات والتقاليد العُمانية الصحيحة للمواطنة، والحديث عن حب الوطن، كذلك تعزيز احترام القانون وأنظمة الدولة، وإيصال المعلومات الصحيحة لديهم، بأنها قوانين لحماية الوطن وسلامة المواطنين.
- ❖ غرس حب الوطن في نفوس الأبناء منذ الصغر.

- ❖ التجول مع الأبناء من وقت لآخر، للتعريف بصروح الوطن، التاريخية منها والتراثية مع التوضيح الشامل لكل منهم.
- ❖ إكساب الطفل مهارات تمكنه من الانتماء لوطنه وعقيده، كما يجب.

- ❖ تعزيز ثقافة الحوار المشترك، والتسامح وثقافة الحوار لتعزيز التآخي بين أبناء الوطن.
- ❖ زرع روح تقدير المصلحة العامة وتقديرها على المصلحة الشخصية من أجل النهوض بالصالح العام.

- ❖ التدريب على المشاركة في العمل الجماعي، لتعزيز تحمل المسؤولية، وممارسة العقلانية في الحوار، للحفاظ على السلام الجماعي، والتمسك بالحقوق والعدالة الاجتماعية.

- ❖ تدريب الطفل على ممارسة النقد الذاتي البناء، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتحلي بالأخلاق الرفيعة وكذلك احترام آراء الآخرين.
- ❖ التآخي بين أبناء الوطن الواحد، والوحدة رغم اختلاف الفكر، وهذا يأتي بتكاتف الأسرة مع المدرسة ودور العبادة في ذلك، فمهما اختلفت الأفكار لابد وأن تتفق الوحدة الوطنية.
- ❖ تحفيز حب الوطن بالرسومات التي تشير لمقدسات الوطن، وحفظ الأناشيد الوطنية، التي تعزز حب الوطن.

- ❖ تحفيز الهواة من الأطفال والموهوبين في فن الشعر والكتابة، بتأليف أشعار وكتابات تمدح الوطن، لتعزيز روح الوطنية.

- ❖ ترديد الأناشيد التي تدعو إلى فعل الخيرات والسعي لخدمة الوطن.
- ❖ تزويد مكتبة المنزل بكتب وأدبيات وأشرطة صوتية تحتوي على المفاهيم المقومة للمواطنة الصالحة.

- ❖ قص القصص المحفزة على حب الوطن والمقومة لشخصية الطفل باتجاه المواطنة الصالحة.

- ❖ التعريف بالوطن جغرافياً وبأهميته الجغرافية على خارطة بسيطة.
- ❖ تنشئة الأبناء على العادات الصحية للمواطن المخلص لوطنه واحترام قواعد وأنظمة الأمن والسلامة، وأن يبينوا لهم بالأمثلة والشواهد المقربة إلى عقولهم بأن هذه الأنظمة والقوانين إنما وضعت لحفظ سلامتنا والحفاظ على مصالحنا وحقوقنا ولتسيير شؤوننا الحياتية.

- ❖ توعية الأبناء والأحفاد بتاريخ وطنهم والتركيز على الجوانب المشرقة في هذا التاريخ.
- ❖ تعريف الأبناء والأحفاد بالرموز الدينية والوطنية الذين طالما خدموا الوطن في الماضي في المجالات العلمية والدينية والاجتماعية وغيرها.

- ❖ اغتنام كل فرصة للحديث المباشر مع الأبناء حول مقومات المواطنة الصالحة.

الخلاصة

إن الأسرة هي المدرسة الأولى، وهي اللبنة الأساسية والجذرية لصياغة شخصية المواطن. ويقع على الأسرة المسؤولية الكبرى في تقويم السلوك والأخلاق والتوجيه الصحيح إلى كل المعاني والقيم والمثل المتعالية للهوية الإسلامية والوطنية التي تشحن الطفل بشحنات تعينه بها على معوقات الحياة، وتقويه على رد الهجمات الثقافية الخارجية المؤثرة في خلقه وسلوكه، ولا سيما الحملات الثقافية الموجهة من الخارج والساعية لقلع أبنائنا من هويتهم الأصيلة والسليمة ومن دينهم الحنيف، وجرهم إلى منزلقات الرذيلة ولا يصح للأسرة الاتكال على المدرسة أو على المؤسسات المجتمعية فقط لتوجيه الأبناء وتوعيدهم على مقومات المواطنة الصالحة. حتى وإن كان أفراد الأسرة منغمسين في أعمالهم وانشغالاتهم، إلا أن ذلك لا يسقط عن كاهلهم تخصيص الوقت الكافي لتنشئة الأبناء التنشئة الصالحة.

وعندما يكون لدينا مجتمع متكامل فيه مسؤوليات الأسرة مع المسؤوليات التربوية للمؤسسات التعليمية، وتشارك فيه الأسرة مع المؤسسات المجتمعية الأخرى في أخذ زمام المسؤولية في هذا المجال. ونستطيع بذلك أن نضع الخطوات الصحيحة على درب بناء وطن

الأسرة هي المدرسة الأولى، وهي اللبنة الأساسية والجذرية لصياغة شخصية المواطن. ويقع على الأسرة المسؤولية الكبرى في تقويم السلوك والأخلاق والتوجيه الصحيح إلى كل المعاني والقيم والمثل المتعالية للهوية الإسلامية والوطنية

ومتقدم وواهر يعيش ويسعد فيه كل أركان الوطن لإحساس بالوطنية من أهم سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، وحيث أن التقدم الحقيقي للوطن في ظل تحديات القرن الجديد ومستجداته ، وخاصة في عصر العولمة والثقافات الوافدة من خلال الوسائل الحديثة التي قد تعصف بانتماثلهم لهويتهم الوطنية، لا يأتي إلا بتكاتف الأيدي وتضافر الجهود، مما يساعد على تقبل أبناء الوطن لبعضهم، وينمي ثققتهم بأنفسهم، والابتعاد عن الصدام واستخدام الحوار البناء المتفهم، لتعزيز قيم المواطنة.

لتهذيب سلوكهم وأخلاقهم، وتربيتهم على حب الآخرين.

لتعويدهم على حب العمل المشترك، وحب الإنفاق على المحتاجين، وحب التفاهم والتعاون والتكافل والألفة فُعمان والحمد لله تعيش بأمن وأمان وعز وافتخار، عُمان بلد السلام والحب والإخاء بفضل قيادتها الرشيدة فلنكن يدا واحدة، بنيني ونعمر ونربي جيلا واعيا متمسكا بالقيم العُمانية الأصيلة، محافظا على منجزات هذا الوطن العزيز يفتخر بقيادته، وأن نأخذ كلمة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم –حفظه الله– نبراسا نهتدي بها في تربية أبنائنا متمسكين بعاداتنا وتقاليدينا العُمانية ونردد دائما معهم (الله، الوطن، السلطان) حفظ الله عُمان وحفظ قائدها من أي مكروه وسدد على درب الخير خطاه، وحفظ الله الشعب العُماني وأن ينعم عليه رب العالمين بالأمن والأمان والسكينة والاستقرار.

المراجع

- أربع وسائل تربوية لغرس حب الوطن في نفوس الأبناء: <https://elllearabia.com>
- الاسرة والمدرسة في ترسيخ قيم المواطنة: <https://glolo.wordpress.com>
- المواطنة وغرس حب الوطن في نفوس الأطفال – البيان: <https://www.albayan.ae>
- حسام العيسوي إبراهيم، كيف نربي أولادنا على حب الوطن؟ <http://www.saaaid.net/tarbiah>
- دور الأسرة في تعزيز المواطنة – جريدة الرياض: <https://www.alriyadh.com>
- دور المؤسسات وواجب المواطن «المواطنة والانتماء»: <https://www.alarabiya.net/saudi-today>
- كيف تعزز حب الوطن لدى طفلك؟ – البوابة نيوز: <https://www.albawabhnnews.com>
- غرس حب الوطن في الأبناء جمعية المودة للتنمية الاسرية: <https://almawaddah.org.sa/consult>

قُطُوفُ إِسْلَامِيَّةٍ

القرآن الكريم

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٩) إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (١٠) هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا (١١)﴾

صدق الله العظيم

سورة الأحزاب الآية (٩ _ ١١)

الحديث الشريف

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطايا».

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه البخاري

فضائل الصبر في القرآن الكريم

من فضائل الصبر التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ما يأتي:

مضاعفة أجر الصابرين، قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ سورة القصص الآية (٥٤)، إن الله سبحانه وتعالى علق النصر بالصبر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ سورة آل عمران الآية (١٢٥)، أخبر الله سبحانه وتعالى أن ملائكته تسلم على الصابرين في الجنة بصبرهم، قال الله تعالى: ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ سورة آل عمران الآية (١٢٥).

الصبر على الطاعة

وهو الصبر على أداء العبادات التي فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده والدوام عليها؛ لأن النفس بطبعها تميل إلى الشهوات، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ سورة طه الآية (١٣٢)، فيجب على المسلم أن يعود نفسه على الصبر في ثلاثة مواضع: الأول: صبر قبل الطاعة بإخلاص النية لله، والتبرؤ من شوائب الرياء. الثاني: الصبر حال القيام بالطاعة، فيحرص المسلم على أدائها على أكمل وجه مشروع متبعا ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم. الثالث: الصبر بعد أداء الطاعة، فلا ينظر لنفسه بعين العجب، وحب الثناء؛ لئلا يحبط عمله ويبطل أجره.

الصبر على المحن والمصائب

وهو الصبر على ما يقدره الله سبحانه وتعالى على عباده من كوارث مفاجئة، ومصائب مؤلمة؛ كفقد عزيز، أو زوال الصحة وغيرها من الابتلاءات، ولقد وصف الله تعالى عباده الصابرين بقوله: ﴿وَلْيَبْلُوتَكُمْ بَشَائِرُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾. سورة البقرة الآية (١٥٥)، ووعد الله تعالى عباده الصابرين بالأجر العظيم، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنْ اللَّهُ قَالَ: «إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ -يُرِيدُ عَيْنِيهِ-، فَصَبَرَ: عَوِضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ».(رواه البخاري).

ما يعين على الصبر

هناك جملة من الأمور التي تعين المؤمن على الصبر، وتخفف عنه البلاء، وهي على النحو الآتي:

- **اليقين بحسن الجزاء عند الله:** إذا علم العبد ما أعدّه الله تعالى له من الأجر والثواب في الدنيا والآخرة، فإنه لا شك يتصبر ويرضى بما قدره الله له.
- **اليقين بالفرج:** إذا أيقن العبد بأن فرج الله قريب، وفرجه آت لا محالة لأنه سبحانه وتعالى وعد بهذا، هان عليه ألمه، قال الله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ سورة الطلاق الآية (٧).
- **التأسي بأهل الصبر والعزائم:** إذا تأمل العبد في سير الصابرين من الأنبياء والصالحين، وما ذاقوه من صنوف البلاء فإن ذلك يعينه على الصبر، ويطفىئ نار المصيبة ببرد التأسي.
- **الإيمان بقدر الله وقضائه:** إذا علم الإنسان أن قدر الله نافذ لا محالة؛ سواء أرضي، أو لم يرض، وأن صبره على البلاء يوجب له الأجر والثوبة من الله تعالى فإن ذلك كله يعينه على الصبر.
- **استصغار المصيبة:** إن الإنسان إذا أصابته مصيبه، فليتذكر موت النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهي أعظم مصيبة حدثت للأمة، وما سواها هين.

أركان المسؤولية

تقوم المسؤولية على ثلاث ركائز أساسية تسمى أركان المسؤولية، وتبين النقاط الآتية هذه الأركان:

- **الرعاية:** يقصد بها الاهتمام بالآخرين، وإظهار الرحمة، والحنان تجاههم، فكل شخص راع ومسؤول عن رعيته؛ كما هو حال الحاكم والمحكوم، والرجل والمرأة، والوالد والولد، وغيرها الكثير.
- **الهداية:** تعد جزءاً من تحمل المسؤولية تجاه الآخرين، حيث تتضمن تقديم النصح والإرشاد لهم نحو القيم الاجتماعية السليمة، والدعوة للخير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وليكون الأنبياء عليهم السلام القدوة المثلى للاقتداء بهم.
- **الإلتقان:** تتجلى بالإلتقان أروع صور التعبد إلى الله والتقرب إليه، فالله يحب من عباده إلتقان الأعمال على أفضل وجه ممكن، وإخراجها بأفضل صورة، ومراعاة الله عز وجل أولاً، والضمير ثانياً.

مظاهر المسؤولية

تتجلى المسؤولية في تصرفات الفرد في عدّة مظاهر، فتظهر مسؤولية الفرد الاجتماعية في رعايته للوالدين والأبناء ومن يحتاجون منه دعماً في مجتمعه مثل اليتامى والفقراء وكبار السن وغيرهم، فيما تظهر مسؤوليته المهنية في التزامه بمهام وظيفته وتفانيه وإنجازه للأهداف التي تقتضيها بإخلاص، وحرصه على سير العمل بما يضمن تقدمه ونمائه، ومن مظاهر تحمل المسؤولية احترام الفرد للقوانين والأنظمة والمحافظة على النظام الاجتماعي، وهو ما يُعرف بالمسؤولية القانونية، كما تعني المسؤولية الشخصية اعتماد الفرد على نفسه ومسؤوليته عن سلوكاته وأرائه، وتعاونه وتفاعله مع الآخرين بوعي.

كلمات

ومعانٍ قرآنية

﴿وَابْتَغُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ سورة النساء الآية (٦).

ابتلوا اليتامى: اختبروهم في الاهتداء لحسن التصرف في أموالهم قبل البلوغ.

آنستم: علمتم وتبينتم.

رُشدا: اهتداء لحسن التصرف في الأموال.

بداراً أن يكبروا: أي مُبادرين كبرهم ورُشدهم.

فليستعفف: فليكفّ عن أكل أموالهم.

حسيباً: مُحاسباً لكم أو شهيداً.

المصدر:

سورة النساء

تفسير الجلالين

فتاوى

لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عُمان

هل يجوز لمن استعار عارية أن يعيرها لغيره بغير إذن صاحبها؟

ليس له ذلك، وإن فعل فهو ضامن، والله أعلم.

هل يجوز في وقتنا الحالي قبول شيء من شخص لا يصلي ولا يصوم؟

إن لم يكن في ذلك تشجيع على تركه الصلاة وتركه الصيام فلا مانع من قبول هديته، إذ ليس هو أشد من المشركين، والله أعلم.

هل تجوز القراءة في الصلاة بالقراءات السبع؟

تجوز الصلاة بالقراءات السبع لشهرتها بل وبسائر العشر لصحة أسانيدها وموافقتها المصحف الإمام المجمع عليه، والله أعلم.

إذا تأخر المؤذن عن الأذان بربع ساعة أو أكثر، فهل يستخدم مكبر الصوت أو يؤذن بصوت منخفض؟

لا مانع من رفع الصوت بالأذان ولو تأخر أذانه عن أول الوقت، والله أعلم.

فيمن شك في قراءة الفاتحة بعدما جاوز موضعها فرجع إليها، وقرأها فهل تبطل صلاته؟

بعد أن تجاوز موضع العمل لا يرجع إليه من أجل الشك فيه، فمن جاوز موضع قراءة الفاتحة لا يجوز له أن يرجع إليها فيقرأها بسبب الشك فيها، فإن فعل ذلك بطلت صلاته، وإذا صلى فخرج من الصلاة ثم شك في شيء ولم يتيقن تركه فإن عليه أن يكتفي بتلك الصلاة، وليس عليه أن يعيدها، والله أعلم.

إن كان جماعة يجتمعون بين المغرب والعشاء في وقت العشاء، وأردت التنفل بالصلاة معهم، فهل أصلي ثلاثاً عندما يصلون المغرب أو أزيد عليها ركعة رابعة عملاً بحديث «لا وتران في ليلة واحدة»؟

تصلي معهم كما يصلون على الصحيح، متابعة للإمام، والله أعلم.

هل يجوز أن يصف الأطفال وسط الصفوف، وخاصة عند بداية الصلاة؟

لا يمنع وقوف الأطفال المسلمين في وسط الصفوف، وإنما الأولى أن يكونوا في المؤخرة اتباعاً للسنة، والله أعلم.



إعداد: المقدم طبيب /
سليمان بن سالم الجهوري
الخدمات الطبية للقوات المسلحة

مرحباً بكم في لقائنا المتجدد والمزيد، من الوعي نحو الصحة المستدامة وجودة الحياة الطبية. إن النشاط البدني والتمرن هو من أهم أسرار الصحة المستدامة الشاملة وجودة الحياة وخاصة على المدى البعيد . إن اللياقة العالية والمرونة هي القوة والقدرة على التحرك بسهولة وبدون خشونة مفصل أو تصلب أو شد عضلي عند التقدم في السن. وقد أكدت الدراسات الطبية الفوائد العظيمة للتمرن المنتظم، وفي المقابل حذرت من خطورة التكاثر والحمول نظراً لتسببه بأمراض خطيرة تهدد الحياة، لذا يعد النشاط البدني والتمرن من أهم عوامل استدامة اللياقة والمرونة، إلى جانب العديد من الفوائد الصحية والوقائية والحماية من الأمراض. ويعد المشي السريع المنتظم رياضة آمنة وذات فوائد عظيمة علاوة على أنه يمكن ممارستها مع الاستماع إلى الكتب والمواد الصوتية للتعلم أو للمراجعة والحفظ .

هدفك هذا الشهر: المواظبة على التمرن المنتظم وممارسة المشي السريع وترك الخمول والكسل من أجل ضمان التمتع باللياقة والرشاقة، وكذلك عند تقدمك في العمر.

المشي السريع يعد من الرياضات أو التمرن السهل والأمن

يمكن الانتظام في ممارسة المشي السريع بشكل يومي تقريباً. وهو يؤخر عملية شيخوخة الخلايا والشرابين ويقوي من بنية العضلات وتناسق الجسم والتحكم به فيصبح المسن أكثر رشاقة وصحة. هذا ما كشفت عنه دراسة بريطانية حديثة، إذ أشارت الأبحاث إلى أن المشي الرياضي السريع يؤخر عملية الشيخوخة. وقد اعتمدت الدراسة على عينة كبيرة شملت بيانات وراثية لأكثر من (٤٠٥٩٨١) بريطانياً للتوصل إلى هذا الاستنتاج. وأشارت الدراسة إلى أن الممارسة المنتظمة للمشي السريع ستتيح لرجل يبلغ من العمر (٥٦) عاماً،



لماذا أمر الرسول عليه الصلاة والسلام بالمشي السريع (مشي النسلان)؟



ورد في الحديث عن مشية الرسول صلى الله عليه وسلم ما ورد عن أبي هريرة قوله (وما رأيت أحداً أسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنما الأرض تطوى له، وأنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث). وعن جابر رضي الله عنه قال: (خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فاجتمع إليه المشاة من أصحابه فقالوا: اشتد علينا السفر فقال: عليكم بالنسلان، إنه يقطع عنكم الأرض وتخفون له. قالوا فنسلنا فوجدناه أخف علينا).رواه ابن خزيمة.

ومعنى مشي النسلان لغوياً هو مشية الذئب وهو مقاربة الخطى مع الإسراع. (وإذا النسلان هو الخطوة السريعة) : أي بين المشي والهولة. وعموماً المشي أكثر من كونه رياضة، فهو

فوائد المشي السريع (مشي النسلان):	
١	تعزيز وظيفة الجهاز المناعي.
٢	تقليل دهون الجسم وحرقة السعرات.
٣	المساهمة في إنقاص الوزن.
٤	تحسين المزاج وتخفيف التوتر.
٥	تحسين عملية التنفس.
٦	حصول الجسم على كمية أكبر من الأكسجين.

وضعية المشي (أسلوب المشي السليم):	
١	الحفاظ على استقامة الظهر والرأس والرقبة.
٢	النظر إلى الأمام وتجنب النظر للأسفل.
٣	إرخاء عضلات الظهر والكتفين والرقبة وشد عضلات البطن وثني المرفقين مع أرجحت الذراعين.
٤	السرعة بقدر الإمكان والتحرك بنشاط .

المناسبات الصحية في شهر مايو

❖ ٦ مايو اليوم العالمي لمكافحة الربو: (مرض يسبب التهاب وضيق الممرات التنفسية، فيمنع تدفق الهواء إلى الرئتين. أعراضه نوبات من السعال، وصعوبة التنفس)، يجب اتباع التعليمات الطبية والبعد عن مسببات مثل الأتربة والغبار والحيوانات المنزلية وعثة الغبار.

❖ ٨ مايو اليوم العالمي للثلاسيميا: هو نوع من فقر الدم، الوراثي وتزداد نسبة إصابة الطفل إذا كان أحد الوالدين مصاباً أو كلاهما حاملاً للمرض.

صورة ومعلومة طبية

الطعام غير الصحي: الأطعمة المعالجة والوجبات السريعة تعطي كميات ضخمة من السعرات بسبب كميات الزيوت المضافة. لذلك تسمى سعرات خالية أي خالية من المغذيات المفيدة.



تنبيه.. جميع المعلومات والمحتويات الواردة في هذه الزاوية تهدف إلى نشر الوعي الصحي وإثراء الثقافة الصحية العامة فقط، و يجب ألا تستخدم لأي أهداف أخرى مثل التشخيص أو العلاج، وهي لا تغني بأي حال من الأحوال عن الاستشارة الطبية المتخصصة من قبل الطبيب.

(التينيا) متعددة الألوان

⚠️ (التينيا) متعددة الألوان هي عدوى جلدية
تتسبب في تغير لون مناطق من الجلد. قد
يحتوي الجلد على بقع أفتح أو بقع أذك في اللون
أو يحتوي على كل من البقع الفاتحة والداكنة

⚠️ تظهر (التينيا) متعددة الألوان غالباً
كمجموعة من البقع الصغيرة الملونة التي تبدو
وكأنها تتشابك معاً وتشكل بقع كبيرة

من العوامل المسببة للمرض الإضافية.

هل هناك اختبار للتينيا متعددة الألوان؟

يستطيع الطبيب أو الممرض معرفة ما إذا كنت مصاباً بـ(التينيا)
متعددة الألوان عن طريق النظر إلى وجهك. وفي أحيان أخرى، قد
يكشط برفق سطح الجلد ويفحص الكشط تحت المجهر، وهذا الإجراء
ليس مؤلم عادةً، إذا كنت تعاني من (التينيا) متعددة الألوان، فسيرى
الطبيب أو الممرض الفطريات التي تسبب الحالة المرضية في القشر
الذي حصل عليه من الجلد.

كيف يتم علاج (التينيا) متعددة الألوان؟

يجب تثقيف المريض – قبل العلاج، إخطار المرضى بأن التغييرات
في صبغة الجلد غالباً ما تستمر بعد العلاج الناجح. قد تستغرق
استعادة التصبغ الطبيعي شهوراً بعد الانتهاء من العلاج الناجح.
معظم الحالات البسيطة من (التينيا) متعددة الألوان تحتاج
فقط إلى (شامبو) أو كريم خاص مضاد للفطريات يُستخدم إذا كانت
(التينيا) متعددة الألوان تغطي جزءاً كبيراً من جسمك، أو إذا لم تتحسن
مع الشامبو أو الكريم، فقد تحتاج إلى دواء تتناوله في صورة حبوب
مثل (فلوكونازول) أو (أيتراكونازول)، سيقدر طبيبك أو ممرضك إذا
كنت بحاجة للحبوب.

❑ علاج الخط الأول – الأدوية الموضعية المضادة للفطريات
وكبريتيد السيلينيوم الموضعي وبيريثيون الزنك الموضعي هي
علاجات الخط الأول الفعالة وجيدة التحمل للسعفة المبرقشة.

❑ مضادات الفطريات الموضعية – مضادات الفطريات الموضعية
من الأزول، والتيربينافين الموضعي، والسيكلوبيروكس الموضعي
تعمل على تحسين السعفة المبرقشة عن طريق النشاط المباشر المضاد
للفطريات.

❑ مضادات الفطريات الأزول – استخدم كريم الكيتوكونازول
(٢٪) مرة واحدة يومياً لمدة (١١) إلى (٢٢) يوماً.

❑ يبدو أن تركيبة الشامبو من (الكيتوكونازول) فعالة مع مدة
علاج أقصر، يوضع الشامبو على المناطق المصابة ويغسل بعد خمس
دقائق مع العلاج لمدة ثلاثة أيام متتالية.

❑ تيربينافين – تم تطبيق محلول تيربينافين الموضعي (١٪)
مرتين يومياً لمدة أسبوع وقد ثبتت فعاليته.

❑ كريم (سيكلوبيروكس Ciclopirox) أولامين الموضعي (١٪)
فعالاً عند استخدامه مرتين يومياً لمدة (١٤) يوماً.

❑ كبريتيد السيلينيوم – يمارس كبريتيد السيلينيوم الموضعي
نشاطاً مضاداً للفطريات بشكل أساسي من خلال تعزيز تساقط الطبقة
القرنية المصابة، يستخدم محلول كبريتيد السيلينيوم (٢,٥ ٪) لمدة
(١٠) دقائق لمدة سبعة أيام.

❑ يتوفر أيضاً شامبو (١٪) كبريتيد السيلينيوم ورغوه (٢,٢٥ ٪)
وهو منتج جديد يتم دهنه مرتين يومياً بدون شطف.

❑ بيريثيون الزنك، استخدم شامبو الزنك بيريثيون (١٪) لمدة
خمس دقائق يومياً لمدة أسبوعين.

إذا كانت (التينيا) متعددة الألوان تغطي جزءاً كبيراً من جسمك،
أو إذا لم تتحسن مع الشامبو أو الكريم، فقد تحتاج إلى دواء تتناوله في
صورة حبوب مثل (فلوكونازول) أو (أيتراكونازول)، سيقدر طبيبك أو
ممرضك إذا كنت بحاجة للحبوب.

حتى بعد أن تحصل على العلاج، قد لا يعود الجلد إلى لونه الطبيعي
لعدة أشهر، وهذا لا يعني أن العلاج لم ينجح، ولكن يحتاج الجلد إلى
بعض الوقت لكي يشفى تماماً. لا يستخدم العلاج عن طريق الفم عادة
لعلاج السعفة المبرقشة عند الأطفال.

كيفية الوقاية من (التينيا) ؟

❑ تجنب التعرض للرطوبة والحرارة والاستحمام مباشرة بعد
الرياضة والتعرق عند أي مجهود.

❑ ممكن للمرضى الذين يعانون من تكرار الإصابة بالسعفة
المبرقشة (خاصة الأفراد الذين يعانون من كبت المناعة) منع تكرارها
باستخدام العلاج الوقائي الموضعي أو الفموي، خاصة أثناء الطقس
الدافئ.

❑ يعد العلاج الوقائي باستخدام كبريتيد السيلينيوم الموضعي
(٢,٥ ٪) أو شامبو الكيتوكونازول (٢ ٪) المطبق على الجسم بالكامل
لمدة عشر دقائق مرة واحدة شهرياً علاجاً فعالاً.

المراجع:

– موقع (uptodate).

– الشبكة الدولية (الإنترنت).

(التينيا) متعددة الألوان هي عدوى جلدية تتسبب في تغير لون
مناطق من الجلد. قد يحتوي الجلد على بقع أفتح أو بقع أذك في
اللون أو يحتوي على كل من البقع الفاتحة والداكنة.

ويتسبب فطر في الإصابة بـ(التينيا) متعددة الألوان، ويعيش
هذا الفطر على الجلد ولا يسبب أي مشكلة في المعتاد، ولكن في بعض
الأشخاص، قد يتسبب في ظهور (التينيا)، ويحدث هذا في كثير
من الأحيان عند الأشخاص الذين يعيشون في الطقس الحار والرطب.



الضابط مدني (طبيب)
فخرية بنت خميس الشبلية
طبيبة أمراض جلدية
مستشفى القوات المسلحة بصلالة

من فلورا الجلد الطبيعي. يرتبط تحول (الملاسيزية) من خلايا الخميرة
إلى شكل فطري مسبب للأمراض بتطور المرض السريري، وتشمل
العوامل الخارجية الآتية:

– التعرض للطقس الحار، والرطب.
– فرط التعرق.
– استخدام زيوت الجلد الموضعية (السعفة المبرقشة لا علاقة لها
بسوء النظافة).

تحدث السعفة المبرقشة أيضاً بشكل أكثر شيوعاً في المرضى
الذين يعانون من كبت المناعة، مما يشير إلى أن الاستجابة المناعية
المتغيرة للمضيف قد تلعب دوراً في التسبب.

قد يكون العلاج بوسائل منع الحمل عن طريق الفم وسوء التغذية

هل يمكن الإصابة بمرض (التينيا) عن طريق العدوى؟

على الرغم من أن (التينيا) متعددة الألوان تحدث بسبب فطر، إلا
أنها لا تنتقل من شخص لآخر، فهي ليست مُعدية.

ما هي أعراض (التينيا) متعددة الألوان؟

تظهر (التينيا) متعددة الألوان غالباً كمجموعة من البقع الصغيرة
الملونة التي تبدو وكأنها تتشابك معاً وتشكل بقع كبيرة. قد تختلف
الألوان من الأبيض إلى البني الفاتح أو البني الداكن أو الرمادي المائل
للأسود أو الأحمر الوردي، كما يمكن أن يكون هناك مزيج من الألوان،
وتظهر (التينيا) عادة على الوجه والرقبة والصدر والأكتاف.

ما هي مسببات (التينيا)؟

(الملاسيزية) هي فطر ثنائي الشكل يعتمد على الدهون وهو مكون

التعامل مع الشائعات في ظل منصات التواصل الاجتماعي ضرورة ملحة



في ظل ما أتاحتها منصات التواصل الاجتماعي من ميزة شيوع المعرفة وسرعة تداولها وانتشارها، وجدت الشائعات طريقها للنفاذ وفرصتها للولوج في عالم متغير وأحداث متغيرة، ولم تعد حالة خاصة بذاتها، أو كلمات وأخبار ومعلومات تلتصق بجدار الزيف والكذب واللفظ والبهتان فحسب، بل أيضا بما ارتبط بها من إثارة وتحريض واتهام أو نشر أخبار أو بيانات أو إشاعات كاذبة أو ضارة أو بث دعاية تحريضية، حتى قلبت المفاهيم، وأضاعت الثقة، وغيرت الأدوار، وكشّرت عن أنيابها المزيّفة بتغيير وجه الحقيقة، فأربكت الإنسان المسلم في وطنه، ورفعت درجة القلق والخوف لديه، وانتهكت أعراضه، وتجاوزت حرّماته وخصوصياته ومبادئه، كما لم تأمن من وبائها الأوطان بما تنشره من معلومات مضلّة، وأحداث مشوهة، انتهكت سيادة الأوطان وخصوصية البلدان، وعندما لم تجد هذه المنصات من يستثمرها ويعيد إنتاجها ويبرز فوائدها ويعكس قيمتها ويصحّ غاياتها ويعرّف المجتمع بما تحمله من فرص التكامل البشري، والتواصل الإنساني، وما تتيحه من تبادل المعرفة والخبرات والتجارب، وتعميق الحسّ الإنساني المشترك في فهم ثقافات الشعوب، وما قدمته للإنسانية من مآثر جليلة لتصنع من هذا العالم الواسع والعوالم المتعددة محطة التقاء لخير الإنسان وبناء الأوطان.

والتحليل والاستقراء لديه، في انتزاع صارخ لاحترام الكلمة وتقدير المعلومة الصحيحة، فكم من شائعة أفجرت، وخاصمت، وأضاعت حق، وفتحت المجال للأحكام الباطلة، والنزوات الشيطانية المبطنة، وفرقت أسرة، وشتت أمة، وأسدت الستار على فضل، وأنهت حياة إنسان، وأعادت في النفس حرقه الألم، وأصعقت من سمعها أو قرأها، أفلا يتصور مروجو الشائعات أنهم وحوش مفترسة تنهش لحوم البشر، في سرعة انتشار الخبر، فأبعدت المجتمعات عن أولوياتها، وأخذلتها عن مقاصدها الراقية وأهدافها السامية، وغاياتها الإيجابية، وزينت لها قبح العمل بالمساس والتقول في أعراض الناس، وقيمهم وأخلاقهم، والنيل من خصوصياتهم، ولم يقتنع مروجو الشائعات بفعلتهم القبيحة،

من هنا وجد المروجون للشائعات في هذا العالم الإلكتروني الواسع بغيتهم في رفع سقفها بين الشباب، مستغلين فرص وجودهم في هذا العالم الإلكتروني الواسع بما يضمه من أحداث وأفكار ومعلومات، بتوجيهه لصالح أهدافهم الدنيئة، وتحقيق مكاسب الشهرة في ظل تغريب للقيم وإسقاط للأخلاق وتغريب بالنشء، وسلبا لفضيلة التأمل وحس الأمن، ونشر الشائعات وتزيين صورتها وإظهار مساوئها، والإفصاح عن ما تحمله من سموم وتبثه من كراهية، في وجهه صدق الكلمة وورصانة المعرفة، وأمانة المعلومة، وسمو الفكرة، في سلب واضح للحقيقة ومعينها، وتضليل للمدركات الحسية والمعنوية للإنسان الآمن في وطنه والمتصالح مع نفسه والآخر، بالكذب عليه وتعطيل فرص البحث

ومساراتهم المتردية، وطريقهم المعوج، في تدنيس سيرة ونقاء وصفاء بني جنسهم حتى عانت منهم الأوطان، ليمارسوا دور الوصي عليها، يتحكمون بفعل جرائهم المقيتة، وطبائعهم البغيضة، وسيرتهم المدنسة حقدا وكرها في زعزعة ثقة الناس في أوطانهم بإشاعة الحديث عن قرارات أو توجهات أو توجيهات تمس معيشة المواطن وحياته، لتثير فيه سقطات الحديث بغير وعي، والتقول بدون علم، والتصديق بغير تبيان، والتلفظ بدون دليل.

لقد أصبحت الشائعات معول هدم لكل القيم النبيلة والتوجهات الحكيمة والممارسات الحسنة، فقد أدخلها مروجو الإشاعة في صفهم واتخذوها طريقهم لتحقيق غاياتهم، حتى أدخلوها في فقه

الشباب وثقافتهم فأدخلتهم في معمعة الاختلاف والتناقضات والشك والريب، وغيرت مسارات التفكير لديهم بما أوجدته من تشويش فكري وتضليل معرفي وحالة من الرهاب من الحقيقة، لتدخل في قاموسهم ملامح الشك وتشويه الصورة وضبابية الفهم، لي طرح واقع المجتمع الكثير من التساؤلات العميقة التي هرب عن الإجابة عنها مروجو الشائعات، ليتركوا الناس في عراك داخلي، ولغظ فكري، وتعطيل لأدنى مدركات التفكير، ولتبدو الحياة أمام الشباب في صورتها السوداوية القاتمة، بما يصحبها من سلوك الأنانية، والفردانية والسلطوية، والتقول بلا دليل، وانتزاع الثقة مصحوبة بإثارة الفتنة وتعمق هوة الاختلاف، وترويج المعلبات الفكرية الجاهزة وتداولها عبر (الواتس أب) والمنصات التواصلية الأخرى بدون تمحيص لصدق معلوماتها أو مصداقية بياناتها أو سبر أعماق الحقيقة فيها، استغلالا للنفوس الضعيفة، واستفزازا للحقيقة الناصحة وإقصائها من حياة النشء.

أن إسقاط ما سبق الحديث عنه من دور التقنيات والمنصات التواصلية في ظل معطيات الحالة العُمانية وما تشير إليه إحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات من أن مؤشرات استخدام (الإنترنت) في سلطنة عُمان وحسب استطلاع رأي العُمانيين في قياس النفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٢١م بلغ (٩٣,١٪) بين الأفراد (١٨ سنة فأكثر)، والتي شكلت فيها منصات التواصل الاجتماعي نسبة (٧٦,٥٪)، إذا ما علمنا بأن (٩٤٪) من الأسر المعيشية لديها نفاذ إلى (الإنترنت)، وتتفق مسألة الارتفاع في استخدام منصات التواصل الاجتماعي مع استطلاع رأي سابق نفذه المركز الوطني حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لعام ٢٠١٩م حيث أظهر أن (٩٤٪) من العُمانيين يمتلكون أو يستخدمون إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، وأكثرها انتشارا: (الواتس أب) بنسبة (٩٣٪)، و(التيك توك) بنسبة (٧١٪)، ولما كانت نسبة الثقة في المواقع الإلكترونية حسب استطلاع رأي مجتمع سلطنة عُمان في وسائل الإعلام

والذي نفذته المركز في عام ٢٠١٥م، وحصلت فيه مواقع التواصل الاجتماعي مثل: (فيسبوك)، و(تويتر)، و(جوجل بلس)، والمنتديات وصفحات الرأي الخاصة، وغيرها على أقل قيمة لمؤشر الثقة (٥١ نقطة فقط) بين جميع مصادر الإعلام الأخرى من حيث صدق ودقة الأخبار التي يتم تناولها، يشير إلى أنه على الرغم من ارتفاع عدد المستخدمين لهذه المنصات إلا أن مظنة عدم موثوقية المحتوى الإلكتروني فيها أكبر، مما يمكن القول أيضا أن ارتفاع مستوى الشائعات فيها أكبر من غيرها، خاصة فيما تضمنه من صفحات وهمية وحسابات نكرة، وما فيها من ابتزاز وهكر وغير ذلك بما يفسر دور هذه المنصات الاجتماعية في ارتفاع نسبة الشائعات.

وتبقى الإشارة إلى أن ما قدمه المركز الوطني للسلامة المعلوماتية في فترات سابقة من أدوار نوعية في سد الفجوة الأمنية الرقمية والتعاطي مع الشائعات، والطموحات الوطنية في المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٦٤) بإنشاء مركز الدفاع الإلكتروني وإصدار نظامه، مرحلة جديدة في تأطير مسارات المواجهة وعبر تحولات قادمة يصنعها المركز، وأدوار أكثر تخصصية وفاعلية للمركز في تعاطيه مع الشائعات في إطار نظرة أكثر شمولية واتساعا وعمقا ومهنية وارتباطا بالواقع وقدرة على اتخاذ قرارات إستراتيجية في مواجهة سيل الشائعات، على أن الخصوصية التي يتمتع بها مركز الدفاع الوطني والمهام الإستراتيجية النوعية التي يمارسها والأهداف والموجهات التي يتعامل معها كل ذلك وغيره يؤكد اليوم البعد الاستشراقي الذي يضعه في أولوياته في التعامل مع الشائعات في ظل وضوح البنية المؤسسية والتشريعية الأساسية، وعبر بناء إستراتيجية وطنية موحدة في مواجهة الشائعات، بما تتطلبه من تأهيل بنية الإعلام الوقائي الوطني، وبناء أطر إعلامية وفكرية رصينة تضمن اكساب المواطن فرص مقاومة الشائعات والتعامل مع نواتجها بوعي، وأن تعمل مؤسسات التعليم والتدريب والإعلام والتثقيف والأمن والقضاء والقانون على توفير بدائل



الدكتور/
رجب بن علي العويس
مجلس الدولة

وخيارات أوسع للمواطن تتيح له فرص أكبر في مواجهة الشائعات بالإبلاغ عنها والكشف عن مروجيها، وإيجاد خط ساخن أو مركز اتصالات يمكن الرجوع إليه كحلقة وصل مع المجتمع لرصد وتفنيد الإشاعات التي يتم تداولها في مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتوفير إجابات مقنعة واضحة حولها، وتعزيز مبادرات الشباب عبر منصات التواصل الاجتماعي الساعية نحو مواجهة الشائعات، ناهيك عن توفير قواعد بيانات وطنية بأنواع الإشاعات الحاصلة في المجتمع وتصنيفها وقياس تأثيرها، ورصد مؤشرات ومخاطرها الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، من خلال برامج وخطط وموجهات مواقف محاكاة لوقف سيل الإشاعة المترف الذي يبرز في صور موحشة وأساليب مقلقة ونوايا سيئة، بفقد الجاهزية الإعلامية والأمنية والتكثيكية والتشريعية والتوعوية والتثقيفية والوقائية التي تنتهجها قطاعات الدولة المهنية، فهي بحاجة أيضا إلى جاهزية أخرى تقوم على أولوية بناء الحس الأمني في المجتمع وترقية منصاته وخلق القوة الفكرية والمعرفية والأدائية لدى المواطن في تفنيد هذه الشائعات وتصحيح المعلومات الخاطئة والرد الفوري على الإشاعات الكاذبة وتفنيد المزاعم والافتراءات الباطلة، وحسن انتقاء مصادره الفكرية وفهم وتحليل ما يصل إليه من معلبات فكرية ومعلومات ومواقع وفيديوهات ووسائط أخرى قبل تداولها أو إعادة إرسالها.

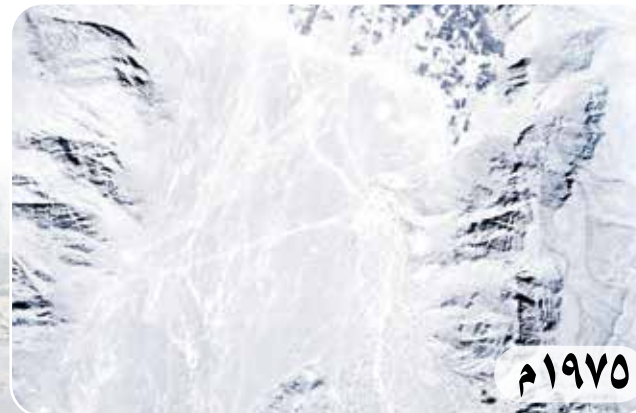


ولاية خصب

تقع في الجانب الشمالي من محافظة مسندم، وتطل على بحر عُمان من جهة الشرق، والخليج العربي من جهة الشمال الغربي، تحيط بها الجبال من ثلاثة جوانب، وتبعد عن العاصمة مسقط بحوالي (٤٨١) كم، وتمثل مركز محافظة مسندم. تجمعاتها السكانية حوالي (٢٠٨) تجمعات منها: خصب وقدي والحرف وكمزار وليماء.



٢٠٢٠م

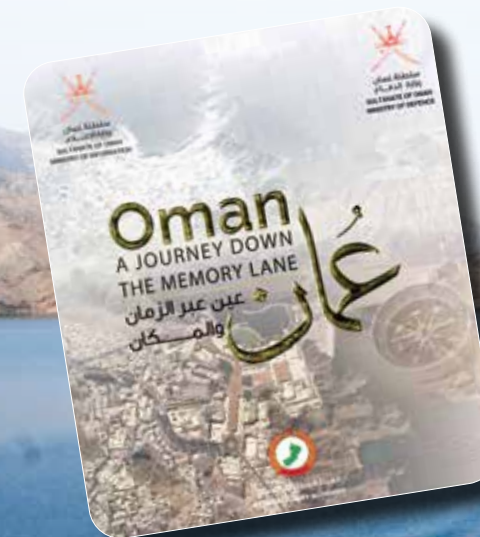


١٩٧٥م

في هذه الصفحات من **(جند عُمان)** نسلط الضوء على مقتطفات من كتاب (عُمان عبر الزمان والمكان) الصادر عن الهيئة الوطنية للمساحة، والذي يعكس الماضي التليد الذي سطره وبناء العُماني على مر التاريخ على هذه الأرض الطيبة، مستنداً على إبداعات الحاضر، ليخلق مزيجاً فريداً يتناسب مع الخصوصية والهوية العُمانية كسرفة للحاضر تطل على الماضي، يسرد عقب الإبداع العُماني في محافظات وولايات سلطنة عُمان، ويتم تناوله كحلقات في عدة أعداد متتالية، حيث بدأنا بمحافظة مسقط وولاياتها الست، فمحافظة ظفار وولاياتها (١٠) في الشهر الماضي، وسنتناول في هذا العدد (محافظة مسندم).

محافظة مسندم

تقع محافظة مسندم في أقصى شمال سلطنة عُمان وتطل على مضيق هرمز الذي يعد بوابة تربط بين الخليج العربي وبحر عُمان والمحيط الهندي. تضم محافظة مسندم أربع ولايات هي: خصب وبخاء ودبا ومدحاء، مركز المحافظة ولاية خصب.



إعداد
ضابط مدني/
عبدالله بن خلفان الرحبي
الهيئة الوطنية للمساحة

ولاية بخاء

إحدى ولايات محافظة مسندم، تقع في الجانب الجنوبي الغربي منها، وتطل على الخليج العربي. تحدها من جهة الشرق ولاية خصب. تجمعاتها السكانية حوالي (٢٢) تجمعاً، منها بخاء والجادى وغمضاء والجري.



٢٠٢٠م



١٩٧٥م



PARS III 8x8

الحماية المتقلة
في خدمتكم

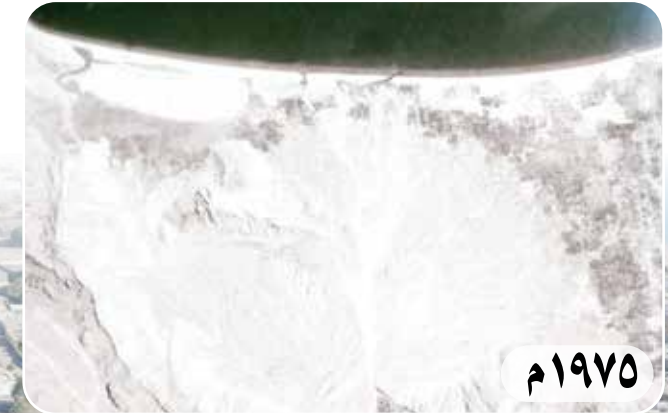


ولاية دبا

إحدى ولايات محافظة مسندم، تقع في الجانب الجنوبي الشرقي منها، وهي أكبر ولاياتها، وتطل على بحر عُمان من جهة الشرق. تجمعاتها السكانية حوالي (١٤٠) تجمعاً منها: دبا وجدة اللتب.



٢٠٢٠م



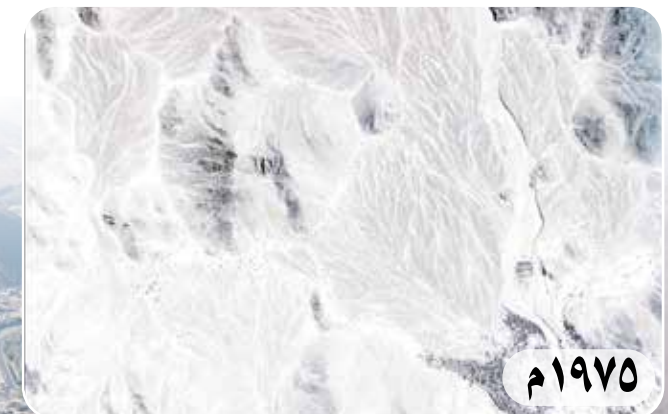
١٩٧٥م

ولاية مدحاء

تقع في الجانب الجنوبي من محافظة مسندم، تجمعاتها السكانية حوالي (١٢) تجمعاً منها: مدحاء والأنظار والحارة والشرية، يوجد في ولاية مدحاء بعض العيون المائية مثل: عين الصمائي التي يبلغ معدل تدفقها ثلاثة لترات في الثانية، وعين حجر بني حميد التي يبلغ معدل تدفقها حوالي أربعة لترات في الثانية.



٢٠٢٠م



١٩٧٥م

السموم البحرية تعد سمومًا ذات بنية كيميائية يمكن أن تتراكم في أنسجة بعض الأسماك (كالأنشوجة والسردين) والرخويات ذات الصدفتين

يثير مجموعة من التحديات المتعلقة بالاستدامة الاقتصادية لإنتاج المأكولات البحرية في العالم وللمناطق الساحلية وسلامة صحة المستهلك، ولتحديد التراكيز الضارة لخلايا العوالق النباتية فإنه لا توجد قاعدة معينة، إلا أن كثافة الخلايا في حوادث ازدهار تعتمد على النوع. حيث يمكن أن تكون بعض أنواع العوالق النباتية ضارة حتى مع كثافة منخفضة للخلايا، دون تغيير لون سطح الماء. على سبيل المثال ازدهار النوع السام (Alexanarium tumarensis) ويتم الكشف عن سموم (PSP) في المحار بتركيزات أقل من (١٠٣ خلية/ لتر)، بينما قد تسبب عوالق أخرى آثارًا ضارة عندما تظهر بتركيز عالية، وتؤدي إلى تصبغ المياه، كما هو الحال مع ازدهار (Gyrodinium aureolum) الذي يمكن أن يتسبب في نفوق الأسماك والكائنات الحية القاعية بتركيز أعلى من (١٠٧ خلية/لتر).

وتعد السموم البحرية سمومًا ذات بنية كيميائية يمكن أن تتراكم في أنسجة بعض الأسماك (كالأنشوجة والسردين) والرخويات ذات الصدفتين (مثل بلح البحر والمحار الصخري والمروحي والصفيلح، وغيرها من المحاريات ذوات الصدفتين)، وكذلك يمكن أن تتراكم في بعض أنواع القشريات (كالربيان والقواقع البحرية)، إذ تتغذى هذه الكائنات على العوالق النباتية بشكل عام وقد ارتبطت هذه المركبات الكيميائية التي تنتجها بعض الأنواع السامة من الطحالب الضارة بمتلازمات مرضية مختلفة لدى البشر، ويمكن أن يؤثر الكثير منها سلبًا على بعض الأسماك والطيور البحرية والزواحف والثدييات البحرية في حال تغذت على المأكولات البحرية الملوثة بهذه السموم، حيث تتركز هذه السموم في أنسجة هذه الكائنات البحرية وعلى مستويات غذائية مختلفة، وعند ازدهار الأنواع السامة منها، فإن سمومها تتراكم في الأحشاء الداخلية لهذه الكائنات دون إحداث أي ضرر عليها. وعند تناول المستهلكين (الأسماك الكبيرة والطيور البحرية والثدييات البحرية والبشر) لهذه المأكولات الملوثة بالسموم الحيوية عبر السلسلة الغذائية، فإنها تؤثر عليها، مسببة أعراض مرضية عديدة. وقد تبقى السموم في أنسجة الكائنات البحرية الملوثة حتى بعد طبخها وتعرضها لدرجات حرارة عالية. ولهذه السموم تأثير كبير على صحة الإنسان، تتفاوت الأعراض في

إن العوامل البيئية الرئيسية التي تتسبب في زيادة انتشار حدوث ازدهار الطحالب الضارة ليست مفهومة تمامًا، إلا أن هناك العديد من الظروف التي تؤدي إلى تكرار حدوث هذه الظاهرة من بينها التلوث الناجم من ارتفاع مستويات المغذيات في المياه نتيجة للنشاطات الصناعية المختلفة (على سبيل المثال الظروف المؤدية إلى ارتفاع تراكيز النيتروجين والفوسفور وتصريف المياه ذات درجات الحرارة المرتفعة وزيادة انبعاث الغازات الدفيئة كغاز ثاني أكسيد الكربون). كما ويمكن أن يحدث بسبب ظروف مناخية معينة ككثرة وقوع الأعاصير والتي تنشأ في البحار والمحيطات، فتزيد من التقلبات البحرية، وارتفاع درجات الحرارة للمياه والهواء، وهطول الأمطار والعواصف الرملية والتي تكون محملة بالعناصر التي تتغذى عليها هذه الكائنات كالحديد وغيرها، فتجلب الرمال المترسبة في المسطحات المائية كميات كبيرة من العناصر الغذائية إلى سطح الماء مما يحفز نمو وازدهار العوالق النباتية. بالإضافة إلى أن للعوامل الطبيعية كالرياح الموسمية مساهمة كبيرة في ازدهار وانتشار حدوث هذه الظاهرة؛ حيث تساعد هذه الرياح في زيادة وتيرة التيارات البحرية الساحلية مما يؤدي إلى نقل واختلاط المغذيات من المياه القاعية الباردة إلى المياه السطحية، فتتوفر بيئة مناسبة للازدهار، هناك أيضًا عامل آخر مهم وهو وجود بعض أنواع السوطيات الدوارة (alinoflagellates) وهي مجموعة من العوالق النباتية، التي تكون في مرحلة من مراحل حياتها على شكل حويصلات مجتمعة في الرواسب بقاع البحر (resting cysts)، وتكون في وضع خامل ولكن حين تتوافر الظروف المناسبة لها للازدهار فإنها تتكاثر دون سابق إنذار في أي وقت. وبهذه الطريقة يتم ضمان بقاء بعض أنواع السوطيات الضارة من موسم إلى آخر. من بين عدة آلاف من أنواع الطحالب البحرية الدقيقة التي تم تسجيلها حول العالم، فإن الغالبية العظمى منها ليست ضارة، ولكن هناك حوالي (٣٠٠) نوع منها مسؤولة عن الحوادث الضارة. ينتج ما بين (٧٠-٩٠) نوعاً من هذه الأنواع سمومًا طبيعية قوية تعرف بالسموم الحيوية أو السموم النباتية. يمكن أن تهدد هذه السموم صحة الإنسان والأمن الغذائي البحري بشكل عام. كما أنها مسؤولة عن نفوق بعض من أنواع الأسماك وحتى الأسماك المستزرعة في المياه المفتوحة، وقد تتداخل مع الأنشطة الاقتصادية والترفيهية الواقعة بالقرب من المناطق الساحلية، مما يتسبب في خسائر اقتصادية وبيئية كبيرة، ويتم اكتشاف السموم الحيوية للعوالق النباتية بشكل متكرر في عدة مناطق حول العالم لم يتم تسجيلها سابقًا، وهذا

السموم الحيوية للعوالق النباتية البحرية

(أنواعها وآثارها على الصحة العامة
والبيئة البحرية)

تعيش في جميع المسطحات المائية كائنات حية تقوم بإنتاج الأكسجين اللازم للحياة في هذه البيئات، وتعرف بكائنات التمثيل الضوئي كالنباتات والطحالب والبكتيريا الخضراء المزرقة. وهذه الكائنات مسؤولة عن عملية تثبيت الكربون، وتشكل أساس شبكة الغذاء فهي مصدر غذائي مباشر أو غير مباشر للعديد من الكائنات الحية في هذه المسطحات؛ ومن بين هذه الكائنات العوالق النباتية أو الطحالب الدقيقة، ففي البيئة البحرية تعد العوالق النباتية مصدرًا غذائيًا أساسيًا لمجموعة من الكائنات، وخاصة المحار ذو الصدفتين والذي يتغذى بالترشيح (مثل المحار الصخري، وبلح البحر، والمحار المروحي وغيرها) وكذلك القشريات والأسماك الزعنفية والعوالق الحيوانية. ورغم هذه الإيجابيات، إلا أنه في ظل ظروف معينة، يمكن أن تصل وفرة بعض الأصناف إلى مستويات قد تسبب ضررًا للإنسان والكائنات الحية الأخرى، بالإضافة إلى تأثير البيئة البحرية. وغالبًا ما يشار إلى عمليات ازدهار هذه باسم (ازدهار الطحالب الضارة Harmful Algal Blooms, HABs)، وهو مصطلح يتضمن مجموعة من التبعيات والآثار والتي يعتبرها البشر ضارة.



أحلام بنت سليمان الخروصية
وزارة الثروة الزراعية والسمكية
وموارد المياه



تقنية الإنترنت عبر الأقمار الصناعية

وواقع استخدامها في جزيرة (ديمار)

لقد شهد العالم تطوراً تقنياً وتكنولوجياً كبيراً منذ فترة السبعينيات في القرن الميلادي المنصرم، واستمر هذا التقدم التكنولوجي والتقني في التطور بمرور الوقت، إلى أن وصل لأوج قوته على مدار العقدين الماضيين، وقد أسهم في ابتكار العديد من الأجهزة التكنولوجية الحديثة، حيث كان الهدف الرئيسي من ذلك هو تسهيل الحياة على الإنسان.

ويعد ظهور الإنترنت إحدى أهم سمات هذا التطور الذي شهده العصر الحديث، فالإنترنت عبارة عن شبكة عالمية مكونة من مليارات الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الحاسب الآلي التي تسمح لمستخدميها الوصول إلى أي معلومات عن أي شخص أو منطقة في العالم.

وتعرف تقنية الإنترنت بأنها شبكة اتصال عالمية تعتمد على شبكات النقل اللاسلكية، وتتكون من مئات الحواسيب والبرامج وقواعد البيانات، وتستخدم في عملية نقل البيانات وتبادل المعلومات عبر الشبكات الرئيسية والفرعية، والأقمار الصناعية التي تمتد عبر العالم، وكانت بداية الإنترنت تعود لعام ١٩٦٩م، وذلك عندما أنشأت وزارة الدفاع الأمريكية وكالة الأبحاث المتقدمة، والتي عملت على إنشاء شبكة اتصالات خاصة لتبادل ونقل البيانات والمعلومات العسكرية، ثم استمر الأمر في التطور إلى أن وصل إلى ما هو عليه الآن.

وفي السابق كان استخدام الشبكات اللاسلكية أو شبكات التوصيل السلكي هو أحد أهم الطرق المعتمدة في تشغيل شبكات الإنترنت وربطها ونقل البيانات والتعامل معها، والذي لا يزال مستمراً إلى يومنا هذا، ولكن نظراً للتطور التقني الكبير والذي أدى إلى ظهور العديد من الأجهزة الإلكترونية الحديثة؛ أصبحت هناك حاجة ماسة لاستخدام التوصيل اللاسلكي مع مزودات الخدمات في كافة الأماكن (كالمشركات، المنازل، إلخ).



الوكيل بحري
عيسى بن علي السيابي

يفسر ظهور بعض الأعراض المرتبطة بالخلايا العصبية في الإنسان عند تناوله للمأكولات البحرية مثل المحار الملوثة بهذه السموم كتنمل في الوجه واللسان وبعض الأطراف والدوخة وغيرها.

ويعد تنفيذ البرامج الدورية الخاصة بمراقبة البيئة البحرية والتغيرات التي قد تطرأ عليها بأخذ العينات وتحليلها والمراقبة بصور الأقمار الصناعية من أهم الوسائل الأولية التي تعنى بالتنبؤ والإنذار المبكر لوقوع حوادث الازدهار الطحالب الضارة وتتبع انتشارها ومسارها؛ مما سيسمح في توفير البيانات الضرورية لمتخذي القرارات والجهات ذات العلاقة كالمؤسسات البحثية والمصانع، وكذلك الأفراد في اتخاذ الإجراءات الاحترازية التي من شأنها أن تقلل من الآثار المحتملة على الصحة العامة، البيئة والاقتصاد.

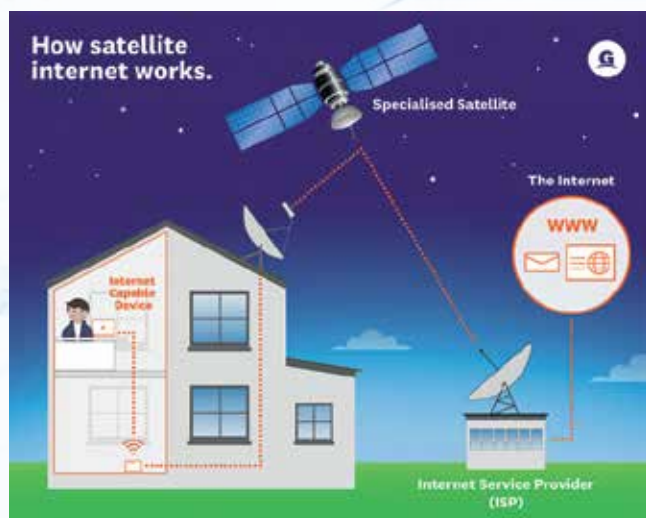
المراجع:

- Al-Azri, S. Piontkovski, K. Al-Hashmi, H. Al-Gheilani, H. Al-Habsi, S. Al-Khusaibi, N. Al-Azri. (2012). The occurrence of algal blooms in Omani coastal waters. Aquatic Ecosystem Health & Management, 63-56, 15.
- Abuelgasim, A., Farahat, A. (2018). The Role of Sand Storms and Dust Deposition in Stimulating Harmful Algal Blooms in the Arabian Gulf and the Sea of Oman. 9th International Workshop on Sand/Duststorms and Associated Dustfall, 24-22 May 2018, Tenerife, Spain.
- Berdalet, E., Fleming, L. E., Gowen, R., Davidson, K., Hess, P., Backer, L. C., & Enevoldsen, H. (2016). Marine harmful algal blooms, human health and wellbeing: challenges and opportunities in the 21st century. Journal of the Marine Biological Association of the United Kingdom, 91-61, (1)96.
- Costa, P. R., Marques, A., & Diogène, J. (2019). Marine biotoxins and seafood poisoning. Toxins, 558, (10)11.
- Daneshian, M., Botana, L. M., Dechraoui Bottein, M. Y., Buckland, G., Campàs, M., Dennison, N. & Dietrich, D. (2013). A roadmap for hazard monitoring and risk assessment of marine biotoxins on the basis of chemical and biological test systems. Alternatives to animal experimentation: ALTEX, 545-487, (4)30.
- Hallegraeff, G. M., Anderson, D. M., Belin, C., Bottein, M. Y. D., Bresnan, E., Chinain, M., ... & Zingone, A. (2021). Perceived global increase in algal blooms is attributable to intensified monitoring and emerging bloom impacts. Communications Earth & Environment, 10-1, (1)2.

حدثها بناء على كمية الغذاء البحري المستهلك والملوث بهذه السموم الحيوية، وعلى نوع العالقة المزدهرة وكمية السم الموجود، فقد تسبب التهابات جلدية نتيجة لملامسة الجلد للماء الملوث بالسم. كما قد تتسبب في حدوث حالات تسمم شديدة متمثلة في التأثير على الجهاز الهضمي كحدوث الاسهال الشديد واضطرابات معوية وبعضها يؤثر على الجهاز العصبي مسبباً اضطرابات عصبية كالشلل والبعض الآخر قد يؤثر على الجهاز التنفسي.

ويمكن تصنيف السموم الحيوية البحرية بحسب قابليتها للذوبان (أي محبة للماء أو محبة للدهون)، بالإضافة إلى طريقة عمل سميتها. ومن أهم متلازمات تسمم المأكولات البحرية خاصة المحاريات والقواقع المرتبطة بالعوالق البحرية السامة: تسمم المحار المشلل (Paralytic Shellfish Poisoning, PSP)، والتسمم بفقدان الذاكرة (Amensic Shellfish Poisoning, ASP)، وتسمم المحار المسبب للإسهال (Diarrhetic Poisoning, DSP)، والتسمم المحار السام للأعصاب (Neurotoxic Shellfish Poisoning, NSP)، وتسمم المحار (azaspiracid poisoning, AZP). كما توجد سموم حيوية مرتبطة بتناول بعض أنواع الأسماك الزعنافية (كالهامور) خاصة تلك التي تعيش في الشعاب المرجانية والملوثة بسم (ciguatera) كتسمم (أسماك السيجواتيرا Ciguatera fish poisoning, CFP) والذي تنتج بعض الأنواع من العوالق النباتية السامة. ومن بين السموم الحيوية المحبة للماء سموم المحار المشلل (PST) وسموم المحار المسبب بفقدان الذاكرة (AST)، في حين أن سموم المحار المسببة للإسهال (DST)، وسموم المحار السام للأعصاب (NST)، و (ciguatoxins) (CTX) هي مركبات محبة للدهون.

وعلى سبيل المثال سموم المحار المشلل (PST)، بما في ذلك (الساكسيتوكسين) والمركبات المرتبطة بـ (الساكسيتوكسين STXs)، هي سموم عصبية قوية تنتج بشكل رئيسي عن طريق بعض أنواع السوطيات البحرية (dinoflagellates) والتي تسبب (PSP) من أجناس (Alexandrium, Gymnodinium, Pyrodinium). وترجع السمية العصبية لـ (PST) إلى تقاربها العالي للالتزام إلى قننوات الصوديوم ذات الجهد الكهربائي، وتثبيط مرور أغشية الخلايا العصبية لأيون الصوديوم في داخل الخلية، وبالتالي تثبيط عمل الأنشطة العصبية والعضلية. وهذا



وتعد جزيرة (ديدمار) أو كما تنطق من قبل البعض (ديدمر) هي واحدة من أهم الجزر في سلطنة عمان، وتأتي أهمية هذه الجزيرة نظراً لموقعها الجغرافي المتميز والواقع في أقصى الحدود الشمالية لعمان، حيث تطل على مضيق هرمز الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم وأكثرها حركة للسفن ومن هنا تكمن أهمية هذه الجزيرة، كما تتميز بوجود (الفنار) الملاحي الذي يرشد أو ينبه السفن العابرة من وإلى مياه الخليج العربي .

والجدير بالذكر أن جزيرة (ديدمار) تعد واحدة من ثلاث جزر كانت تعد قديماً جزيرة واحدة وتقع قبالة الساحل الشمالي لمحافظة مسندم، وكانت تسمى هذه الجزيرة باسم جزيرة (سلامة وبناتها) .

المراجع:

- فياض، محمد أحمد (٢٠١٩م). تكنولوجيا الاتصال التفاعلي ذو الأبعاد المتعددة في العصر الحديث: رؤية لنموذج مطور. مجلة العربي للدراسات الإعلامية، العدد ١، الصفحات ١٥-٣٣.
- (تقرير CNN بالعربية. (٢٠٢١م). جزيرة "سلامة وبناتها" في سلطنة عُمان.. ما سر تسميتها؟.

• Kodheli, O., Lagunas, E., Maturo, N., Sharma, S., Shankar, B., Montoya, J., Duncan, J., Spano, D., Chatzinotas, S., Kisseleff, S., Querol, J., Lei, L., Vu, T., & Goussetis, G. (2020). Satellite Communications in the New Space Era: A Survey and Future Challenges. IEEE Communications Surveys & Tutorials, 109-70, 23.

• Velivela, V. (2015). Small Satellite Constellations: The Promise of 'Internet for All'. ORF ISSUE BRIEF, No. 107.

• Voelsen, D. (2021). Internet from Space How New Satellite Connections Could Affect Global Internet Governance. SWP research paper 3, German Institute for International and Security Affairs, Berlin.

الصناعية، وقد أطلق البعض بالفعل أقماراً صناعية تجريبية لتحديد احتمالية نجاح المشروع، ولقد نشرت شركة (SpaceX) في وقت سابق (٢٤٢) قمراً صناعياً لبناء كوكبة (Starlink) وذلك في إطار سعي الشركة نحو الوصول إلى ما يقارب من (١٢) ألف قمر صناعياً، ولقد أكدت التقارير أن تقنية الإنترنت من خلال الأقمار الصناعية نجحت في تحقيق الأهداف المنشودة، حيث تعمل هذه التقنية من خلال إعادة ربط بيانات الأقمار الصناعية ذات المدار الأرضي المنخفض من خلال أقمار صناعية ذات مدار أعلى.

ويعد مشروع (Starlink) أحد أبرز المشاريع في مجال تقنية الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، حيث قامت شركة (SpaceX) متمثلة في مؤسس الشركة وصاحب فكرة مشروع الإنترنت عبر الأقمار الصناعية رجل الأعمال (إيلون ماسك) بوضع أول أقمار صناعية لشبكة مخطط لها من عشرات الآلاف من الأقمار الصناعية، والتي تسمى (الكوكبة الضخمة)، وفي ذات الصدد تسعى العديد من الشركات الأمريكية الأخرى في الوقت الحالي إلى إعداد خطط مماثلة مثل (Starlink)، بالاعتماد على دعم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في إطار زيادة عدد الشركات الأمريكية لمواجهة الشركات المنافسة من الصين.

تتكون مجموعة (Starlink) حالياً من أكثر من (١٦٠٠) قمر صناعي، حيث يوجد لدى شركة (SpaceX) خطة لزيادة هذا العدد إلى (٤٤٢٥) قمراً بحلول عام ٢٠٢٤م وذلك على ارتفاع (٥٥٠) كم تقريباً فوق الأرض، حيث أعلنت شركة (SpaceX) أن مجموعتها تهدف إلى تقديم خدمة اتصال إنترنت منخفضة التكلفة شبه عالمية بسرعات تضاهي تلك الموجودة في تقنية كابلات الألياف الضوئية، حيث بلغت التكلفة التقديرية لمشروع مدته عقد من الزمن حوالي (١٠) مليارات دولار، وتتمثل الميزة الواضحة لشركة (SpaceX) في قدرتها على إطلاق الأقمار إلى الفضاء، حيث أنها تعد واحدة من الشركات الرائدة في صناعة صواريخ قابلة لإعادة الاستخدام، مما يمكنها من إطلاق أقمار صناعية بجزء بسيط من تكلفة مزودي الإطلاق الآخرين.

جزيرة (ديدمار) وتقنية الإنترنت

عبر الأقمار الصناعية

لقد أصبح الاتصال عبر الأقمار الصناعية مكوناً ضرورياً للبنية الأساسية الحيوية لكل بلد، وذلك نظراً للخدمات التي تقدمها هذه التقنية لمؤسسات الطيران والبحرية والمنظمات الحكومية، ولقد عملت جزيرة (ديدمار) التي تضم قاعدة مسندم البحرية على اعتماد هذه التقنية كوسيلة ومكون رئيسي لاستمرار عمل الإنترنت في الجزيرة، حيث أصبحت جزيرة (ديدمار) أول منطقة على مستوى قواعد ووحدات قوات السلطان المسلحة التي تعتمد تقنية الإنترنت عبر الأقمار الصناعية لأغراض مدنية.



الإنترنت أصبحت أحد أهم العوامل المؤثرة في عملية التنمية (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، وغيرها من مجالات التنمية)، وفي إطار ذلك توجهت العديد من الشركات المدعومة من قبل حكوماتها نحو الاهتمام بتقنية الإنترنت عبر الأقمار الصناعية

أربعة مليارات شخص لا يمكنهم الوصول إلى الإنترنت في وقتنا الحالي؛ أي ما يعادل ثلثي سكان العالم، فعلى سبيل المثال في الهند يفتقر حوالي أربعة من كل خمسة أشخاص إلى هذا المورد الأساسي، وحتى في الولايات المتحدة الأمريكية، التي تعد مهد الإنترنت لم تتحقق التغطية الكاملة بعد، حيث يوجد أكثر من (١٠) ملايين شخص خارج الشبكة الرقمية العالمية، لذا في الوقت الحالي يتم العمل على تطوير تقنيات وصول مختلفة في أجزاء متفرقة من العالم لسد الفجوة الرقمية، ومن بين هذه التقنيات جاء ظهور الأقمار الصناعية الصغيرة محملاً بوعود هائلة لاعتمادها كمصدر رئيسي لنشر الإنترنت في مختلف مناطق العالم.

وتعزز هذه التطورات بشكل كبير دور الأقمار الصناعية في البنية الأساسية العالمية للإنترنت، حيث يتمثل دور هذه الأقمار في دعم إنترنت النطاق العريض والخدمات التي تتجاوز تغطية الشبكات الأرضية مثل الجو والبحر والفضاء بالإضافة إلى المناطق الصحراوية والنائية، حيث يعتمد الإنترنت الفضائي على نشر العديد من الأقمار الصناعية بأنواع مختلفة من المدارات الأرضية، والتي تكون قادرة على توفير معدلات بيانات عالية تصل إلى (جيجابايت في الثانية) حتى (تيرابايت في الثانية)، وذلك لتلبية متطلبات الاتصال لمختلف المستخدمين، وبالتالي فمن المهم تطوير تقنيات الإنترنت الفضائي لاستكمال الشبكات الخلوية وشبكات (WiFi) بالأقمار الصناعية أو المركبات الجوية غير المأهولة للتغطية العالمية للمناطق النائية من المحيطات والجبال العالية والصحراء بالإضافة إلى البعثات الفضائية المستقبلية.

مشروع (Starlink) لإنترنت الأقمار الصناعية

منذ أن تم إجراء الأبحاث والمشاريع التي أكدت على إمكانية استخدام تقنية الإنترنت من خلال الأقمار الصناعية أعلنت العديد من الشركات حول العالم تبنيها لفكرة هذا المشروع، ومن أبرز هذه الشركات نذكر (SpaceX, Amazon, OneWeb, TeleSAT)، حيث أعلنت هذه الشركات عن خطط كبيرة تتضمن نشر آلاف الأقمار

لقد دخلت الاتصالات عبر الأقمار الصناعية مؤخراً حيز الاهتمام نتيجة للتقدم التكنولوجي، حيث وجدت اتصالات الأقمار الصناعية عدداً كبيراً من التطبيقات، بما في ذلك البث الإعلامي والنقل التلفزيوني وجمع الأخبار وما إلى ذلك من الخدمات، فأصبح هناك ما يدعو إلى ضرورة الاعتماد على الأقمار الصناعية كحل بديل في عملية بث ونقل الإنترنت، حيث ظهرت هناك حاجة ملحة لتوسيع تغطية النطاق العريض إلى المناطق النائية المحرومة من وصول الإنترنت إليها مثل المناطق الريفية والجزر وغيرها، ونظراً لما تمثله الإنترنت من أهمية كبيرة للفرد والمجتمع على حد سواء، فقد أصبحت الإنترنت أحد أهم العوامل المؤثرة في عملية التنمية (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، وغيرها من مجالات التنمية)، وفي إطار ذلك توجهت العديد من الشركات المدعومة من قبل حكوماتها نحو الاهتمام بتقنية الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، ولذلك ظهرت عدة مشاريع خاصة تهدف إلى تطوير العديد من خيارات التصنيع والإطلاق من أجل المشاركة في تحقيق حلم وصول الإنترنت لكل فرد على كوكب الأرض.

ويأتي هذا المقال بهدف تسليط الضوء على واقع الإنترنت عبر الأقمار الصناعية أو إنترنت الفضاء من خلال تحديد الأسباب الرئيسية التي أظهرت مدى الحاجة إلى مثل هذه التقنية، ومن ثم تسليط الضوء على دور الشركات في نشر هذه التقنية، وأهم مشاريع الإنترنت والأقمار الصناعية، ثم الحديث عن جزيرة (ديدمار) إحدى أهم الجزر في سلطنة عمان، والتي اعتمدت مؤخراً تقنية الإنترنت عبر الأقمار الصناعية لأغراض مدنية.

أهمية الإنترنت عبر الأقمار الصناعية

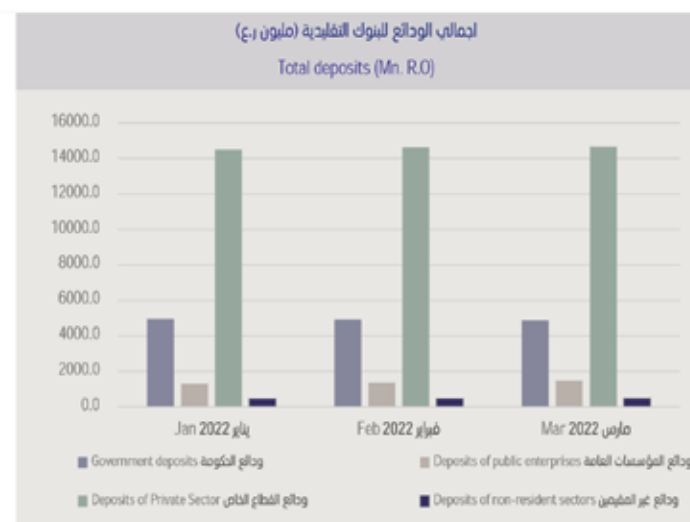
مع تفاقم انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد -١٩) بشكل كبير خلال العام الحالي والعام المنصرم، ظهرت لنا أهمية البنية الأساسية لاتصالات الإنترنت، نظراً لما أحدثته هذه الجائحة من تأثيرات سلبية أدت إلى توجه معظم الدول إلى تفعيل الإغلاق العام، الأمر الذي نتج عنه توجه وتحول سريع إلى المجال الرقمي في مختلف المجالات، كالتجارة والتوظيف والتعليم والترفيه والاتصالات، وقد كانت البلدان التي تتمتع ببنية أساسية قوية للإنترنت ومعدلات اعتماد عالية للأجهزة التي تدعم الإنترنت أكثر قدرة على التكيف مع التحول إلى النشاط الرقمي، وذلك على عكس البلدان النامية والمناطق النائية التي لا يصل إليها الإنترنت. فبحسب ما تشير الإحصائيات والدراسات البحثية فهناك قرابة

Item	نسبة التغير Changes يناير - مارس Jan - Mar % (22/21)	الجملة - نهاية مارس Total (End - Mar)		2022 ⁽¹⁾			2021	البيان
		2022	2021	مارس Mar	فبراير Feb	يناير Jan		
Mn. R.O.				مليون ر.ع				
- Currency Issued	0.0	1,722.1	1,722.0	1,722.1	1,687.0	1,690.5	1,716.1	- النقد المصدّر
-Narrow Money Supply (M1)	5.5	6,007.2	5,693.4	6,007.2	5,774.6	5,758.9	5,746.6	- عرض النقود معناه الضيق (م1)
- Broad Money Supply (M2)	3.6	20,549.5	19,843.8	20,549.5	20,305.3	20,082.4	20,220.8	- السيولة المعلنية (م2)
Central Bank Of Oman								البنك المركزي العماني
- Foreign Assets	9.5	7,251.7	6,621.8	7,251.7	7,582.0	7,366.3	7,586.1	- الأصول الأجنبية
Commercial Banks and Islamic windows								البنوك التجارية والوافذ الإسلامية
- Private Sector Deposits	2.4	17,491.8	17,089.5	17,491.8	17,419.5	17,268.7	17,300.1	- ودائع القطاع الخاص
- Total loans and financing	2.8	27,956.5	27,193.5	27,956.5	27,902.8	27,951.8	27,873.1	- إجمالي القروض والتمويل
- Average interest rate on total Credit (%)	-0.3	5.49	5.50	5.49	5.45	5.50	5.57	- متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض (%)
- Index of Effective Exchange rate of Omani Rial ⁽²⁾	4.2	108.3	103.9	108.3	106.9	106.6	104.1	- مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العماني ⁽²⁾

(2) سوازون بوارنات الشركة التجاريين الرئيسين السلطة
بالملحقة: ارتفاع مؤشر سعر الصرف يشير إلى ارتفاع القوة الشرائية لقريل العربي والعالمي صحيح
المصدر: البنك المركزي العربي

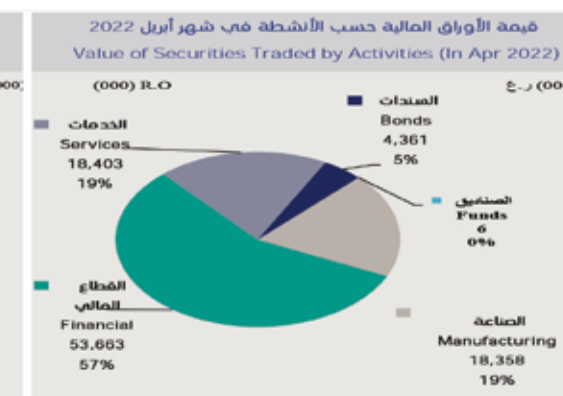
الاحطة: ارتفاع مؤشر سعر الصرف ينشئ إلى ارتفاع القوة الشرائية للريال العربي والعكس صحيح

المصدر : البنك الدولي ، واشنطن



Item	نسبة التغير Changes % يناير - أبريل Jan - Apr (22/21)	الجملة - نهاية أبريل Total (End - Apr)		2022			2021	البيان
		2022	2021	أبريل Apr	مارس Mar	فبراير Feb		
		Point		نقطة				
(A) Share Price Index								مؤشر أسعار الأسهم تداولية
(by Activity)								(بحسب النشاط)
- Manufacturing	16.3	6,113	5,254	6,113	6,000	5,723	6,077	الصناعة
- Financial	13.4	6,601	5,822	6,601	6,763	6,442	6,578	القطاع المالي
- Services	3.1	1,637	1,588	1,637	1,618	1,644	1,681	الخدمات
- MSX 30 Index	10.6	4,158.4	3,761.0	4,158.4	4,205.2	4,055.4	4,129.5	مؤشر بورصة مسقط 30
(B) Total Number Of Securites Traded (000)	46.1	2,230,955	1,526,633	526,484	838,482	511,296	4,209,388	(إجمالي عدد الأوراق بالية المتداولة (000))
(C) Total Value (000) R.O	50.5	436,161	289,865	94,791	168,915	94,039	818,239	(إجمالي قيمة التداول (000 ر.ع))
(D) Net stock Investors (000) R.O								(صافي تعاملات المستثمرين (000 ر.ع))
(Buy & Sell) ⁽¹⁾								(راء - بيع) ⁽¹⁾
Omanis	-	7,279	10,050	967	2,960	2,086	-3,736	عمانيون
GCC	-	-25	-8,325	-4	1,121	-1,721	-13,908	خليجيون
Arabs	-	-359	204	69	-737	231	1,168	عرب
Foreigners	-	-6,895	-1,930	-1,032	-3,345	-596	16,479	أجانب

ملاحظة :
- مؤشر أسعار الأسهم المتداولة يمثل نهاية الفترة
1. شراء + بيع =
المصدر : بورصة مسقط





الاصطدام بالبشر. وقد مسح أجرته وكالة المتنزهات الوطنية في الغابون وحماية الحياة البرية العام الماضي أن هناك (٩٥) ألف فيل غابات أفريقي في الغابون.

جهود جديدة لحماية الأفيال المهددة بالانقراض في الغابون

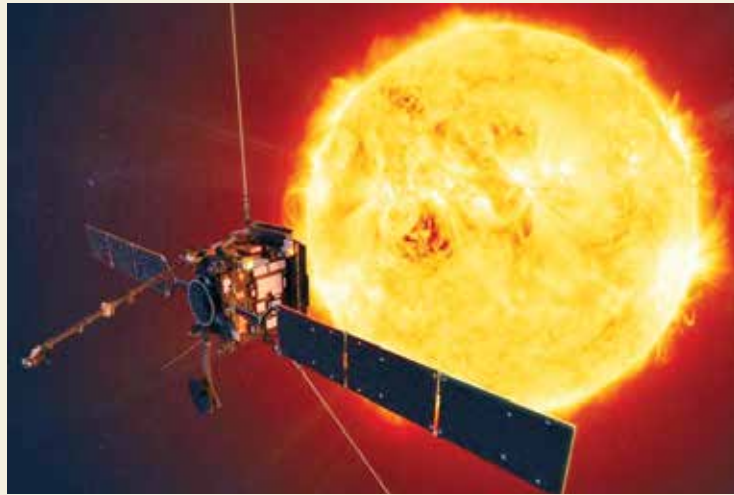
خبراء الطبيعة في الغابون اكدوا أن أفيال الغابات المهددة بالانقراض تلعب دوراً رئيسياً في الحفاظ على الغابات المطيرة التي تعد موائل حيوية للحياة البرية ومخزونات الكربون. وهناك إجراءات ينفذها المسؤولون في الغابون، وسط القارة الأفريقية، في محاولة لحماية الأفيال وحيوانات برية أخرى مثل الغوريلا والشمبانزي وغابات حوض الكونغو المطيرة الغنية بالكربون. وتتفاوت هذه الإجراءات بداية من المناطق المحمية والحراثة المستدامة إلى تعزيز السياحة البيئية وتركيب أسوار كهربائية لإبقائها بعيدة عن المحاصيل وبالتالي

صبي بريطاني تم تتويجه كواحد من أفضل الرياضيين في العالم بعد فوزه في أكبر مسابقة للرياضيات في العالم. ويستطيع الطفل البريطاني (فيليكس أكسماتشسر) الإجابة على أسئلة صعبة في الرياضيات دون أي مساعدة وفي لمح البصر، وفيليكس البالغ من العمر (١٠) أعوام فقط سفير الرياضيات في مدرسته، واجه ملايين الأطفال من (١٦٠) دولة في التحدي العالمي ليوم الرياضيات العالمي، وقد شعر بالفخر والصدمة بعد أن علم أنه حصل على المرتبة السادسة على مستوى العالم. وقال: «كنت أهدف إلى أن أكون من بين أفضل (١٠٠)، لذلك كان الأمر غير متوقع حقاً»، وقال أقرانه في مدرسة (سبالدوك المجتمعية في هانتينغدون): «إنهم فخرون للغاية به». وقالت مديرة مدرسته: «إن المدرسة لا يمكن أن تكون أكثر فخراً بإنجازات فيليكس»، وأضافت: «لقد فوجئنا إنه عالم رياضيات رائع، لكننا توقعنا مع وجود العديد من الأطفال في المنافسة، سيكون من الصعب الوصول إلى هذا المركز، نحن فخرون به ونعتقد أنه نجم مطلق».



أحد أفضل خبراء الرياضيات في العالم عمره (١٠) سنوات

علماء يحذرون من عاصفة شمسية قوية



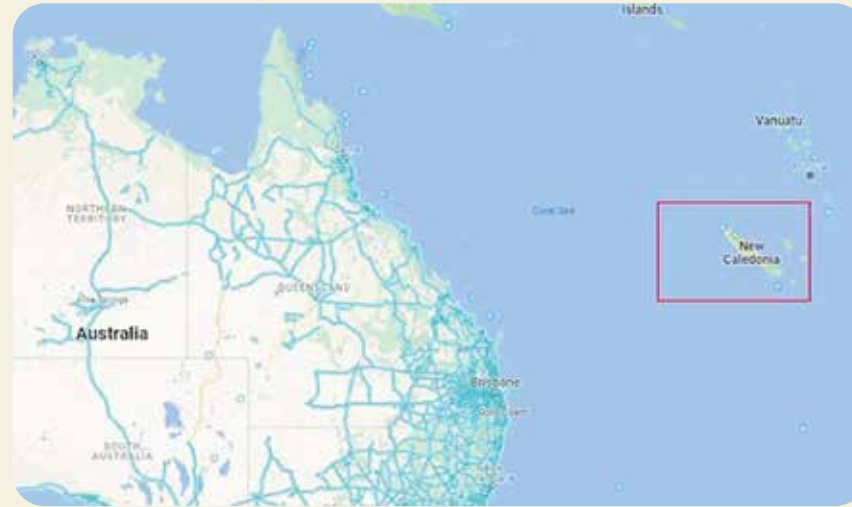
حذر علماء الفلك من إمكانية حدوث عاصفة شمسية قوية، بعدما تم رصد زوج من البقع الشمسية الضخمة، بعضها كبير بما يكفي لالتهام الأرض بأكملها. والبقع الشمسية عبارة عن مناطق مظلمة من الشمس، تكون أكثر برودة من الأجزاء الأخرى من السطح، وتنشأ التوهجات الشمسية بالقرب من هذه المناطق المظلمة. ورصد علماء الفلك منطقتين تضمّان عددا من البقع الشمسية، وتأتي التوهجات الشمسية والانبعاثات الإكليلية من هذه المناطق، وعندما تنفجر في اتجاه الأرض، يمكن أن تؤدي إلى نشوء عواصف مغناطيسية، قد تشكل خطراً على شبكات الطاقة والأقمار الصناعية. ووفق العلماء فإن الزيادة الأخيرة في نشاط الشمس هي نتيجة اقترابها من المرحلة الأكثر نشاطاً في دورتها الشمسية التي تبلغ (١١) عاماً، علماً أن ذروتها ستكون في عام ٢٠٢٤م.

أكبر ألماسة بيضاء في العالم تقدر برقم فلكي

أكبر ألماسة بيضاء في العالم تُطرح للبيع بالمزاد العلني في جنيف، ضمن عملية بيع تنفذها دار (كريستيز) وتضم حجرين كريمين يزن كل منهما أكثر من (٢٠٠) قيراط. وقالت دار كريستيز إن الألماسة التي اشتهرت باسم (الصخرة) وهي على شكل كمشري وفي حجم كرة الغولف تقريباً، تزن (٢٢٨,٣١) قيراطاً، ومن المتوقع أن تباع بنحو (٣٠) مليون دولار. وقال قسم المجوهرات بدار كريستيز في جنيف: «غالباً مع هذه الأحجار الكبيرة، يتم التوضيحية ببعض من الشكل من أجل الحفاظ على الوزن. وأضاف أن هذه الألماسة على شكل كمشري وهي أحد أندر الأحجار الكريمة التي تُطرح في مزاد على الإطلاق».



جزيرة غامضة تحير العلماء تظهر وتختفي على خرائط جوجل



والتي يعود تاريخها إلى عام ١٧٧٦م. مرة أخرى تم رصدها بعد أكثر من (١٠٠) عام في عام ١٨٩٥. تم الكشف عن اللغز في ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢م، عندما لم يجد العلماء الأستراليون الجزيرة، ولم يجدوا شيئاً سوى البحر.

ظلت جزيرة ساندي، الغامضة في جنوب المحيط الهادي لغزاً لسنوات عديدة بعد إدراجها في العديد من الخرائط، بما في ذلك جوجل، لمدة عقد من الزمان على الأقل، الأمر الذي ترك الخبراء في حيرة من أمرهم. فقد ظهرت نقطة مظلمة بين أستراليا وكاليدونيا الجديدة على برنامج (جوجل إيرث)، والتي تبدو مختلفة عن الجزر المجاورة. وعلى الرغم من رصدها عبر الخرائط والمخططات البحرية، توجه العلماء إلى المنطقة، ولم يجدوا شيئاً سوى موجات البحر الزرقاء، أزلت (جوجل) ما يسمى جزيرة ساندي من خدمة (خرائط جوجل)، لكنها استمرت بالظهور بشكل متقطع. أصيب مستخدمو (جوجل إيرث) بالذهول على مر السنين عندما اكتشفوا الجزيرة الوهمية،

التهاب الكبد الغامض يصيب عدداً كبيراً من أطفال العالم



أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها تواصل تلقي عشرات البلاغات عن إصابات الأطفال بالتهاب الكبد الحاد لم يُحدد سببها بعد، مقدّرة عددها بنحو (٢٣٠) في مختلف أنحاء العالم. وأضافت إن البلاغات عن هذه الحالات وردت من أربعة من المكاتب الإقليمية الستة لمنظمة الصحة العالمية. ولم يُعرف بعد سبب هذه الالتهابات الشديدة في الكبد. وسجلت غالبية هذه الحالات في أوروبا، وكان أولها في بريطانيا. ويصيب التهاب الكبد هذا بشكل رئيسي الأطفال دون العاشرة، ومن أعراضه اليرقان والإسهال والتقيؤ وآلام البطن. وتتطلب عدد من الحالات إجراء زراعة للكبد. وتنقل عدوى الفيروسات الغدية عن طريق الفم أو الجهاز التنفسي، وغالباً في بيئات جماعية، كدور الحضانة والمدارس وسواها، ويصاب بها غالبية البشر قبل بلوغهم الخامسة.

الخس المعدل وراثياً يحمي رواد الفضاء من فقدان العظام

طور خبراء من جامعة كاليفورنيا خساً تم تعديله وراثياً لإنتاج هرمون محفز للعظام لحماية رواد الفضاء من فقدان العظام أثناء مهمات الفضاء الطويلة، ويقولون إنه يمكن زراعته في الفضاء، وفي حين أن قيود الأمان تعني أنهم لم يقدموا بعد اختبار التذوق المهم للخس، يقول الفريق إنه من المحتمل أن يكون طعمه مشابهاً جداً للنظيره العادي. وأكدت الأبحاث السابقة أنه خلال الرحلات الفضائية الطويلة، يعاني رواد الفضاء من حالة تعرف باسم هشاشة العظام، والتي تؤدي إلى ضعف العظام، وقالت (ناسا) إن ضعف العظام يسبب فقدان التدريجي لكتلة العظام، وهو أحد الآثار الجانبية الخطيرة المحتملة لرحلات الفضاء الممتدة، ويتمثل أحد الخيارات في أن يتناول رواد الفضاء دواءً يحتوي على جزء من (الببتيد) من هرمون



الغدة (الجار درقية) ومع ذلك، فإن نقل كميات كبيرة من الدواء غير عملي، والحل هو بذور الخس المعدلة وراثياً التي تم تعديلها وراثياً لإنتاج هرمون الغدة الدرقية.

طريقة ثورية لعلاج السرطان من بكتيريا التربة

يعكف باحثون من جامعة (شيفلد) البريطانية على تطوير طريقة ثورية لعلاج أمراض السرطان، من خلال إدخال عناصر مجهرية وموجة مغناطيسية إلى دم المريض حتى تقوم بمهاجمة الأورام الموجودة في الثدي والبروستات وغيرها. المشروع تشرف عليه الجامعة ويعتمد على المعارف التي تراكمت في مجالين طبيين اثنين. وأول هذين المجالين هو الفيروسات، لا سيما التي تقوم بمهاجمة الأورام، في حين يتمثل الثاني في بكتيريا التربة التي يجري الاعتماد عليها لأجل إقامة المجال المغناطيسي للأرض، وأكدت الجامعة أن هناك آملاً واعداً بالفعل في أن تتمكن هذه المقاربة العلاجية في التصدي للسرطان الذي يؤدي بحياة ملايين الأشخاص كل سنة.



سيارة سباق آلية تحطم الرقم القياسي العالمي للسرعة



حطمت سيارة سباق آلية الرقم القياسي العالمي للسرعة، حيث وصلت إلى سرعة مذهلة تبلغ (١٩٢,٢) ميل في الساعة (٣٠٩,٣) كيلومتراً في الساعة. السيارة ذاتية القيادة بالكامل، وسارت على المسار في مهبط طائرات مكوك الفضاء في مركز كينيدي للفضاء التابع لـ(ناسا). وأثناء اختبار القيادة سجلت سيارة السباق سرعة تبلغ (١٩٢,٢) ميلاً في الساعة (٣٠٩,٣) كيلومتراً في الساعة، محطة الرقم القياسي السابق البالغ (١٧٥,٤٩) ميلاً في الساعة (٢٨٢,٤٢) كيلومتراً في الساعة. وانطلقت السيارة في خط مستقيم من مهبط طائرات (ناسا) في (كيب كانافيرال) وتم الوصول إلى سرعة (١٩٢,٢) ميل في الساعة بمتوسط يزيد عن (٠,٦) ميل (١) كيلومتر في محاولتين متتاليتين في اتجاهين متعاكسين، للقضاء على تأثيرات الرياح.

مواطنة عُمانية تبتكر سواراً ذكياً يقيس الجهد العضلي

ابتكرت مواطنة عُمانية سواراً ذكياً لقياس الجهد العضلي، ويعد هذا الابتكار بديلاً للأجهزة الطبية القديمة المستخدمة. وقالت المبتكرة العُمانية خولة بنت علي العامرية: يحتوي الابتكار على نوعين من الحساسات (piezo) الذي يعمل أثناء حركة عضلات الرقبة فيصدر ذبذبات مختلفة أثناء الشرب والأكل والتحدث، ويستطيع الفرد معرفة كمية الماء المستهلك، بينما يعمل حساس (EMG) على قياس الإشارات العصبية المرسلة للعضلات ليُعطي قراءات للنشاط العضلي والوقت والجهد. وأشارت إلى أنه في بعض المستشفيات يتم استخدام جهاز سلكي لقياس الجهد العضلي ويتم تحليله بواسطة جهاز كبير، وجاءت الفكرة باستبداله بسوار يحتوي على الحساسات المستخدمة نفسها ولكن بطرق حديثة. وأوضحت أن الهدف من هذا الابتكار هو قياس الجهد العضلي والتنبؤ بالكمية التقريبية للماء والأكل المستهلك، متمنية أن يصل السوار الذكي لجميع الأشخاص المهتمين بتقوية عضلاتهم في مجال الرياضة، والأبحاث الطبية، والعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل.



أول فندق فضائي يقدم لزواره مناظر خلابة للمجرة



شركة فضاء مقرها الولايات المتحدة كشفت عن خطط لبناء فندق فضائي جديد من المقرر افتتاحه في عام ٢٠٢٥م مع تصميم داخلي فخم ومناظر خلابة للمجرة، الفندق يتضمن عدة وحدات متصلة بواسطة أعمدة لتشكيل عجلة دوارة أثناء دورانها حول الأرض. وتأمل الشركة في إطلاق محطتين فضائيتين: محطة فوييجر ومحطة بايونير. ويمكن تشغيل محطة بايونير في غضون ثلاث سنوات فقط ويمكن أن تستوعب ما يصل إلى (٢٨) شخصاً، أما محطة فوييجر، التي من المقرر افتتاحها في عام ٢٠٢٧م، فسوف تستوعب ما يصل إلى (٤٠٠) شخص في وقت واحد. ولكلتا المحطتين فندقاً فخماً مكملاً بصالة ألعاب رياضية. ويأتي ذلك في الوقت الذي تبدو فيه السياحة الفضائية حقاً في الأفق. وتحاول الشركة خفض التكلفة لجعل الذهاب إلى الفضاء متاحاً للجميع.

مروحية تلتقط صاروخاً يسقط نحو الأرض



تمكنت طائرة مروحية، من الإمساك بصاروخ في طريقه إلى السقوط نحو الأرض، بعد تمكنه من إطلاق قمر اصطناعي صوب الفضاء. فقد قرر الطاقم المشرف على العملية أن تتخلى المروحية عن الصاروخ، بعد نحو عشرين ثانية من الإمساك، وذلك لدواع متعلقة بالسلامة. وأجريت هذه العملية من قبل شركة تسمى (روكيت لاب) التي تسعى إلى إطلاق أقمار اصطناعية من خلال الاستعانة بصواريخ (إلكترون) قابلة لإعادة الاستخدام. وهذا الصاروخ الرافع أو (البوستر) الذي حمل (٣٤) قمراً اصطناعياً إلى المدار سقط إلى الأرض، بعدما تباطأت سرعته عن طريق مظلة. وكان الطاقم يحلق بمروحية من طراز (سيكورسكي إس ٩٢) على علو (١٩٨٠) متراً، عندما جرى الإمساك بالصاروخ المحمول عبر مظلة، من خلال (كابيل) لاقط.

حارة (السندة)

الحارات القديمة مفتاحاً أثرياً يكشف العديد من السياقات الاجتماعية التي كانت تدثر الحياة العمرانية في الماضي، حيث تحتضن عدداً من القلاع والحصون والبيوت والمساجد التي ظلت شاهداً على براعة الإنسان العُماني في البناء المعماري، حارات قديمة لملت بين جنباتها عدداً من المعالم مثل الأسواق القديمة المترفة بروح الماضي، لتغدو ذاكرة حية وشاهداً على حقب ماضية.

وتعد «حارة السندة» أو «حيرة السندة» بولاية جعلان بني بو علي من الحارات العُمانية العريقة التي تعد شاهداً على تاريخ عريق عاشته سلطنة عُمان بشكل عام، وولاية جعلان بني بو علي بشكل خاص، ويمكن عداها نموذجاً يعبر عن حياة المجتمع في السابق



أسوةً بحارات أخرى لا تقل أهمية وعراقة كحارة العقر بولاية نزوى، وحارة البلاد بولاية منح، وحارتي اليمَن والنزار بولاية إزكي، وحارة فنجاء بولاية بدبد، وحارة السليف بولاية عبري، وغيرها من الحارات التي تميز بقية الولايات والمدن العُمانية كشواهد على تاريخ عريق من التفاعل الحضاري والمجتمعي بها.

الطبيب راشد بن عميرة الرستاقى

يعد واحداً من أبرز الشخصيات المؤثرة عالمياً، وهو من الأطباء المشهورين في سلطنة عمان، ولد في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري، (أواخر القرن الخامس عشر الميلادي)، بقرية عيني من الرستاق، نشأ في محيط مشبع بعلم الطب، فولده عميرة بن ثاني، وجده ثاني بن خلف، والكثير من أفراد عائلته، كانت لهم اسـهمـات في المجال الطبي، وتلقى مهنة الطب بالمشاهدة وبرع فيه، جمع بين العلاج وتحضير الدواء، اشتهر في زمانه لكونه استطاع أن يعالج الكثير من الأمراض المستعصية، له مؤلفات طبية تضم توصيفاً للأمراض وأعراضها، وألف في التشريح والتداوي بالطرق التقليدية. ومن مؤلفاته «فاكهة ابن السبيل»، و«مختصر فاكهة ابن السبيل»، و«مقاصد الدليل وبرهان السبيل».

هل تعلم

- أن سرعة نمو الأطفال في فصل الربيع أكبر من غيرها في الفصول الأخرى.
- أن وزن دماغ الإنسان يبلغ ما يقارب (١,٣٠٠ - ١,٤٠٠ غ).
- أن فقدان الوعي يحدث بعد مدة (٨-١٠) ثوان من توقف تدفق الدم إلى الدماغ.
- أن الفراشة تمتلك مُستقبلات التذوق الخاصة بها في أقدامها.
- أن عيون معظم أنواع السرطانات تقع في نهايات سيقانها.
- أن علم الفلك هو علم يقوم على دراسة الكون الموجود بعد الغلاف الجوي.
- أن علم الحفريات هو علم يقوم بدراسة أشكال الحياة التي كانت موجودة في عصور ما قبل التاريخ.

الفوائد الصحية للربط (التمر)

هناك العديد من الفوائد الصحية لربط النخيل نذكر منها الآتي:

- يعالج مشاكل الجهاز الهضمي المتعددة، ومنها عسر الهضم ومشاكل القولون التي يصاحبها دائماً الإصابة بالإمساك والبواسير.
- النساء هن الأكثر عرضة للإصابة بهشاشة العظام نتيجة تعرض أجسامهن للعديد من التغيرات الهرمونية، وللوقاية من مشاكل العظام والمفاصل ينصح بالربط لاحتوائه على الكالسيوم وفيتامين (D)؛ وهما من أهم العناصر التي تقوي العظام وتحد من آلام المفاصل.
- يحتوي الربط على مضادات الأكسدة ومضادات الالتهابات التي تساعد في تعزيز جهاز المناعة ضد الإصابة بالأمراض المختلفة كنزلات البرد وما شابه، وكذلك الأمراض السرطانية المتعددة، وتزيد من مقاومة الجسم وتصدية الفيروسات والبكتيريا.
- تصبح النساء أكثر عرضة للإصابة بفقر الدم مع تقدّمهن في العمر، وتزداد مخاطر إصابتهن بالأنيميا، والربط غني بالحديد الذي يقبهن من الإصابة بفقر الدم، ويزيد من معدل الحديد في الدم.
- الفيتامينات والمعادن الأساسية المتوفرة بكثرة في الربط تجعله من أفضل الأغذية لصحة البشرة، فيمدّها بالترطيب الذي تحتاجه ويقاوم الجفاف والتشققات، كما أنه يجعلها نضرة ويزيد حيويتها ويؤخر من ظهور التجاعيد.
- الربط مصدر هام للطاقة لاحتوائه على العديد من الفيتامينات والبروتينات وكذلك السكريات، لذا فهو يقي من حالات الإجهاد والخمول، ويزيد من النشاط البدني.
- يحتوي الربط على نسبة من الفيتامينات والمعادن والتي تساعد على زيادة كثافة الشعر ونموه وتزيد من جمال الشعر وتحافظ على قوته وصحته.



حكم وأقوال

- من لا ينتصر على نفسه لن ينتصر على غيره، فالمهزوم من هزيمته نفسه قبل أن يهزمه عدوه.
- لقد تعلمنا في المدرسة ونحن صغار أن السنبلة الفارغة ترفع رأسها في الحقل، وأن الممتلئة بالقمح تخفضه، فلا يتواضع إلا الكبير، ولا يتكبر إلا الحقيق.
- على كل واحد من أهل العلم أن يحسن الظن بأخيه وأن يحمله على أحسن المحامل وإن خالفه في الرأي ما لم يتضح من المخالف تعمد مخالفة الحق.
- إِيَّاكَ وأن تثق في إنسان، أو أن تعطي الأمان للثعبان، إِيَّاكَ وأن تقول صعب النسيان، فاجعل من نفسك صخرة من صوان.

من طرائف العرب

- ◆ وقف أعرابي معوج الفم أمام أحد الولاة فألقى عليه قصيدة في الثناء عليه التماساً لمكافأة، ولكن الوالي لم يعطه شيئاً وسأله : ما بال فمك معوجاً، فرد الشاعر : لعله عقوبة من الله لكثرة الثناء بالباطل على بعض الناس.
- ◆ كان عرقوب رجلاً من العمالقة، فاتاه أخ له يسأل يعطيه من ثمار نخله، فقال له عرقوب: إذا طلع نخلي، فلما طلع اتاه، فقال له: إذا أبلح ، فلما أبلح أتاه، فقال: إذا زها، فلما زها أتاه، فقال له: إذا أرطب، فلما أرطب أتاه، فقال له: إذا أثمر، فلما أثمر جرّه ليلاً، ولم يعطه شيئاً .. فضربت به العرب في خَلْف الوعد.

طائر البفن الأطلسي

هو واحد من أربعة أنواع من طيور البفن وهو من الطيور المذهلة، وطائر البفن من الطيور البحرية السطحية، ولديه منقار زاهي مدور ومظهره يشبه إلى حد كبير طائر البطريق، طائر البفن الأطلسي معروف أيضاً باسم «البفن الشائع»، وهو النوع الوحيد من طيور البفن الذي يوجد في المحيط الأطلسي، وعدد قليل جداً من الناس قد يرى طائر البفن في البرية، ويرجع سبب هذا النقص في رؤية طائر البفن إلى حقيقة أن هناك عدد قليل جداً من الأماكن التي يمكن أن يعيش فيها طائر البفن الأطلسي.

أفقي:

١. يوضع في الطعام للتحلية - المركب في البحر (ال).
٢. ممثل مصري قدير.
٣. بيت - متشابهة - متشابهة.
٤. من الحيوانات المفترسة (م) - جمعها خنافس - هضبة.
٥. وعظ وتوجيه - أداة نفي.
٦. من الأمراض العصبية (ال).
٧. ضائع وغير موجود - نصف كلمة عفاريت.
٨. الغى ونقض - لا يتذكركم.
٩. عكس كلمة وادي - ما يتبقى من الحطب بعد الاشتعال (ال) (م).
١٠. من المهن الحرة - أداة لعزف الألمان (جمع).

عمودي:

١. من الشخصيات الكرتونية القديمة - من الخضار.
٢. جمع كلمة كادر - يوجة في المنازل الفخمة ويستخدم في الصيف.
٣. متشابهة - من الطيور العمياء (ال) (م).
٤. مبتكر وموجد.
٥. نظام مشهور لتشغيل الهواتف النقالة (ال).

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

٦. عكس كلمة ناجح (م) - بطل مسلسل
٨. تستخدم للذءاء (م) - قصائدي.
٩. بقايا الجثث - اليد (م).
٧. اللص (م) (ال) - البارحة (م).
١٠. توجد في القلب (ال).

الصدق ، أمانٌ وطمأنينةٌ للفردِ والمُجتمعِ

تتعدى الأهمية التي يحملها الصدق من كونه منهج حياة إلى ما يشكله من طاقة تسير بها حياة الفرد وتسيرها في وضعها السليم، وبما يجسد وبجلاء أسباب الطمأنينة لأفراد المجتمع، ويرسي عوامل العدالة بينهم، ويسهم في توفير العيش الآمن الكريم لهم، بما تسودهم بذلك من أوجه الألفة وصور الوئام، وبالتالي تكامل المقدرات والإمكانات، وتضافر الجهود نحو التخطيط الموضوعي في إطار برامج البناء والإعمار، والارتقاء في كافة مناحي الحياة ومتطلباتها، وبما يجعل بناء المجتمع ومن كافة مكوناته وأطرافه تغلب عليهم دوماً العزيمة الصادقة، والإرادة الوثابة، والسعي الحثيث، والبذل المضني في خدمة مجتمعهم، وبالتالي الإجابة العالية فيما يقدمونه لأفراد ذلك المجتمع، انطلاقاً من القاعدة الصلبة المبنية على المصداقية، وبعيداً عن كل تدجيل أو اختلاق، ولا تزييف أو افتراء.

وتظل هنالك للصدق دلالاته الضمنية، وصور من جوانبه وأشكاله، فذلك الصدق الذي يكون مع الخالق سبحانه فهو المعني منه بالوفاء، وذلك الذي له علاقة بالعمل فيكون مقصده رضا الله والصدق في عبادته، وذلك الذي يكون معنياً باستواء السر والعلانية فهو الصدق مع النفس، وآخر يأتي لفظاً حين القول بالحق مهما كانت للمواقف من مستويات الصعوبة والشدة، ومنه ما يكون في التعامل حيث قول الحق في موطن لا ينجيك منه إلا نقيضه، وذلك الذي يأتي في الإيمان حين الاعتقاد الجازم في القلب وما يظهره من الأثر على الجوارح، وغير ذلك من أوجه الصدق وأنواعه.

وحينما يؤخذ الإنسان بسلوكة كنتاج لمجموعة تصوراتهِ وجُملة ممارساتهِ الحياتية وتجاربه في صياغة وتبني معايير أشبه ما تكون بالقيم لكل ما يعتبره هو صائباً أو يراه متسماً بالمصداقية بما تقوده ثقافته ومعتقداته أو فكره وميوله واتجاهاته، ووفقاً لقراءته لواقع الأمر، فإن ذلك الإنسان أقرب ما يكون من يطلق عليه بالفرد الموضوعي، وعلى اعتبار أن الموضوعية كمصطلح تذهب في مفهومها ودلالاتها إلى ما يرتبط بواقع الحال ومصداقيته، والأخذ بالأمور على حقيقتها، وبما تحمله من وقائع وحيثيات، وما يرتبط بها من النتائج والبراهين، وبما تكون به قابلة للتطبيق، وبالتالي يتعامل الفرد مع كل ذلك بصدق وعلى ما عليها من واقع، دون تهويل أو مبالغة، ولا تفزيم أو انتقاص، وبما يذهب إليه عقله وفكره، دون تأثيرات يملئها عليه قلبه، ولا تداعيات تأتي بها عاطفته، وحين ذاك تكون النجاة، فالنجاة في الصدق دوماً.

واليوم ووسط ما تحدثه وسائط الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي ودورها في سرعة تناقل المعلومة، تزداد تداعيات تناول نقيض الصدق، من الغواية والمخاتلة، والتزييف في الحقائق، وتناقل ما يشاع بقصد أو دونه، وما لذلك من تأثيرات على المجتمع وعلى تماسكه، وأمنه وسلامته، وما يمكن أن يترتب على الفرد حينما تكتسي بيئته صور التدليس، وتعم أشكال التضليل والبهتان، الأمر الذي يدعو الفرد وبصورة دائمة إلى التحري عن سلامة القول وصحته، والتبصر في محتوى ما يتداول من حديث ومصداقيته، ودون الإمعان والتعمن في مضمون ما يقال هنا ويثار هناك.



العميد الركن
حسن بن علي بن عبد الله المجبني



منظر

من

بلادي

المنتخب الوطني للرماية يشارك في دورة الألعاب الخليجية الثالثة بدولة الكويت

